

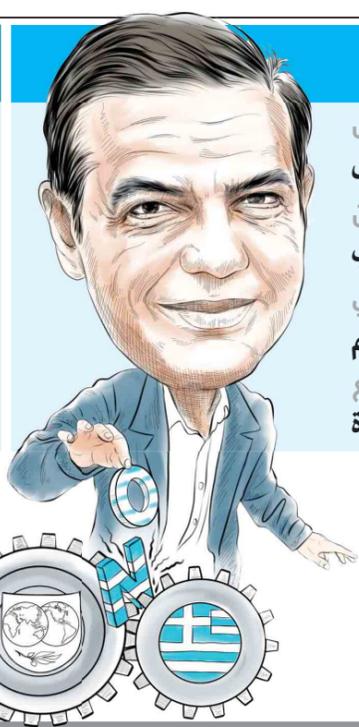


ص 12 « ألكسيس تسييراس
أمم تحديات الحاضر والمستقبل

ص 13 « جون كريان
درس ألماني في الإدارة للشرق والغرب

ص 14 « الفرانتي
شاعر من مرتبة الرصافي وحافظ إبراهيم

ص 15 « الريتينغ
أجهزة تكشف أسرار البيوت وأسرار باب الحارة



سيرينا ويليامز تقترب من لقبها السادس

ص 22 «

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2015/07/11 - الموافق لـ 24 رمضان 1436
السنة 38 العدد 9975
Saturday 11/07/2015
38th Year, Issue 9975



العرب

alarab.co.uk

مخاوف من اختراق داعش للمؤسسة العسكرية التونسية

● منع 15 ألف شاب من الالتحاق بالتنظيمات المتشددة

الخميني يتقدم الصور في بغداد



صورة آية الله الخميني في مقدمة صور رجال الدين علي خامنئي ومحمد باقر الصدر باستعراض أقيم أمس في بغداد شارك فيه عناصر الميليشيات وأعضاء الأحزاب الدينية بمناسبة يوم القدس الذي أقرته إيران ويحتفل به العراق.

وفق ما ذكر رئيس الحكومة الحبيب الصيد أمس خلال جلسة حوار في البرلمان. ارتباك الوضع الأمني يدفع دولار أوروبية إلى إجلاء رعاياها من تونس

الثلاثة الماضية 15000 شاب من السفر إلى سوريا والعراق للالتحاق بتنظيم الدولة واعتقلت 1000 جهادي خلال 8000 عملية مدممة استباقية قامت بها الأجهزة الأمنية،

تونس - أثارت تسريبات عن التحاق ثلاثة عسكريين وبينهم طيار بداعش مخاوف في تونس من إمكانية اختراق التنظيم المتشدد للمؤسسة العسكرية التي تقود حاليا المعركة ضد المسلحين المتشددين في الجبال المحاذية للجزائر وعلى الحدود مع ليبيا. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع بلحسن الوسلاطي بأن هناك 3 عسكريين من بين ما يزيد عن 30 شابا قبيل إنهم التحقوا بداعش، مؤكدا على أن مسألة التحاقهم بالتنظيم المذكور من عدمه غير مؤكدة. وأوضح الوسلاطي أن من بين العسكريين طيارا تابعا للمؤسسة العسكرية وقد انقطع عن العمل منذ يناير الماضي، مضيفا أن العسكريين الآخرين لا يمكن الجزم بأنهما التحقا بأي تنظيم أو غادرا الغراب التونسي. وبقيت مؤسسة الجيش إلى حد الآن بمنأى عن الاختراق استنادا إلى التحقيقات التي تجري مع معتقلين على صلة بالعمليات الإرهابية. في المقابل تم اعتقال عدد من رجال الشرطة بتهم دعم الإرهابيين، أو تسهيل مهامهم، أو تعطيل جهود البحث عنهم. وحذر خبراء من أن التأكيدات الرسمية على صعوبة اختراق المؤسسة العسكرية يمكن أن تؤدي إلى نتائج غير محمودة، خاصة أن الانتدابات التي تمت داخلها خلال السنوات الأربع الماضية لم تخضع إلى تدقيق كاف لمنع الاختراقات.

وتتم الانتدابات في الجيش وفق مقاييس تقليدية مثل وظائف القطاع المدني، ولا تتولى المؤسسة العسكرية البحث في سير الواقدين الجدد، وخاصة في الرتب الدنيا، ما سهل اختراقات سابقة كان أبرزها اختراق حركة النهضة الذي كشفت السلطة تفاصيله في 1987 و1991.

وقالت بدرة قعلول، رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والأمنية والعسكرية، إن انضمام عسكريين إلى داعش يشكل خطورة كبيرة لأنهم يعرفون تفاصيل ضافية عن الجيش من ثكنات ومواقع وتدرجات. وقال الخبير فيصل الشريف إن خطورة ما جرى تكمن في أن المنشقين تدربوا على الفنون القتالية والتحاقهم بداعش يطرح تساؤلا كبيرا حول مدى فاعلية جهاز المخابرات العسكري للتقصي حول هؤلاء. ومنعت السلطات التونسية خلال الأشهر

جمعيات تمويل الإخوان في أوروبا

● الإخوان ومن يدعمهم استعدوا مبكرا للحظة الضغط على ممولهم من أطراف أخرى

مختلف، كالية لتمويل الجماعات في اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا. ويعرف محلو الاستخبارات والأكاديميون المتخصصون اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، الذي كان يرأسه سابقا العراقي أحمد الراوي، المدير التنفيذي الحالي لـ"أوروبا تراسست" ومقرها ليسترشساير، بأنه شبكة تمثيلية غير رسمية لجماعة الإخوان المسلمين في جميع أنحاء أوروبا.

وقال ستيفن ميرلي، المتخصص في دراسة جماعة الإخوان المسلمين على الصعيد العالمي، إن علاقة "أوروبا تراسست" باتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا "ممتدة ولا يمكن إنكارها، كل شيء يؤكد أن الصناديق الائتمانية هي بطريقة أو بأخرى مرتبطة باتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا".

واعترف الراوي في تصريحات سابقة بأن اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا لديه "علاقة وثيقة وجيدة" مع جماعة الإخوان المسلمين و"تجمعها وجهات نظر مشتركة". أما الآن فقد أصبح يقول بأن "أي شخص يشير إلى أن اتحاد المنظمات الإسلامية هو ممثل جماعة الإخوان المسلمين هو على خطأ". وأشارت الصحيفة التي تتبعت أعضاء مجلس الأمناء الجمعية بأن البعض منهم سبق وأن عملوا في مؤسسات صنعتها دول أوروبية أو الأمم المتحدة على أنها من المؤسسات الممولة للإرهاب.

ولم تعلق رئاسة الحكومة على التكهات بشأن التحقيق حول مراجعة علاقة جماعة الإخوان المسلمين بالجمعيات الخيرية التي تعمل على نحو فعال كـ"الجبهات" للتنظيم العالمي.

واستفادت الجماعة من تساهل القوانين البريطانية والأوروبية عموما، لكن الوضع اختلف الآن في ضوء فتح لندن وعواصم أخرى تحقيقات جديسة حول الإخوان وعلاقتهم بالجمعيات المتورطة في دعم مجموعات جهادية في العراق وسوريا.

وتم تصنيف الإخوان كجماعة إرهابية في كل من مصر والسعودية والإمارات، ولكن لم يتم ذلك في بريطانيا. وأمر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون العام الماضي بفتح تحقيق حول دور وتأثير الجماعة في المملكة المتحدة، لكن لم يتم إلى الآن نشر نتائج التحقيق، وهو أمر أثار الكثير من التساؤلات في ظل الحديث عن أن ضغوطا خارجية أجلت عملية النشر.

لندن - فتح قرار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون البدء بتنفيذ الإجراءات الخاصة بمكافحة الإرهاب عيون البريطانيين على الجمعيات الخيرية وكيفية صرف الأموال التي تجمعها والجهات المستفيدة منها.

وتتارس بعض هذه الجمعيات التمويه للتغطية على هويتها الحقيقية والجهات التي تستغل لحسابها، ولكن الحرب على الإرهاب التي تبدو حكومة كاميرون جادة في خوضها، على الأقل في جانب تتبع الجمعيات المشبوهة، لا شك أنها ستتولى إمطة اللثام على الكثير من الحقائق والمفاجآت خاصة ما تعلق بالجمعيات والمنظمات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين.

وتسفت صحيفة "التايمز" البريطانية على صدر صفحاتها الأولى أن واحدة من هذه الجمعيات تستثمر ما يزيد عن 8 ملايين جنيه إسترليني في شقق تقوم بتاجيرها للطلبة في جامعة ليدز في إنكلترا وتستخدم الإيرادات في تمويل أنشطتها ومنظماتها في بريطانيا وأوروبا.

وقال تقرير الصحيفة إن "أوروبا تراسست - الوقف الأوروبي" التي تمتلك الشقق هي إحدى الجمعيات الخيرية التي تمويل المشاريع الإسلامية في جميع أنحاء أوروبا.

وتشمل هذه الشبكة الرابطة الإسلامية في بريطانيا، التي أعلن وزير في الحكومة عام 2010 بأنها "ممثل جماعة الإخوان المسلمين في المملكة المتحدة"، إلى جانب مجموعة من المدارس الدينية التي تدرس اللغة العربية ومن بينها معهد في ويلز الذي درس فيه أحد قتلة الجندي البريطاني لي ريجبي.

وقال خير في شؤون الإخوان المسلمين بأن التنظيم العالمي استعد مبكرا لتمويل عملياته بعيدا عن داعميه الحاليين الذين يمكن أن توجه إليهم الضغوط من بعض الدول وأنشأ شبكة احتياط لتمويل عملياته وأنشطة المؤسسات التابعة له.

وتدعي "أوروبا تراسست" أنها مؤسسة خيرية مستقلة، ولا يقدم موقعها على شبكة الإنترنت أي تلميح على جدول أعمالها، ويشير إلى أنها تسعى إلى "المساهمة في خلق مجتمع متناغم تتكافأ فيه الفرص ونوعية الحياة بحق بالنسبة للجميع".

وتصف التقارير السنوية لأعضاء الجمعية باكتر دقة بأن هدفهم هو "المضي قدما في خدمة الدين الإسلامي"، ولكن لا تعلن بأن الجمعية الخيرية تأسست تحت اسم

أنبوب الهايبرلوب ثورة النقل بسرعة تفوق سرعة الرصاصة

● كبسولة تنطلق في أنبوب معدني بسرعة 1287 كيلومترا في الساعة ● الهايبرلوب يقطع المسافة بين أبوظبي والقاهرة في أقل من ساعتين

بناء أول المشاريع لن يكون بعيدا. ويقول مراقبون إن استخدام تلك التكنولوجيا في نقل الأشخاص والنقل التجاري بين الدول يمكن أن يغير شكل العالم، وأن البضائع المنتجة في الصين يمكنها مثلا أن تصل إلى أوروبا والولايات المتحدة خلال ساعات محدودة.

تكنولوجيا، إنها تقوم ببناء وسائل نقل شاملة يمكنها نقل كل شيء، من الأشخاص إلى البضائع والمعدات التجارية والحاويات. وعبرت عن ثقتها بأن تلك الوسيلة ستكون الوسيلة المهيمنة على قطاع النقل في المستقبل. وقالت إنها جمعت فريقا من أهم الخبراء العالميين لتطوير التكنولوجيا وتنفيذها وأن

الضغط، بدرجة تشبه كثيرا الأجواء التي تخلق بها الطائرة على ارتفاع عال.

وأوضح أن الكبسولة حين تنطلق داخل الأنبوب لا تواجه أي مقاومة تذكر، لأنها محاطة بوسائد هوائية ولا تحتك بجدران الأنبوب، ولذلك يمكنها أن تنطلق بسرعة جدا وبقليل من الطاقة.

وأضاف أن "المشروع سيعمل بالطاقة الشمسية مئة بالمئة وهذا في حد ذاته اختراع آخر".

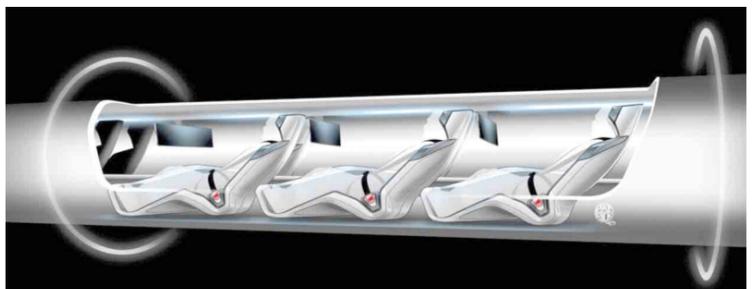
وبعني تنفيذ هذا المشروع على سبيل المثال بين العاصمة الإماراتية أبوظبي والعاصمة المصرية القاهرة أن الرحلة يمكن أن تستغرق نحو ساعة و51 دقيقة، أي أن الرحلة ستستغرق نحو نصف المدة الزمنية التي تستغرقها رحلة الطائرة.

وأعلنت مجموعة من طلاب الهندسة في جامعة إيلينويز يوم الخميس أنها نجحت في بناء نموذج مصغر لاختبار التكنولوجيا. وتقول شركة هايبرلوب ترانسبورتيشن

أنابيب منخفضة الضغط خالية من الهواء، تربط بين المحطات تندفع فيها كبسولات الركاب بسرعة عالية على وسادات هوائية مضغوطة لا تحتك بجدران الأنبوب. وبعد مرور عامين على إعلان ماسك عن نظام الهايبرلوب فائق السرعة للنقل، كشف قبل أيام عن خطط لمد طريق تجريبي في جنوب كاليفورنيا واطلق مسابقة للتقدم بتصاميم لنماذج الكبسولات، التي سيتم استخدامها.

وقد فتح ذلك الباب أمام عدد من الشركات، التي أعلنت عزمها على إطلاق مشروعات تجريبية في كاليفورنيا وتكساس ومناطق أخرى في الولايات المتحدة والعالم. وتتصدر تلك الشركات شركة هايبرلوب ترانسبورتيشن تكنولوجيا.

وقال ديرك البورن المسؤول في الشركة لوكالة رويترز إنه "يمكنك أن تتخيل كبسولة مليئة بالركاب تنطلق داخل أنبوب يمتد بين مدينتين، ويوفر في الداخل بيئة منخفضة



كبسولة الركاب من بنات أفكار رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك



«الدولة الجزائرية عازمة على اتخاذ الإجراءات المناسبة والحازمة، من أجل استئصال كافة أشكال العنف واستعادة الطمأنينة والسلم بمحافظه غرداية».

عبدالمالك سلال
رئيس الوزراء الجزائري

«قرار بريطانيا تحذير مواطنيها من السفر إلى تونس ردا على هجمات سوسة الإرهابية، قد تكون له تداعيات على بقية الدول، ونؤكد أن تونس قامت بواجبها في حماية المنشآت البريطانية».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«من الطبيعي أن يهدف كل حزب إلى الانتصار في معاركه الانتخابية، لكن الهدف الأعلى والأكبر لدى الأغلبية والمعارضة، يبقى تقوية الروح السياسية في الوطن».

عبدالإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية



ارتباك الوضع الأمني يدفع دولا أوروبية إلى إجلاء رعاياها من تونس

● تونس تصدر أكثر من 5500 مقاتل إلى بؤر التوتر ● درء مخاطر الإرهاب على رأس أولويات التونسيين



أفواج من السياح البريطانيين يغادرون تونس عملا بتوصيات حكومة بلدهم

والعراق بأكثر من 5500 شاب، داعين تونس إلى منع التحاق مزيد من مواطنيها بهذه التظاهرات.

وقالت إلزبيثا كارسكا التي ترأس فريق عمل أممي حول استخدام المرتزقة في بيان إن "عدد المقاتلين الأجانب التونسيين هو من بين الأعلى ضمن من يسافرون للتحاق بمناطق النزاع في الخارج مثل سوريا والعراق".

وقام الفريق الأممي بزيارة لتونس استمرت ثمانية أيام التقى خلالها "ممثلين للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وجامعيين، وممثلين لمنظمات مجتمع مدني، بينهم عائلات أشخاص انضموا إلى بؤر العمل بـ"وجود 4000 تونسي في سوريا، وما بين 1000 و1500 في ليبيا، و200 في العراق، و60 في مالي و50 في اليمن" وأن "الـ625 العائدين من العراق إلى تونس هم موضع ملاحقات عدلية"، وفق البيان.

ويبدو أن هجوم سوسة قد عمق لدى شق واسع من التونسيين عدم رضاهم على الأوضاع العامة في البلاد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، حيث شدد 71 بالمائة على أن تونس "تنتهج الطريق الخاطئ" وهو مؤشر على أن السياسات التي انتهجتها حكومة الصيد خلال الأشهر الثلاثة الماضية لا تحظى بتأييد ثلثي التونسيين الذين يطالبون بخارطة طريق واضحة تتبنى برنامجا تنموي وسياسيا يستجيب إلى تطلعاتهم ويكون كفيلا بتحقيق حلول عملية لمشاكلهم.

هذا وقد خبراء في الأمم المتحدة، أمس، عدد التونسيين الذين التحقوا بتظاهرات جهادية وخصوصا في ليبيا وسوريا

إعادة ترتيب أولويات مطالبهم من الحكومة. ويعكس تصدر توفير الأمن على رأس أولويات التونسيين وعيا سياسيا عاما بأن هجمات الجماعات الجهادية تعد خطرا كبيرا لا فقط على استقرار البلاد وإنما أيضا على كيان الدولة المدنية التي تستهدفها تلك الجماعات في مسعى إلى انهيارها وإقامة دولة الخلافة.

وتتطابق اتجاهات الرأي العام هنا مع المواقف الرسمية التي عبّر عنها المسؤولون التونسيون في أعقاب هجوم سوسة، فقد شدد الرئيس الباجي قائد السبسي في كلمة توجه بها إلى الشعب أعلن خلالها فرض حالة الطوارئ أن تلك الجماعات باتت تستهدف الدولة التونسية المدنية والتجربة الديمقراطية الناشئة التي تخوضها تونس بنجاح.

100

ألف رجل أمن لحماية المنشآت السياحية في تونس

المؤتمر العام يعترف باستئناف جلسات الحوار الليبي

البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

ويستدعي الوضع في ليبيا تضافر جهود المجتمع الدولي، وخاصة رفع حظر السلاح عن قوات الجيش الوطني حتى تتمكن من دحر الميليشيات الإسلامية وتفكيك الكتل الإرهابية في مختلف مناطق البلاد.

للدولة كهيئة استشارية تتكون من 120 عضوا نصفهم من المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، يتولى إبداء آراء ملزمة بشأن مشروعات القوانين والقرارات التي تحيلها الحكومة إلى مجلس النواب.

هذا وأكد المبعوث الدولي إلى ليبيا، برناردينو ليون، أن طرفي النزاع اقتريا كثيرا من إنجاز الاتفاق السياسي، رغم أنه لم يتسلم حتى الآن ردا بشأن مسودة الاتفاق من المؤتمر الوطني في طرابلس.

وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب بزراع مسلح في الصيف الماضي وبانقسام

وانطلقت جولة الحوار بلقاعين عقدهما المبعوث الأممي برناردينو ليون، مع وفد يمثل المستقلين، وآخر يمثل النواب المقاطعين لجلسات البرلمان المنعقد في طبرق، شرق ليبيا.

ويأتي هذا اللقاء في وقت طالب فيه المؤتمر الوطني العام، بإعادة النظر في مسودة المقترح الأممي الأخير.

وتنص مسودة تسوية الأزمة الليبية الجديدة على تشكيل حكومة وحدة وطنية توافقية، وهي تعترف بمجلس النواب هيئة تشريعية وتسندها إليها منح الثقة للحكومة وحجبها، بالإضافة إلى تكوين مجلس أعلى

لـ"طرابلس" - قال عضو قيادي بالمؤتمر الوطني العام الليبي، إن وفد الحوار عن المؤتمر سيلتحق بجلسات الحوار المنعقدة في المغرب، وذلك بعدما تمت مراسلته من طرف بعثة الأمم المتحدة بليبيا.

وأضاف عضو المؤتمر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أمس الجمعة، أن "وفد الحوار عن المؤتمر سيلتحق بالحوار الليبي بالمغرب من أجل الاستمرار فيه وليس التوقيع بالأحرف الأولى على المقترح الأممي".

واستؤنفت في الصخيرات المغربية، أمس الأول، جلسات الحوار بين فرقاء ليبيا، وسط غياب وفد الحوار عن المؤتمر الوطني العام.

باختصار

أعلنت السلطات المغربية عن تفكيك خلية إرهابية تتكون من ثمانية أفراد ينشطون في خمس مدن ويقومون بتجنيد وإرسال مقاتلين لصالح تنظيم الدولة الإسلامية، حسب بيان لوزارة الداخلية.

أدان رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا برناردينو ليون، بشدة، تصاعد القتال في بنغازي و"الخسائر الكبيرة" التي خلفها في صفوف المدنيين، مكررا مناشدته من أجل إنهاء فوري للأعمال القتالية.

انتشلت قوات خفر السواحل التونسية، خلال الأيام الثلاثة الماضية، 14 جثة لمهاجرين غير شرعيين في مناطق مختلفة من الشريط الساحلي القريب من الحدود مع ليبيا، في حين تتواصل عملية البحث على جثث محتملة أخرى.

تظاهر العشرات من أنصار مبادرة الحركة الاعتقافية "إيرا" أمام مقر الجمعية العمومية (الغرفة الأولى بالبرلمان الموريتاني)، للمطالبة بإطلاق زعيم الحركة بيرام ولد اعبيدي ونائبه إبراهيم ولد بلال.

أوقفت قوات الشرطة الجزائرية 38 شخصا وضبطت أسلحة أفر أعمال عنف مذهبية أسفرت عن مقتل 22 شخصا وعشرات الجرحى، بحسب وسائل إعلام حكومية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



عبدالرزاق مقرري يهدد للعودة إلى قارب السلطة

المعارضين لنظامه والمطالبين بتخيه عن الحكم، قد ضاقت به السبل، وأنه الآن في مرحلة حرجة تفرض عليه التعامل مع الجميع لاسترجاع ثقة الجزائريين وإقامة الحجة على أنه غير عاجز عن إدارة شؤون البلاد.

مواصلة للجهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة الآن، لم يعد للإسلاميين أي تأثير دعوي أو سياسي في المشهد العام. ويرى مراقبون أن بوتفليقة الذي تراجع شعبيته بشكل ملفت، نظرا لاتساع رقعة

صابر بلبدي

الجزائر - استقبل وزير الدولة ومدير ديوان الرئاسة أحمد أويحي، بقصر المرادية، وفدا من حركة مجتمع السلم (حمس) الإخوانية، تكون من الوزير السابق للتجارة الهاشمي، والنائب البرلماني ناصر حمداوش، إلى جانب الرجل الأول في الحركة عبدالرزاق مقرري، بناء على طلب استقبال توجهت به قيادة حمس للرئيس بوتفليقة، لبحث التطورات السياسية في البلاد.

ولم يتضح من بيانات الطرفين، ما إذا كان اللقاء يتعلق بتواصل معزول بينهما أم انفتاح سياسي للسلطة على المعارضة، خاصة بعد الرسائل التطمينية التي جاءت في الخطاب المكتوب لبوتفليقة، بمناسبة ذكرى الاستقلال الوطني.

وأكد جيلالي سفيان رئيس حزب جيل جديد، أن الأحزاب المخونة لتتسبب في الانتقال الديمقراطي ترحب بأي تقارب بين السلطة والمعارضة لضمان انتقال سلس وهادئ، لكن العبرة حسب قوله "تبقى بالنتائج، فقد يكون الأمر مجرد زر للرماد في العيون وامتصاصا ظرفيا لعزلة السلطة".



«علاقتنا بالولايات المتحدة راسخة فهي داعمة لنا في الحرب على الإرهاب، لكن السعودية تعتمد على نفسها، وليس على أمريكا في الحفاظ على مصالحها»

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«لابد من العمل على إعداد جيل وسطي يعمل على بث روح التآخي والسلام ويحمل رسالة الإسلام السمح بعيدا عن الغلو والتطرف والأفكار الدخيلة على الكويت.»

الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح
محافظ الفروانية في الكويت

الصلاة المشتركة هي مبادرة دينية ووطنية للتأكيد على وحدة المسلمين تجاه ما يتهددهم من أخطار الإرهاب والتطرف والكرامية.»

الشيخ خالد بن علي آل خليفة
وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني



أخبار

الرئاسة العراقية تفند مزاعم المالكي بشأن المحكومين بالإعدام

● دوافع طائفية تلوح خلف المطالبات بتسريع تنفيذ الأحكام القضائية



فؤاد معصوم يفوت على الأحزاب الطائفية تجيش مشاعر الشارع العراقي

تلك الأحكام وإن تطلب الأمر تجاوز سلطة رئيس الجمهورية أو الانتصاف عليها بإقرار الية قانونية جديدة. وتزامن ذلك مع إقرار حكومة العبادي قانونا للعفو العام وإحالتهم إلى البرلمان. ويقول مراقبون إن المطالبات لا تخلو من أبعاد سياسية وطائفية، كون أعداد من المحكوم عليهم بالإعدام في العراق خصوما سياسيين لشخصيات نافذة في الدولة، ويشكو أغلبهم من محاكمات سياسية مفترقة إلى معايير العدالة. وبينما تنتمي غالبية المدانين إلى الطائفة السنية، فإن المطالبين بتنفيذ الأحكام شخصيات سياسية شيعية، ما يثير وجود شبهة الانتقام الطائفي وراء مطالباتهم.

الدعوى ونوعية الجرائم، خاصة جرائم الإرهاب وتلك التي تمس أمن المجتمع. وتأتي هذه التوضيحات ردا على المطالبات التي تصاعدت في الساعات الأخيرة، بشأن الإسراع في تنفيذ أحكام الإعدام التي صدرت أمس بحق 24 متهما بالصلوع في مجزرة سبايكر التي قضى فيها نحو 1700 عسكري بمحافظة صلاح الدين شمال بغداد. كما ترد في ظل اتهامات يواجهها الرئيس العراقي فؤاد معصوم من قبل أطراف سياسية شيعية بالامتناع عن المصادقة على أحكام الإعدام وأنه يسير على خطى سلفه جلال طالباني الذي رفض المصادقة عليها وخول نائبه بتولي هذه المهمة. وارتفعت مؤخرا، الأصوات مطالبة بتنفيذ

على الرغم من وجود تخويل من مجلس الرئاسة لأحد نواب الرئيس بإصدار مراسيم المصادقة على أحكام الإعدام. وقال إن نائب الرئيس قد أصدر أيضا بين عامي 2010 و2014 مراسيم لبعض القضايا دون البعض الآخر تاركا 331 ملفا دون أن يصدر فيها مرسوم بالمصادقة. وتابع بالقول إنه «من خلال تدقيق المراسيم التي سبق أن أصدرتها رئاسة الجمهورية، تبين أن السلطة التنفيذية لم تقم بتنفيذ الأحكام رغم مرور مدة طويلة على إصدار المراسيم الخاصة بها، ولم تبين أسباب عدم التنفيذ». وأشار شواني إلى أن «الرئيس العراقي قد صادق على أحكام الإعدام وأصدر المراسيم الخاصة بذلك، بحسب الأسبقية في تاريخ

معطيات جديدة بخصوص أعداد المحكومين بالإعدام تكشف عنها مؤسسة الرئاسة العراقية تكشف زيف الوقائع التي قدمتها دوائر مقربة من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وتوضح للعيان الدوافع الطائفية الكامنة وراء المطالبات بتسريع تنفيذ الأحكام القضائية.

بغداد - أعلنت رئاسة الجمهورية العراقية أن 662 حكما بالإعدام أصدرته محاكم في البلاد بين عامي 2006 و2014، تنتظر التنفيذ لحين المصادقة عليها من قبل رئاسة الجمهورية.

وتكشف رئاسة الجمهورية هذه الأرقام ردا على مزاعم من مقربين من رئيس الحكومة السابق نوري المالكي بوجود أحكام إعدام بحق 7 آلاف من المدانين بالإرهاب تنتظر مصادقة رئاسة الجمهورية.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة خالد شواني، في تصريح صحفي، إنه «بناء على توجيهات الرئيس فؤاد معصوم، تم تشكيل لجنة قانونية من عدد من المستشارين القانونيين في رئاسة الجمهورية لغرض تدقيق ودراسة ملفات الإعدام الواردة إلى الرئاسة من مجلس القضاء الأعلى، بغية إصدار مراسيم جمهورية بذلك».

وأوضح أن «اللجنة مكلفة بتدقيق ملفات المحكومين بالإعدام والوقوف على أسباب تأخر إصدار بعض المراسيم بتنفيذها منذ عام 2006 ولغاية عام 2014، رغم مصادقة تلك الأحكام من المحكمة المختصة ووجود التخويل من مجلس رئاسة الجمهورية في فترة مجلس الرئاسة بين عامي 2006 و2010 لأحد أعضاء مجلس الرئاسة».

وأضاف أن «مجلس الرئاسة قد أصدر بين عامي 2006 و2010 عددا من الدعوى تاركا 289 ملفا دون أن يصدر فيها أي مرسوم جمهوري،

حكما بالإعدام بانتظار التنفيذ بعد مصادقة رئيس جمهورية العراق

662

باختصار

قال المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني الجمعة، إن دول المنطقة لا تبدل ما يكفي من الجهد لوقف تدفق المتشددين على العراق، وحذر من أن المقاتلين سيعودون يوما ليهودوا بلدانهم الأصلية.

شن تنظيم الدولة الإسلامية هجوما على بلدة الخالدية في محافظة الأنبار العراقية، المجاورة للقاعدة عسكرية تعد أساسية في أي عملية عسكرية لاستعادة مناطق في المحافظة، بحسب ما أفادت مصادر أمنية الجمعة.

قال قائد في قوات البشمركة أن الأيام القليلة القادمة سوف تشهد الإعلان عن تشكيل فرقة عسكرية من المقاتلين الأكراد الإيزيديين وستضم نحو 5200 مقاتل، وستتبع وزارة البشمركة في إقليم كردستان.

أصدر النائب العام الكويتي أمرا بضبط وإحضار 13 متهما بقضية ما يعرف بـ «مجموعة الفنتاس»، منهم 4 من أبناء الأسرة الحاكمة ومحاميان ومواطنون، وقالت مصادر إن التهم الموجهة لهم هي «المساس بأمن الدولة ونظام الحكم».

بدأت وكالات الإغاثة الجمعة بالاستعداد للإسراع في إيصال المساعدات التي يحتاج إليها ملايين اليمنيين المهجرين بالجماعة، مع أمل بهدنة إنسانية تستمر ستة أيام.

قتل 6 مدنيين عراقيين، وأصيب 22 آخرون، جراء انفجار سيارة مفخخة، ببغداد، كما قتل 17 عنصرا من القوات العراقية والحشد الشعبي (مليشيات تابعة للحكومة)، و49 من عناصر داعش، خلال مواجهات عدة.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.com

زعيم القاعدة الجديد في اليمن يتوعد واشنطن بعد مبايعة الظواهري

النصرة لما حققته من نجاحات في الآونة الأخيرة في محافظة إدلب، وهنا أيضا حركة طالبان الأفغانية لما حققته من انتصارات فيما يطلق عليه هجوم الربيع.

وقال الريمي في التسجيل الصوتي «الحمد لله فقد من الله على أمتنا المسلمة بانتصارات كبرى في الأشهر القليلة الماضية، فمن بشرات جيش الفتح في إدلب إلى فتوحات العزم في أفغانستان وفي كل الجبهات تضحيات جسام وبطولات عظام ولا يزال الجهاد قائم على سوقه في كل الجبهات من مشرق الأرض إلى مغربها».

جزيرة العرب. واستفاد التنظيم من ضعف السلطة المركزية في اليمن ومن طبيعة البلاد الجغرافية والقبلية إضافة إلى الاحتجاجات ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح، لتوسيع انتشاره في البلاد.

وقال الريمي مخاطبا الظواهري «إلى الشيخ الجليل أبي محمد أيمن الظواهري فأني أبايعك على السمع والطاعة في المنشط والمكره على العسر واليسر... والأنازع الأمر أهله وعلى الجهاد في سبيل الله على كتاب الله وسنة نبيه ما استطعت إلى ذلك سبيلا».

وقال موقع سايت إن الريمي هنا تحالفا من جماعات جهادية في سوريا يضم جبهة

وللتنظيم الأم بوجه عام. وقال موقع سايت إن الريمي نعى في كلمته الوحشي وأقسم يمين الولاء لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري ودعا لشن هجمات على الولايات المتحدة.

ونسب الموقع إلى الريمي قوله مخاطبا كافة المسلمين في التسجيل الذي بلغت مدته 14 دقيقة وتسع ثوان «فوجهوا ووحودوا سهامكم وسيوفكم تجاهه، فإن هذا العدو قد أعانكم الله عليه. (فانتتم) لم تصلوا إلى عقر داره فحسب بل وصلتم إلى سويداء قلبه». في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وانتج التسجيل الصوتي مؤسسة الملاحم الإعلامية التابعة لتنظيم القاعدة في

صنعاء - نقل موقع سايت لرصد أنشطة الجماعات الإسلامية المتشعبة عن تسجيل صوتي أن الزعيم الجديد للقاعدة في اليمن دعا لشن هجمات على الولايات المتحدة في أول خطبة له منذ توليه منصبه.

وخلف قاسم الريمي ناصر الوحشي كقائد عسكري لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بعد مقتل الوحشي في غارة نفذتها طائرة أميركية دون طيار في مدينة المكلا بجنوب شرق اليمن الشهر الماضي.

ويعتبر محللون أن مقتل الوحشي ضربة كبرى للقاعدة في جزيرة العرب الذي تعتبره الولايات المتحدة أخطر فروع تنظيم القاعدة

رئيس الحكومة اليمنية: حربنا إقليمية وليست داخلية



لم يعد خافيا ارتباطات الحوثيين بصنعاء القرار في إيران

عربي تقوده السعودية بدأ عمليات عسكرية أطلق عليها اسم «عاصفة الحزم» في 26 مارس الماضي، قصف خلالها مواقع تابعة لجماعة أنصار الله، وقوات موالية للرئيس السابق صالح، المتحالفة مع الجماعة، استجابة لطلب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، بالتدخل عسكريا لـ «حماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية».

البالغ عددهم 25 مليون نسمة يحتاجون نوعا من المساعدة الطارئة. ويعاني اليمن نقضا حادا في واردات الأغذية والوقود في الوقت الذي قطعت فيه الحرب خطوط الإمداد الداخلية. ودعت منظمات الإغاثة إلى هدنة إنسانية فورية، وحذرت من أن جهودها وحدها لا يمكن أن تلبى احتياجات اليمن الهائلة. وكان تحالف

الدوائية والكوادر البشرية. وقال إن بلاده جزء من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن (عاصفة الحزم تقودها المملكة العربية السعودية ضد جماعة الحوثي) الهادفة إلى إعادة الأمن والاستقرار وإنهاء حالة الفوضى في اليمن.

بدوره قال بحاح إن ما يجري في بلاده هو وجود ميليشيات بحاجة أن تعود إلى جادة الصواب، «ونتمنى أن يكونوا جزءا من تكوين دولة يمن المستقبل».

وأضاف «لدينا قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 والمبادرة الخليجية ومسودة الدستور والحوار والتي تشكل جميعها مرجعيات لإيجاد حلول للأزمة اليمنية، لافتنا إلى أن الحكومة اليمنية وافقت خلال هذا الأسبوع على هدنة إنسانية».

وأعرب عن الأمل بأن يسهم المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ في إيجاد حلول للأزمة في اليمن، لافتا إلى محاولة المبعوث الجديد لجمع الأطراف المعنية في جنيف.

وأعلنت الأمم المتحدة، الجمعة، عن هدنة إنسانية في اليمن بدءا من مساء الجمعة وإلى نهاية رمضان، وذلك بعد تحركات استمرت لأكثر من أسبوع للمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد زار خلالها الرياض وصنعاء والتقى مختلف أطراف الأزمة.

وتأتي الهدنة الإنسانية في ظل تقارير تشير إلى أن أكثر من 80 بالمائة من سكانه

صنعاء - قال نائب رئيس الجمهورية اليمنية ورئيس حكومتها المؤقتة خالد بحاح إن «الحرب في اليمن لم تعد حربا داخلية فحسب، وإنما أصبحت حربا إقليمية لأبد من سرعة الحسم فيها وذلك يحتاج إلى تدخل عربي سريع».

جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها البحاح، خل ال لقاءات منفصلة مع عاطف الطراونة رئيس مجلس النواب الغرفة الأولى للبرلمان الأردني، ومع عبدالرؤوف الروابدة رئيس مجلس الأعيان «الغرفة الثانية للبرلمان»، بالعاصمة الأردنية، بحسب بيان لمجلس النواب الأردني.

وأكد الطرفان بحسب البيان ضرورة عودة الشرعية لليمن من وإنهاء أمد الحرب «لأن الدماء التي تسيل من الطرفين هي دماء يمنية فالحرب تخدم أعداء الأمة وتضر بالمصلحة الوطنية اليمنية مثلما تضر المصلحة القومية، كما أجرى بحاح والوفد المرافق له مباحثات رسمية مع نظيره الأردني عبدالله النسور.

وأكد رئيس الوزراء الأردني، خلال اللقاء، أن بلاده متعاونة مع اليمن بناء على توجيهات العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الداعية إلى التعاون مع الحكومة اليمنية والشرعية التي تمثلها، بحسب ما بثته الوكالة الرسمية الأردنية. وأبدى النسور استعداد الأردن لتزويد الجانب اليمني باحتياجاته من الإغاثة الصحية والمنتجات



«على مجلس الأمن دعم إنشاء منطقة آمنة في سوريا لحماية المدنيين والتخفيف من الأضرار الناجمة عن الصارات الجوية العشوائية التي يشنها نظام الأسد».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف السوري المعارض

«التوازنات العسكرية في منطقة الشرق الأوسط منذ اندلاع ما يعرف بثورات الربيع العربي، تسببت في وضع استراتيجي مختلف يصب في مصلحة إسرائيل».

ديفيد عيفري
القائد السابق ل سلاح الجو بالجيش الإسرائيلي

«حاولنا بحكمة إخراج البلد من مأزق كانوا يجروننا إليه واستطعنا بقليل من التنازلات منع انفجار الوضع، فأمام المصلحة الوطنية لا مشكلة في تنازل بسيط».

بطرس حرب
وزير الاتصالات اللبناني



أخبار

الترابي يسوق لمشروع توحيد إسلامي السودان في مواجهة المناوئين

● زعيم المؤتمر الشعبي: المشروع يجب تحقيقه خلال عام ● الانقسامات داخل التيار الإسلامي تحول دون طموحات الأب الروحي



التقارب بين الترابي والبشير لا يخفي غياب الثقة بين الطرفين

بصفة جوهريّة عن الطرح الإخواني أو السلفي. إلى جانب ذلك هناك موقف حزب المؤتمر الوطني الحاكم، الذي يتشكك الكثيرون في ظل إمكانية سيره خلف هذا المشروع في ظل انعدام الثقة القائمة بين الرئيس عمر حسن البشير وحسن الترابي الذي لم ينس لأول كيف انقلب عليه، رغم التقارب المسجل بينهما. ويرى متابعون أنه وبغض النظر عن مآلات المشروع كان الأولي يزعم حزب المؤتمر الشعبي أن يسعى لتوحيد صفوف كل السودانين بمختلف توجهاتهم للخروج من الأزمات التي تتخبط فيها البلاد، نتيجة الأخطاء الكارثية لنظام الحكم ذي المسحة الدينية. ويجسد الكثير من السودانين في طرح الترابي تكريسا لحالة الانقسام في السودان بين الإسلاميين من جهة وباقي الطوائف والعلمانيين من جهة أخرى.

وتوجد اليوم معارضة «إسلامية» لحكم البشير يقودها كل من حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي (ذو خلفية صوفية) وأيضا حركة الإصلاح الآن التي يقودها غازي صلاح الدين الذي انشق ومجموعة من القيادات عن الحزب الحاكم في أكتوبر 2013. ويوجد الحزبان ضمن تحالف نداء السودان الذي يضم تيارات علمانية وأيضا حركات مسلحة التي تخوض معركة «وجودية» مع النظام. ويصعب على الترابي، الذي اتسمت مواقفه خلال السنتين الماضيتين وتحديدا منذ دعوة البشير إلى حوار وطني بالتذبذب ورؤيته غير واضحة، في أن يقتنع هذين الحزبين البارزين بالانضمام إلى التحالف الذي يسعى إلى تشكيله. نقطة أخرى تعيق هذا المشروع وهي الاختلافات والتباينات الفكرية بين الأحزاب والتيارات الإسلامية فالطرح الصوفي يختلف

ومنذ أيام كشف حسن الترابي أنه لم يعد مهتما بالمؤتمر الشعبي، وأنه لا بد من البحث عن صياغات جديدة، في اعتراف منه بفشل تجربة الحزب. واليوم يسعى من خلال مشروع توحيد الإسلاميين إلى إعادة المكانة التي فقدتها على الساحة السودانية، بيد أن مراقبين يرون بأن المشروع غير قابل للتحقق لعدة اعتبارات. من بينها أنه ومنذ بروز التيار الإسلامي في السودان منتصف الأربعينات كان الانقسام على الزعامة السمة الغالبة بين قياداته، وهو ما أفرز هذا الكم الكبير من الأحزاب والجماعات والإسلامية اليوم نتيجة الانشقاقات المتوالية. وليس الصراع على الزعامة فقط هو المرض العضال الذي يعاني منه التيار الإسلامي في السودان فقط وإنما هناك انقسام في الرؤى وتحديدا حول إدارة حزب المؤتمر الوطني الذي أسسه الترابي بنفسه للحكم في البلاد.

يسعى حسن الترابي إلى العودة ولعب أدوار متقدمة على الساحة السودانية بعد أن أقل نجمه خلال السنوات الأخيرة، ويطرح زعيم المؤتمر الشعبي مشروعا جديدا يرمي إلى توحيد صفوف الإسلاميين، ولكن هذا المشروع، محكوم عليه مسبقا بالفشل في ظل صراع الزعامة داخل التيار الإسلامي واختلاف الرؤى حول إدارة البلاد.

الخراطوم - بدأ، زعيم حزب المؤتمر الشعبي حسن الترابي، مؤخرا، التسويق لمشروع توحيد صفوف الإسلاميين، متآملا في أن يتم الأمر خلال عام. يأتي ذلك في وقت تتسع فيه الفجوة داخل التيار الإسلامي في السودان نتيجة الصراعات على الزعامة والنفوذ، واختلاف المواقف حول إدارة الوضع في البلاد. وأبدى الترابي ثقة في قدرته على تجميع الحركات الإسلامية التي لطالما كانت العلاقة في ما بينها متصدعة منذ بدايات تشكلها في أربعينات القرن الماضي. وقال الترابي مؤخرا إن «ذلك يجب تحقيقه في غضون عام، وطالب بالصلادة من أجل توحيد الحركة الإسلامية».

وأضاف «الحركة الإسلامية ستتوحد طال الزمن أم قصر.. وأصبح ذلك فرض عين يجب تنفيذه»، قبل أن يعود ويؤكد «لا بد أن تتوحد قبل رمضان من العام المقبل».

وأشار رئيس المؤتمر الشعبي إلى إمكانية إقامة نموذج جديد لحكم الإسلاميين لقيادة المجتمع، معترفا بأن الإسلاميين تعرضوا

لفتنة السلطة بعد أن حكموا في السودان، وأن هناك انحرافات حاليا نتيجة الافتتان بالسلطة.

ويرى محللون أن المشروع الذي يطرحه الترابي يأتي في سياق الشعور السائد لدى

ولد في كسلا 1932

دخل غمار السياسة عقب حصوله على دكتوراه دولة في الحقوق بجامعة السربون باريس

انضم بادئ الأمر إلى جبهة الميثاق الإسلامية الجناح السياسي لجماعة الإخوان

نجم بسرية في تسليق السلم القيادي داخل جماعة الإخوان ليتولى الأمانة العامة في 1969

في السبعينات توترت علاقته مع التنظيم الدولي للإخوان لينشق ويكون الجبهة الإسلامية

تولى قيادة الانقلاب على السلطة 1989

دخل في التسعينات في صراع على النفوذ مع الرئيس البشير داخل حزب المؤتمر الوطني

انشق 1999 عن المؤتمر الوطني وشكل حزب المؤتمر الشعبي

حسن الترابي

مصر تجهض محاولات توتير علاقتها مع السعودية

المصري (ساقية الصاوي) الذي يقع في حي الزمالك بالقاهرة، تم نفي تنظيم المعرض بمركزهم، مؤكداً أنه قد يكون هناك من استغل انشغال العاملين بالأحداث الثقافية الأخرى الموجودة في المركز والتقط بعض الصور داخل المكان، خاصة أن عنوان المعرض لم يظهر في الصور التي جرى تداولها على بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت قناة الجزيرة بثت تقريرا أخيرا، زعمت فيه أن هناك تغيرا في موقف القاهرة من الرياض وعاصفة الحزم، وروجت معلومات خاطئة بشأن استقبال القاهرة لوفد من حزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، ونوهت إلى إقامة معرض فني في القاهرة من خلال عناصر جري الترويج لها على أنها تابعة للمتمردين الحوثيين في اليمن. وزعمت القناة القطرية أن عناصر حوثية نظمت ندوة ومعرضا للصور الفوتوغرافية بالقاهرة، يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين، وأنه تم برعاية السلطات المصرية. وبحسب تصريحات القائمين على المركز الثقافي

ولن تنال من مستوى التنسيق الوثيق القائم بين البلدين. وأوضح عبدالعاطي في تصريحات خاصة لـ «العرب» أن التحضيرات جارية لعقد اللجنة العليا المشتركة المصرية، السعودية في المستقبل القريب، بما يدفع بالعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين إلى آفاق أرحب في المجالات المختلفة.

بدر عبدالعاطي:
أي محاولات لإحداث وقیعة بين القاهرة والرياض لن يكتب لها النجاح



القاهرة - أكدت الخارجية المصرية عدم حدوث تغير في موقف القاهرة من الأوضاع في اليمن، وجددت دعمها الكامل والمطلق للشرعية في اليمن ممثلة في الرئيس عبدربه منصور هادي.

وشددت في بيان لها أمس على التنسيق الكامل والمستمر والوثيق بين مصر ودول التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن، خاصة المملكة العربية السعودية، في ما يتعلق بكافة التطورات المتعلقة بالأزمة.

وقال السفير بدر عبدالعاطي المتحدث الرسمي باسم الخارجية إن أي محاولات لإحداث وقیعة بين القاهرة والرياض عبر ترويج وبث أخبار كاذبة لن يكتب لها النجاح،

باختصار

أصيب جندي في الجيش اللبناني بطلق ناري من مجهول في منطقة عكار شمال لبنان، وفق مصادر أمنية لبنانية.

اقترحت الولايات المتحدة على مجلس الأمن الدولي تكليف فريق خبراء تحديد المسؤولين عن الهجمات بغاز الكلور في سوريا والتي نسبها الغربيون لقوات بشار الأسد.

أعلن الجيش المصري، مقتل مسلحين اثنين، وتدمير مخزن للمواد المتفجرة، في عملية قال إنها «نوعية ضد الإرهابيين»، في منطقة الشيخ زويد، بمحافظة سيناء، شمال شرقي البلاد.

سيطر تنظيم داعش على كليتي الاقتصاد والهندسة الواقعتين في حي (غويران) جنوبي مدينة الحسكة بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام التي انسحبت إلى وسط الحي.

أوقفت السلطات اللبنانية في مدينة طرابلس شمال لبنان شخصا مطلوباً بتهمة انتمائه إلى تنظيم إرهابي وآخر سوريا كان يتجول بالقرب من أحد مراكز الجيش على نحو مثير للشبهات.

تبنى تنظيم «ولاية سيناء» التابع لتنظيم داعش عمليات استهداف البات عسكرية مصرية غرب مدينة العريش.

أحبط الجيش الإسرائيلي، عملية طعن، شمال القدس، كان ينوي تنفيذها شاب فلسطيني بحق عدد من الجنود.

اتهم اتحاد الصحفيين في السودان جهات تنفيذية بفرص مزيد من القيود على الصحافة، من خلال وضع مسودة قانون جديد تعارض والتعريف الصحيح للمهنة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

ممارسات جبهة النصرة والرفض الدولي أطاحا بجهود تلميع صورتها



عناصر النصرة يشنون حملة مدامات واعتقالات في مناطق بإدلب

جماعية لحفاظة إدلب في محاولة للتمارين عن تنظيم داعش، وأن لا نية لها سوى قتال النظام. أما في حلب الغربي فقامت عناصر من الجبهة المنطرفة على الاستحواذ على مراكز إغاثية في مدينة دارة عزة، لتتخذها مقرات لها، الأمر الذي أثار استياء الأهالي وفصائل المعارضة.

يعتبر مركز مدينة كفرسجنة ومركز مدينة خان شيخون، ومركز بلدة مرة حرمة بالريف الجنوبي لحفاظة إدلب، من المراكز القوية في المنطقة، والتي أسهمت بضبط نسبي للأمن وبسط الأمان فيها، بحسب ناشطين محليين. وجدير بالذكر أن جبهة النصرة المنضوية ضمن جيش الفتح كانت قد وافقت على إدارة

وأقدمت عناصر الجبهة خلال المادهمة على اعتقال عدد من عناصر المخافر (من فصائل المعارضة السورية) والسيطرة على معداتها من دراجات آلية وأجهزة اتصالات وإنترنت، إلى جانب معدات أخرى.

كما كتبت العناصر المادهمة على الجدران عبارات «جند الأقصى»، و«جبهة النصرة»، و«إن الحكم لإلا لله»، في إشارة إلى فرض هؤلاء سيطرتهم على هذه المرافق. وأفاد «رائد الشيخ فارس»، مدير المكتب الإعلامي المعارض في مدينة كفرنبيل، أن «جبهة النصرة قامت باقتحام مخفر شرطة كفرنبيل الحرة واعتقلت العديد من العناصر وصارت المحتويات والسيارات والدراجات». وأضاف أنه «في نفس اليوم اقتحمت النصرة مقر الكتبية الأمنية بكفرنبيل، والقضاء الشرعي، وصارت محتوياتها»، لافتا إلى أنه تم إخلاء سبيل المعتقلين من المخافر بعد ساعات من توقيفهم.

وأوضح الشيخ فارس أن «مصدرا مسؤولا في جبهة النصرة تحدث للمكتب الإعلامي في كفرنبيل مهدياً أن الأمر لن يقتصر فقط على مدينة كفرنبيل وكفر سجنه، بل ستمت السيطرة على كل مخافر الشرطة الحرة ومصادرتها في المنطقة، وذلك لعدم فاعليتها». ويمثل مخفر مدينة كفرنبيل قيادة الشرطة الحرة أو المعارضة في محافظة إدلب، كما

دمشق - أثبتت التطورات الأخيرة فشل مشروع التسويق لجبهة النصرة (فرع القاعدة في سوريا) على أنها فضيل يمكن التعامل معه وأنه الأقدر على مواجهة قوات النظام وتنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت دول إقليمية في مقدمتها تركيا قد حرصت على تلميع صورة النصرة لدى الداعمين الغربيين للمعارضة السورية وخاصة لدى الولايات المتحدة الأميركية. وترى أنقرة بأن كل الحلول متاحة لتحقيق هدف إسقاط الأسد، ومن هنا جاء خيارها على النصرة التي لديها ثقل على الساحة السورية وتعتبر وأحرار الشام الأشرس في الجبهات. وتماهت جبهة النصرة نسبيا خلال الفترة الماضية مع هذا المعنى الإقليمي (رغم تشبثها ببيعة البغدادية)، بيد أن إيراكها مع الوقت بصعوبة تحقق ذلك في ظل رفض دول عربية مثل الأردن تشريكها في العمليات العسكرية واستمرار القصف الجوي للتحالف الدولي لأهداف لها، دفعها إلى فض يدها عن المشروع والعودة إلى مهاجمة حلفاء الأيسم القريب في حلب الغربي وإدلب. ونفذت جبهة النصرة مؤخرا حملة مدامات لمخافر الشرطة السورية الحرة، التابعة للمعارضة، في مدن (كفرنبيل، وكفرسجنة وخان شيخون)، بريف إدلب شمال البلاد وذلك بدعم من «جند الأقصى».



«اليونان تواجه وضعاً غير مستقر وخطير للغاية جراء التدفق المتواصل للمهاجرين عليها. من المرجح أن تزداد الأمور سوءاً في الأشهر المقبلة، وهذا أمر مقلق».

انتونيو غوتيريس
المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

«لا بد من تحليل دقيق من قبل الأركان العامة لتلك المخاطر، التي تحاول الولايات المتحدة تحميل روسيا مسؤوليتها عبر زيادة التواجد الأميركي في أوروبا».

فيكتور أوزيروف
رئيس لجنة الدفاع والأمن في المجلس الفيدرالي الروسي

«مستوى خطر حرب العصابات والإرهاب في الأقاليم الخارجة عن السيطرة، زاد بدرجة كبيرة، فندفق الأسلحة من مناطق الصراع في شرق البلاد يمثل خطراً لا ممتناه».

بيترو بوروشينكو
الرئيس الأوكراني



أخبار

الصين متهمة بقرصنة إلكترونية غير مسبقة على الولايات المتحدة

● بودار أزمة دبلوماسية جديدة في أفق العلاقة بين البلدين ● تغيير قوانين الأمن الإلكتروني هاجس يورق إدارة أوباما



هل تنتهي عمليات القرصنة والتجسس على الولايات المتحدة

مليون و500 ألف
موظف ومتعاقد فدرالي
أميركي تم اختراق
حساباتهم الشخصية

21

الغريب أن يتم توجيه أصابع الاتهام إلى الصين بناءً على شكوك، مضافاً أن ما يفعله الجانب الأميركي يعتبر "شبيهاً سخيفاً لأن الولايات المتحدة تقوم بافتراض الذنب بدلا من افتراض البراءة".

ويعد الأمن الإلكتروني مصدراً آخر للتوتر الأميركي الصيني بعد التوتر المصاحب لبناء بكين جزيرة في بحر الصين الجنوبي، لاسيما في ضوء الاختراقات الأمنية الهائلة التي يبدو أنها ستثير حفيظة السياسيين الأميركيين. وفي وقت تتزايد فيه الأدلة عن علاقة وحدة تابعة للجيش الصيني بالهجمات الإلكترونية، يؤكد المسؤولون الأميركيون أن تلك الهجمات تهدف للتجسس على الولايات المتحدة.

وليست المرة التي يحدث فيها مثل هذا الأمر، ففي 2013 كشفت شركة "مانديانت"

وتعتقد واشنطن أن بكين، وليس قرصنة، هي المسؤولة عن هذه الاختراقات التي شملت معلومات أساسية مفضلة عن الأفراد العسكريين أو العاملين بالاستخبارات، وهو ما تنفيه الصين.

وكان البعض من المحللين قد أشاروا في وقت سابق إلى أدلة تفيد بنور الصين وتوحي بأن القرصنة جزء من عملية تجسس على نطاق واسع لجمع بيانات حساسة لغايات بهدف التجنيد أو الابتزاز. وتنفي الصين هذه الاتهامات نفياً قاطعاً، وتصفها بأنها "تفتقر للحرفية"، معتبرة أن هجمات التسلل الإلكتروني مشكلة عالمية وأن الصين واحدة من أكبر الضحايا في هذا المجال.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ في وقت سابق إنه من

ستشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والصين توتراً على الأرجح عقب الشكوك التي تحوم حول وقوف بكين وراء هجوم إلكتروني ضخم اخترق «سيرفر» الحكومة الفيدرالية مما أسفر عن سرقة سجلات شخصية وأمنية للملايين من الموظفين والمتعاقدين الحكوميين في اختراق وصفه المتابعون بأنه غير مسبوق.

◀ تعكس القرصنة مدى عجز الأمن الأميركي على التصدي لمتسخدمي نظامي «ساكولا» و«غوست رات»

سجلات التحقيقات التي أجريت لإعطائهم موافقات أمنية، هم أيضاً من ضمن ضحايا سرقة البيانات الشخصية، ما يعني أن مجموع الأفراد ضحايا عملية القرصنة هو 22,1 مليون شخص.

وحسب أرسولينا، فإن القرصنة استولوا على أرقام الضمان الاجتماعي وعلى بيانات صحية ومالية وعائلية، مشيرة إلى أن عملية القرصنة شملت أيضاً سرقة 1,1 مليون بصمة.

وذكر بيان صدر عن المكتب أن أي شخص تم التحقق من سجلاته وحصل على موافقة أمنية في العام 2000 وما بعد، من المرجح أنه تآثر بهذه العملية.

وهذا الاختراق الإلكتروني يعتبر الأضخم في تاريخ الولايات المتحدة، حيث ينظر البعض إلى هذا الأمر على أنه كارثة حقيقية، ما يطرح تساؤلات حول مدى صرامة الجهات الأمنية الإلكترونية.

ويشدد البيض الأبيض منذ فترة على إعادة النظر في القوانين المعمول بها حالياً بخصوص السلامة المعلوماتية وطالب بسن قوانين جديدة للأمن الإلكتروني تحمي حسابات الأميركيين من القرصنة.

ورفض منسق الأمن الإلكتروني في مجلس الأمن القومي مايكل دانيال الحديث بتفاصيل عن هذا الكشف، لكنه قال إن "التحقيق لتحديد الجهات المسؤولة لا يزال مستمراً وللسنا مستعدين للتعليق بعد".

وبينما لم يتهم دانيال جهة بعينها بخصوص الاختراق، أشار مساعد وزير الأمن الداخلي أندي أوزمن إلى أن الهجمات "من مصدر واحد ينتقل بين شبكات مختلفة".

واشنطن - تلوح في أفق العلاقات الأميركية الصينية أزمة جديدة تضاف إلى سلسلة الأزمات المتلاحقة بينهما في عدة ملفات جيوسياسية، لكن هذه المرة كان وقع الصدمة على البيت الأبيض أشد.

فقد تمكن قرصنة معلومات من شن هجوم واسع النطاق على قواعد بيانات الإدارة الأميركية تتعلق بسرقة معلومات شخصية 21,5 ملايين شخص، حسبما أعلن محققون في الهجوم الذي تشتهبه الإدارة الأميركية بوقوف الصين وراءه.

ويقول مكتب إدارة شؤون الموظفين التابع للحكومة إن القرصنة اطلعت على السجلات الشخصية لـ 19,7 مليون شخص تمت مراجعة سجلاتهم للتحقق منهم، يضاف إليهم 1,8 ملايين آخرين هم أزواج أو رفاق أشخاص تقدموا بطلبات عمل في الحكومة.

يأتي ذلك بعد أسبوع من تأكيد المحققين الأميركيين في القرصنة الإلكترونية بأن الاستخبارات الصينية تقف وراء آخر هجوم إلكتروني استهدف 4,2 مليون موظف فدرالي.

ويؤكد محللو الأمن الإلكتروني أن الذي كشف أمر الربط بين القرصنة الإلكترونية على الولايات المتحدة والاستخبارات العسكرية هو استخدام القرصنة برنامج "ساكولا" وهو برنامج وصول عن بعد يوفر دخلاً واسع النطاق داخل الشبكات الإلكترونية.

وتزيد هذه الأرقام من خطورة الاختراق الذي أدى إلى سلسلة من جلسات الاستماع في الكونغرس وأثار انتقادات شديدة للدفاعات الإلكترونية الأميركية "الهشة" حسب ما وصفها البعض من الخبراء.

وتعليقاً على هذا الكشف المخير، قالت مديرة مكتب إدارة الموظفين كاثرين أرسولينا إن 3,6 مليون شخص من الذين تم اختراق

مايكل دانيال:
التحقيق لتحديد الجهات المسؤولة لا يزال مستمراً وللسنا مستعدين للتعليق

باختصار

◀ أفاد مسؤولون، الجمعة، بأن محادثات رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندي ناريندرا مودي على هامش قمة "بريكس"، تركزت على جهود مكافحة الإرهاب.

◀ رفضت تايلاند، أمس، طلباً من الصين بترحيل كل الويغور المسلمين إليها وذلك بعد يومين من استبعاد مئة من الويغور، الذي قوبل بانتقادات دولية واسعة وخاصة من تركيا.

◀ أعلن مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي جيمس كومي عن إحباط مخططات لشن هجمات في الولايات المتحدة خلال أيام عطلة عيد الاستقلال.

◀ شكلت المخابرات الأفغانية قوة مهام خاصة لمكافحة فروع تنظيم الدولة في أفغانستان، وتآلف من وحدة استخبارات ووحدة لجمع المعلومات وأخرى لتحليلها.

◀ وافقت بولندا على قبول ألفي مهاجر بحلول 2017 في نطاق خطة الاتحاد الأوروبي لإعادة توطين اللاجئين في دول الاتحاد.

◀ قالت السلطات التركية أمس إنها اعتقلت 21 شخصاً يشتبه في انتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية في عملية واسعة النطاق للشرطة في أربع مدن بينها إسطنبول.

◀ تقطعت السبل بالآلاف من المسافرين في إندونيسيا، الجمعة، بعد أن أجبر ثوران بركان جبل راونج الواقع في إقليم جاوة الشرقية، السلطات على إغلاق خمسة مطارات.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

تركيا تدخل مرحلة العد العكسي ترقباً لحكومة داوود أوغلو الجديدة



بعض كبار أعضاء حزب العدالة والتنمية يميلون لتشكيل ائتلاف حاكم يضم حزب الشعب الجمهوري

ستشهد انتخابات مبكرة، وهو ما يطمح إليه الرئيس التركي.

ورغم أن القوميين أقرب أيديولوجياً إلى حزب العدالة والتنمية، فإن التحالف معهم سيقوض على الأرجح عملية السلام مع الأقلية الكردية في البلاد.

أكبر عدد من المقاعد البرلمانية في الانتخابات العامة التي جرت في 7 يونيو الماضي، غير أنه فشل في الحصول على الغالبية البسيطة لتشكيل الحكومة منفرداً.

ومع أن الحزب الإسلامي جاء في المركز الأول، إلا أنه يتعين عليه إقامة ائتلاف حاكم من ثلاثة أحزاب أخرى وهي حزب الشعب الجمهوري وحزب الحركة القومية وحزب الشعوب الديمقراطية الكردي.

وتبدو الأمور متشعبة بالنسبة إلى رئيس الوزراء، ففي حال فشله، فإن اردوغان سيكلف زعيم المعارضة كمال كليجدار أوغلو، لكن في حال فشله أيضاً فإن البلاد على الأرجح

وفي أول ردة فعل، تعهد داوود أوغلو بالإسراع في تشكيل الحكومة. إذ من المتوقع أن يبدأ مشاوراته مع الأحزاب الثلاثة الكبرى الممثلة في البرلمان، الأربعاء القادم، على أن تستأنف بعد عيد الفطر.

وتقول مصادر تركية إن بعض كبار أعضاء حزب العدالة والتنمية يميلون إلى تشكيل ائتلاف كبير يضم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة، لكن لم يتضح بعد ما إذا كان ذلك سيكون مقبولاً للقاعدة أنصار الحزب من المسلمين المحافظين.

وأمام داوود أوغلو شهر ونصف (45 يوماً) لتشكيل الحكومة، والذي حصده

أثمة - بدأ العد العكسي في تركيا معرفة الحكومة الائتلافية الجديدة عقب تكليف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان زعيم العدالة والتنمية أحمد داوود أوغلو بتشكيلها أمس الأول.

وكتب المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالين في تغريدة على حسابه في تويتر "رئيسنا كلف داوود أوغلو بتشكيل الحكومة الـ63"، بحسب وكالة أنباء الأناضول.

وجاء قرار التكليف بعد اتهام المعارضة لأردوغان بتعمد تأخير محادثات الائتلاف للضغط من أجل إجراء انتخابات مبكرة يأمل في أن تتيح لحزبه استعادة أغلبيته البرلمانية.

روسيا تنشر منظومة «إس 400» على تخوم أوروبا

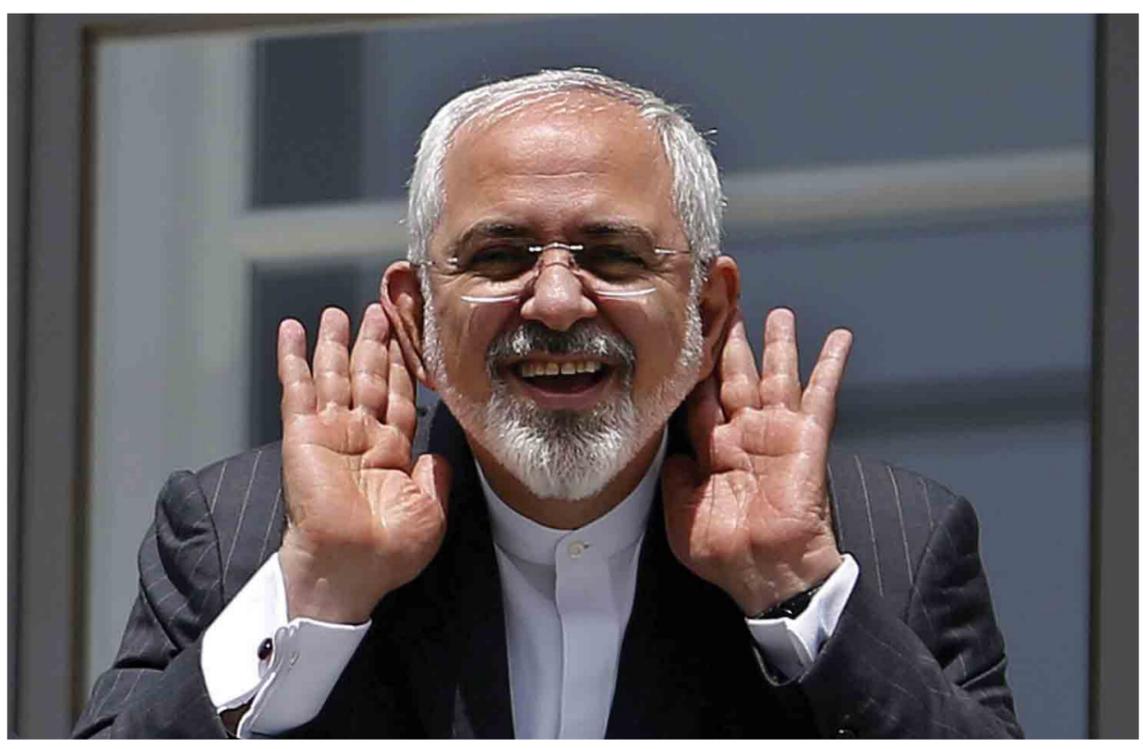
موسكو - قررت روسيا تركيز منظومة صواريخ «إس 400» الدفاعية على حدودها الغربية مع أوروبا عبر تسليح ثلاثة أفواج من الجيش تابعة لقيادة سلاح الجو والدفاع الجوي، بحلول نهاية العام الجاري.

وتعمل موسكو على تعزيز حدودها الغربية بأحدث الأسلحة المتطورة تزامناً مع تكثيف النشاط العسكري لحلف شمال الأطلسي الناتو في شرق أوروبا، في مشهد لم يعهده العالم منذ انهيار الاتحاد السوفيتي السابق.

وتتوقع مصادر روسية أن يحصل فوجان تابعان للدفاع الجوي في المنطقة العسكرية الغربية هذا الصيف على منظومات «بانسير-إس» الحديثة المضادة للجو بعد أن خضعت لعمليات تحديث سمحت بزيادة المدى بنسبة 50 بالمئة.

ويبدو أن الحرب الباردة الجديدة بين روسيا والغرب دخلت منعرجاً خطيراً مع الاستمرار في حشد الترسانة العسكرية لكل منهما على حدودهما، وهو ما ينبئ بتفاقم الوضع المتوتر أصلاً.

يذكر أن «إس 400» هي منظومة صاروخية يبلغ مداها 400 كيلومتر وتقدر كل منظومة من هذا الطراز على قصف ما يصل إلى 36 هدفاً في آن واحد باستخدام 72 صاروخاً.



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يطل من على إحدى شرفات فندق قصر «كوبورغ» في العاصمة النمساوية فيينا في انتظار إجابة من القوى العظمى تنهي سنوات من التوتر بشأن برنامج بلاده النووي المثير للجدل.



«كثرة القوانين التي يتم إعدادها تقف وراء تأخر إقرار قانوني مباشرة الحقوق السياسية ومجلس النواب في مصر، لكنني أتوقع أن يتم إقرارها قريباً».

محمد أبوحامد
رئيس حزب حياة المصريين

«إقرار الرئيس السيسي لتعديلات قانون تقسيم الدوائر تم في الوقت الذي كان الجميع منشغلاً فيه بالجدل حول قانون الإرهاب، وتم التحفظ على التفاصيل».

زهدي الشامي
نائب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي



«أجهزة الاستخبارات الأميركية قادت حملة ضد البحرين، التي عصفت بها «ثورة شعبية»، حيث أن واشنطن ظنت أن البحرين ستكون فريسة سهلة».

هاغ شيلتون
رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الأسبق

أميركا تعتبر من الدرس المصري بإفراجها عن المساعدات الأمنية للبحرين

● لفتة رمزية أميركية لتطمين الحلفاء العرب ● محاولة لإصلاح ما يمكن إصلاحه من سياسات أوباما الخارجية المتعلقة بإيران

جون كيربي:

البحرين حققت تقدماً ملموساً بشأن حقوق الإنسان والمصالحة



سنويا، وهو ما يمثل حوالي 20 في المئة من الميزانية العسكرية لمصر.

ووفقاً للقانون السنوي لمجلس النواب الأمريكي، من الواضح جداً أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تقدم مساعدات عسكرية إلى إحدى الدول "حيث أطاح انقلاب عسكري برئيس منتخب"، وهو ما آزاد الإخوان ترويجه عقب الإطاحة الشعبية بمرسي. ولعدة أشهر، قامت الولايات المتحدة بحظر المساعدات على النظام المصري الجديد وذلك منذ أكتوبر عام 2013، قائلة إنه لن يتم رفع القيود عليها حتى يقوم النظام المصري بالإصلاحات الديمقراطية. لكن تجميد المساعدات لم يدم طويلاً؛ حيث أعلنت واشنطن في 31 مارس الماضي عن إعادة توزيع مساعداتها العسكرية لمصر إلى مستوياتها السابقة، والبت في تنفيذ بعض الشروط الأساسية على البات توزيع المساعدات بدلاً من الانتظار حتى تجري مصر الانتخابات البرلمانية. وكان توقيت ذلك التخفيف أمراً ملحوظاً، حيث تم بعد إعلان مصر عن مشاركتها في الحملة التي تقودها السعودية ضد الحوثيين في اليمن. وقال مسؤولون أميركيون لصحيفة "الغارديان" البريطانية إن علاقة واشنطن مع مصر ما زالت قوية وخضعت لمجرد "إعادة تقويم".

وفي سياق متصل، أعرب حلفاء واشنطن التقليديين في المنطقة -مصر والسعودية والبحرين- عن استيائهم من مغالاة الولايات المتحدة لإيران. ورداً على ذلك، سعى هؤلاء الحلفاء إلى إيجاد شركاء جدد؛ حيث أحييت مصر من جانبها علاقاتها مع الصديق القديم: روسيا، حيث زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مصر في فبراير الماضي، ووافقت موسكو على تزويد مصر بما قيمته 2 مليار دولار من الأسلحة، وعقدت الدولتان أول تدريبات بحرية مشتركة في يونيو الماضي. وتتجه مصر نحو تنوع مزودها العسكريين، عبر سعيها العام الماضي إلى إبرام صفقات مع فرنسا وألمانيا والصين. كما قامت المملكة العربية السعودية بتعزيز علاقاتها مع روسيا كذلك. وكان نائب ولي العهد الأمير سلمان، قد أدى زيارة رسمية إلى روسيا لمقابلة بوتين في 17 يونيو الماضي. كما أبرمت البحرين مؤخراً اتفاقات مع روسيا، حيث زار الملك البحريني موسكو في أكتوبر الماضي، وقال السفير الروسي في 19 يونيو الماضي إن روسيا مستعدة لتقديم المساعدات العسكرية الفنية للبحرين.

خلاصة القول، يبدو أن التوصل إلى توقيع اتفاق نووي مع إيران قد هيمن على أهداف سياسة أوباما الخارجية، ونتيجة لذلك فقدت واشنطن ثقة العديد من حلفائها، مما جعلها تسعى بشتى السبل إلى إعادة الطمانينة إليهم. وهو ما يجسده قرار رفع للقيود المفروضة على المساعدات الأمنية للبحرين حفاظاً على تلك العلاقات المتميزة. لكنها بالمقابل تعد في نظر عدد من المحللين خطوة سطحية توضح مدى هشاشة وتعقيد اللعبة التي تحاول الولايات المتحدة خوضها.



البحرين حريصة على جاهزيتها لصد أي فتن طائفية توججها أذرع إيران

مزيد من التقدم في مجال حقوق الإنسان". وبالإضافة إلى ذلك، تم تعليق أي معدات أو مساعدة مخصصة لوزارة الداخلية البحرينية، إلى أجل غير مسمى. غير أن ذلك لم يحل دون تلقى البحرين قدر من التمويل العسكري عام 2012 إلى عام 2013. مؤكدة أن علاقتها بالبحرين مهمة جداً بالنسبة لواشنطن.

الحفاظ على الدعم

لم يدم الخلاف طويلاً بين المنامة وواشنطن، حيث عاد المليونفوسكي إلى البحرين في الثالث من ديسمبر عام 2014، في زيارة أخرى ولم يطلب منه هذه المرة مغادرة البلاد. وفي وقت لاحق حصلت عملية رفع القيود على تصدير الأسلحة إلى البحرين، التي تعيد إلى الأذهان الكيفية التي اختارت الولايات المتحدة التعامل بها مع إسقاط الرئيس المصري السابق محمد مرسي عقب ثورة شعبية في عام 2013. ومعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في عام 1979 بوساطة واشنطن، والتي تخلت مصر بموجبها عن دورها كراع سابق لمصالح الاتحاد السوفييتي، وأصبحت شريكاً استراتيجياً رئيسياً للولايات المتحدة لأكثر من 30 عاماً. وينص أحد بنود تلك المعاهدة على أن الولايات المتحدة تزود مصر بـ 1.3 مليار دولار من المساعدات العسكرية

المعدات العسكرية، بدءاً من الصواريخ إلى الأسلحة الصغيرة، منذ عام 2012 وحتى الوقت الحاضر. وفي الواقع، كانت الولايات المتحدة قد رفعت من التمويل العسكري الأجنبي إلى البحرين بمقدار يفوق 2.5 مليون دولار في عام 2012 إلى عام 2013. مؤكدة أن علاقتها بالبحرين مهمة جداً بالنسبة لواشنطن.

وتوترت العلاقات بين الطرفين مرة أخرى في يوليو 2014، بعد أن زار توم مالينوفسكي، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، البلاد وتم الإعلان بأنه شخص غير مرغوب فيه وطرد من البحرين عقب لقائه مع رئيس جماعة الوفاق، أكبر جماعة شيعية في البلاد.

وفي ذلك الوقت، تمت ملاحظة السبب الذي دفع بالقيادة البحرينية إلى اتخاذ مثل تلك الخطوة، والذي كان السبب نفسه في تدهور العلاقات الأميركية السعودية بشكل حاد في العام الماضي، والمتعلق أولاً برفض واشنطن إسقاط حكومة بشار الأسد في سوريا، حتى بعد انتهاك الأسد للخطوط الحمراء باستخدام الأسلحة الكيماوية، وثانياً بسعي أوباما بشدة إلى إيجاد تسوية مع إيران، ترافق مع ارتفاع حدة الاحتجاجات في البحرين.

وقد ردّت واشنطن بتعليق بيع الأسلحة لقوات الدفاع البحرينية، حتى يتم السماح لمالينوفسكي بالعودة إلى البحرين و"إحراز

بندرج القرار الأميركي القاضي بالإفراج عن المساعدات العسكرية الموجهة إلى مملكة البحرين في سياق مراجعة واشنطن لسياساتها تجاه حلفائها في منطقة الشرق الأوسط، وفق ورقة بحثية صادرة عن مركز ستراستفور، تطرقت إلى مدى وجهة هذه الخطوة التي من شأنها أن تطمئن الحلفاء العرب وتصلح ما يمكن إصلاحه، إذا اتسمت بالجدية اللازمة، من سياسات أوباما الخارجية التي ركزت على مجد شخصي منوط بإمضاء اتفاق نووي مع إيران في ختام فترة رئاسته، على حساب أمن أصدقاء واشنطن والمنطقة عموماً.

فكرة أن القيم الأميركية والمصالح السياسية يمكن أن تتضافر وتفضل بدلاً من ذلك انتهاز الواقعية السياسية البسيطة. وتكمن أهمية البحرين لدى الولايات المتحدة كحليف إقليمي في الشرق الأوسط، في موقعها الاستراتيجي في الخليج العربي. وقد حافظت أميركا على قاعدتها البحرية في البحرين والتي تم إنشاؤها منذ عام 1947، وكان الأسطول الخامس الأميركي يتركز هناك منذ عام 1995، إلى جانب العديد من القوات البحرية الأميركية الأخرى.

وقد استخدمت الولايات المتحدة مرافق البحرين من أجل إجراء العديد من العمليات، بما في ذلك تلك الموجودة في العراق وأفغانستان. والواقع أن علاقة الولايات المتحدة مع البحرين هي أقرب في بعض الجوانب من علاقة واشنطن مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي؛ ففي أكتوبر عام 2001، قرر الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش أنه يحق للبحرين شراء نفس المعدات العسكرية المتاحة لأعضاء حلف شمال الأطلسي.

وعلى غرار جارتها المملكة العربية السعودية، تعتمد البحرين على العلاقة الوثيقة التي تجمعها بالولايات المتحدة منذ عدة عقود، وتخشى من شرق أوسط تكون فيه إيران قادرة على إبراز المزيد من سلطتها، خاصة في ظل ارتفاع نسق المخاوف من المعارك الطائفية المندلعة الآن في الشرق الأوسط والتي توججها أذرع إيران، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه طهران في تاجيح الأوضاع الداخلية في البحرين منذ العام 2011.

أصول القيود الأميركية

تشير الروايات المتداولة في وسائل الإعلام إلى أن القيود الأمنية الأميركية على البحرين تم فرضها في البداية، في أعقاب أحداث العنف التي اندلعت في 2011. لكن التمويل العسكري الأجنبي لم ينخفض بشكل كبير، وفي 14 سبتمبر عام 2011، أعلنت الولايات المتحدة بيع ما قيمته 53 مليون دولار من العربات المدرعة والصواريخ المضادة للدبابات إلى البحرين. وحاول الكونغرس منع عملية البيع، ونجح في تسليط ضغط إضافي على وزارة الخارجية لإقناع الإدارة بتأجيل البيع حتى إجراء مزيد من التحقيقات.

وفي يناير عام 2012، قامت وزارة الخارجية أخيراً بتجميد الاتفاق، وفي مايو من نفس العام أعلنت إدارة أوباما أن أي معدات يمكن استخدامها ضد المتظاهرين لن يتم تقديمها إلى البحرين حتى تنفذ إصلاحات سياسية كافية. وعلى الرغم من تلك القيود، إلا أنها لم تكن مرهقة بشكل كبير، حيث مازالت الولايات المتحدة تدعم البحرين بملايين الدولارات في

واشنطن - في التاسع والعشرين من يونيو الماضي، أعلن المتحدث باسم وزير الخارجية الأميركية جون كيري رفع الولايات المتحدة القيود على المساعدات الأمنية والعسكرية لصالح قوات الدفاع والحرس الوطني في البحرين، مشيراً إلى التحسن على مستوى الإصلاح في مجال حقوق الإنسان.

وصرح جون كيري، الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن "حكومة البحرين حققت تقدماً ملموساً في ما يتعلق بالإصلاحات بشأن حقوق الإنسان والمصالحة خلال السنوات الأربع الماضية، وهذا يشمل تنفيذ الكثير من التوصيات الرئيسية من اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق". وأضاف أن "هذه الخطوات تساهم في خلق بيئة أكثر ملاءمة لتحقيق المصالحة والتقدم".

ورحبت وزارة خارجية مملكة البحرين، من جهتها، بإعلان وزارة خارجية الولايات المتحدة الأميركية رفع تعليق المساعدة الأمنية عن المملكة، مؤكدة أن هذا القرار الصائب يعكس الوعي بحجم وقيمة المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين، مشددة على أن المملكة ستواصل خطواتها الإصلاحية المتقدمة والتي كانت موضع إشادة من قبل وزارة الخارجية الأميركية، وذلك من خلال نهجها الراسخ الذي يقوم على تعزيز حقوق الأفراد وتوفير كافة الضمانات اللازمة لصونها وحمايتها، والالتزام التام بمبادئ الشفافية والمساءلة والعدالة.

ويأتي هذا القرار الأميركي في الوقت الذي يشهد فيه الرئيس باراك أوباما على التزام واشنطن بأمن حلفائها في دول الخليج. وكانت إستراتيجية إدارة أوباما في الشرق الأوسط تنص على تجنب التدخل المباشر، وفضلت بدلاً من ذلك أن تعتمد على الشركاء الإقليميين لتحقيق أهدافها.

ومع التصاعد المستمر لتخظيم "الدولة الإسلامية"، والصراع الدامي في سوريا وتواصل الضغط الإيراني من أجل التأثير على المفاوضات مع الولايات المتحدة، مثل رفع القيود الشكلية على البحرين لفتة رمزية تهدف إلى تعزيز الثقة لدى المملكة العربية السعودية وشركاء آخرين للولايات المتحدة في المنطقة. بل هو أيضاً مؤشراً على تطور السياسة الخارجية لإدارة أوباما في أعقاب الانتفاضات الأخيرة في العالم العربي. وهذه السياسة الخارجية تتجاهل بشكل متزايد

القرار الأميركي يأتي في الوقت الذي يشهد فيه الرئيس باراك أوباما على التزام واشنطن بأمن حلفائها في دول الخليج

جدل قانوني يزيد من سخونة الأجواء السياسية في مصر

إقراره من السيسي، يقلل من فرص تمثيل الشباب بالبرلمان، ويفتح الباب على مصراعيه أمام أصحاب المال السياسي.

وأوضح حسني لـ "العرب" أن الحكومة لم تأخذ بمقترحات الأحزاب حول المشروع الموحد لقوانين الانتخابات، وأن القانون الذي تم إقراره، مساء الخميس، ضرب بعرض الحائط كل التوصيات التي قدمتها الأحزاب، خلال حواراتها مع الحكومة.

وصف إقرار قانون تقسيم الدوائر، دون قانوني مباشرة الحقوق السياسية وانتخابات مجلس النواب، بالأمر الغريب، فمن دون إقرار هذين القانونين، فإن اللجنة العليا للانتخابات لن تستطيع إعلان فتح باب الترشح. من جانبه، توقع محمد أبوحامد رئيس حزب حياة المصريين، أن يتم فتح باب الترشح للانتخابات 15 أغسطس المقبل على أن تجري المرحلة الأولى من العملية الانتخابية مطلع أكتوبر القادم.

وأكد أبوحامد لـ "العرب" أن اللجنة القانونية التي تم تشكيلها، عقب قرار المحكمة الدستورية بتأجيل الانتخابات لعدم دستورية قانون تقسيم الدوائر، سعت لتطبيق الحكم وإعداد قانون يتوافق مع الدستور، وأن إقرار السيسي للقانون يعني أنه من بكل المراحل التشريعية التي تحميه من الطعن بعدم دستوريته.

واحدة، وليس على مراحل كما حدث مع قانون الدوائر. وأرجع تأخر إصدار بقية قوانين الانتخابات إلى رغبة النظام الحاكم في تأجيل الانتخابات التشريعية، بحجة عدم الانتهاء من التشريعات اللازمة، لإتمامها، وهو ما يخالف خارطة الطريق.

واعتبر أحمد حسني، المتحدث باسم حزب المستقبل، أن القانون بوضعه الحالي يعد

السكان وتناسبها مع عدد الدوائر، مشدداً على أنه "من أفضل القوانين التي خرجت في هذا الشأن".

وأشار أسعد إلى أن عدم إقرار بقية قوانين الانتخابات المنتملة في، قانوني مباشرة الحقوق السياسية ومجلس النواب "فضيحة تشريعية للحكومة"، لافتاً إلى أنه من المفروض أن يتم إصدار القوانين الثلاثة في حزمة



أغلب القوانين المتعلقة بإجراء الانتخابات البرلمانية مازالت معطلة

دستورية المادة الثالثة من القانون رقم 202 الخاص بتقسيم الدوائر الانتخابية، في مارس الماضي، وعلى إثره تم تأجيل موعد الانتخابات البرلمانية، والتي لم يتحدد إجراؤها بصورة نهائية، لكن السيسي صرح بأنها ستجرى "قبل نهاية العام الجاري".

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، مساء الخميس، أن الرئيس المصري أقر قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، دون أن يشير إلى مصير التعديلات التي تمت على قانوني مباشرة الحقوق السياسية والبرلمان.

وقال رامي محسن، مدير المركز الوطني للأبحاث البرلمانية، إن إقرار رئيس الجمهورية لقانون تقسيم الدوائر الانتخابية، دون قانوني مباشرة الحقوق السياسية والنواب، لن يمكن اللجنة العليا للانتخابات من فتح باب الترشح للبرلمان.

جمال أسعد عبدالملاك، البرلماني السابق، قال بدوره، إن مصر تواجه مأزقاً تشريعياً لا يليق بمكانتها وتاريخها، مشيراً إلى أنه "لا يعقل أن تعجز لجنة تشريعية برئاسة رئيس الوزراء على مدار أكثر من عام عن إعداد قوانين دستورية لإجراء الانتخابات البرلمانية".

مع ذلك أكد لـ "العرب" أن قانون تقسيم الدوائر الذي أقره السيسي يعتبر قانوناً فنياً، وليس سياسياً، حيث يرتبط بنسبة

محسن عوض الله

لا يبدو أن الجدل القائم حول القوانين في مصر لن ينتهي قريباً، ففي الوقت الذي لا تزال سحب الدخان تتطاير في الهواء، بعد الكشف عن محتويات قانون الإرهاب الجديد، تصاعدت، أمس الجمعة، حدة الاعتراض على قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، الذي أصدره الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مساء أمس الأول.

وأكدت مصادر سياسية لـ "العرب" أن المشكلة الرئيسية في هذا القانون، هي أنه تجاهل غالبية المقترحات التي تقدمت بها القوى السياسية، خلال الاجتماعات التي عقدها رئيس الوزراء مع قوى وأحزاب مصرية مختلفة، لاستطلاع آرائهم حول قوانين الانتخابات.

ومن جهة أخرى أقر السيسي التعديلات على قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، وكانت المحكمة الدستورية العليا قضت بعدم

جمال أسعد عبدالملاك:

مصر تواجه مأزقاً تشريعياً لا يليق بمكانتها وتاريخها





«رحيل الأمير سعود الفيصل يعد خسارة كبيرة للعالمين الإسلامي والعربي؛ لأنه أبزح حكماء العرب الذين تمرسوا في العمل الدبلوماسي».

شوقي علام
مفتي مصر

«شهد الأمير سعود الفيصل بعضاً من أصعب الفترات في المنطقة، وعمل في كل مرحلة على دعم أهداف السلام سواء بالتفاوض أو بالمساعدة في إطلاق مبادرة السلام العربية».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«الدبلوماسية العربية تفقد فارساً نبيلاً وشجاعاً، لطالما دافع عن قضايا أمته بكل شجاعة وبسالة، وقاد دبلوماسية المملكة بكل كفاءة وإقتدار على مدى أربعة عقود».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية



الأمير سعود الفيصل يرحل في أعقد مرحلة تمر بها المنطقة العربية

● مدرسة في الدبلوماسية العاقلة والآراء الرصينة القوية ● مواقف عميد السياسة الخارجية السعودية تعكس رأياً عربياً جماعياً



الأمير سعود الفيصل .. سياسي مخضرم ومحنك آمن بأن «العرب عاشوا قبل النفط وسيعيشون بعده»

● عين وكيل لوزارة النفط والثروة المعدنية منذ عام 1971 ولمدة خمسة أعوام.

● في عام 1975، تولى الأمير سعود منصب وزير الخارجية، وطيلة 40 عاماً من توليه المنصب، مرت المنطقة والعالم بأزمات عدة، قاد فيها الفيصل دبلوماسية بلاده بحنكة شديدة.

● في أبريل 2015 وافق العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز على طلب الأمير سعود الفيصل إعفائه من منصب وزير الخارجية. وعين الملك سلمان الأمير الفيصل وزير دولة ومبعوثاً خاصاً ومشرفاً على الشؤون الخارجية. كما عين العاهل السعودي السفير عادل الجبير وزيراً للخارجية خلفاً للأمير سعود الفيصل.

● الأمير سعود الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود من مواليد الطائف في 2 يناير عام 1940، وهو ابن الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود.

● نشأ وتربى في مدرسة الفيصل الأب والملك، التي نهل منها أدب الفرسان والثقافة الواسعة، والإدارة المحنكة والدبلوماسية الرفيعة.

● حصل الأمير سعود الفيصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة برنستون في ولاية نيو جيرسي بالولايات المتحدة عام 1964، وعاد إلى البلاد ليتقلد أول مناصبه مسؤولاً عن العلاقات النفطية في شركة بترومين، ثم عضواً في لجنة التنسيق العليا التابعة لوزارة النفط والثروة المعدنية، فمستشاراً اقتصادياً لوزارة ذاتها.

العربية والدولية وأقواها؛ وقد دفع في مارس 2012، باتجاه تسليح المعارضة السورية معتبراً أن الواجب يقضي بدعم السوريين من أجل الدفاع عن أنفسهم ضد العنف الدموي اليومي الذي تمارسه القوات السورية المسلحة، كما أنه كان يشجع العراقيين على الدفاع عن سيادة بلادهم.

ويذكر له في هذا السياق موقفه الشهير خلال مؤتمر أصدقاء سوريا، الذي انعقد في تونس سنة 2012، حيث انسحب والاجتماع في قمته احتجاجاً على عدم فاعلية المؤتمر وقال الراحل حينها إن «التركيز على المساعدات الإنسانية للسوريين لا يكفي... لا يمكن لبلادي أن تشارك في أي عمل لا يؤدي إلى حماية الشعب السوري».

وأكد وزير الخارجية السعودي الراحل، حينها أن السبيل الوحيد للخروج من الأزمة هو نقل السلطة «طوعاً أو كرهاً». ويقول القيادي في المعارضة السورية برهان غليون، في رثائه للأمير سعود الفيصل «أتاحت لي رئاستي للمجلس الوطني السوري في المرحلة الأولى لتأسيسه التعرف على الأمير سعود والتعامل معه لشهور طويلة وفي مناسبات عديدة... وخلال مؤتمر أصدقاء الشعب السوري الذي عقد في فبراير 2012 في تونس، قال الأمير سعود الفيصل، بحضور عشرات الوزراء ومنهم وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون «مؤتمركم هذا إن لم يعمل على إزاحة بشار الأسد فإنكم ستكونون كمن يسمن الذبيحة قبل نحرها، أنتم تشاركون في قتل الشعب السوري...» قبل أن ينسحب من المؤتمر، على الفور، احتجاجاً على تردد البعض في اتخاذ الموقف القوي المنتظر من إدانة نظام الأسد، وكان على حق تماماً».

التمثيل الأعلى

حين يحضر الأمير سعود الفيصل، بقامته الفارعة وخطوات سيره الثابتة ونظراته الحادة، مؤتمراً أو مناسبة إقليمية أو دولية، يعلم صانعو الأحداث أن السعودية جاءت بالتمثيل الأعلى لها، وإن غاب ملكها أو وليّ عهدها وأن الموقف سيكون حاسماً وحازماً.

◀ عندما شنت عاصفة الحزم قال الأمير سعود الفيصل «إننا لسنا دعاة حرب ولكن إننا قرعت طبولها فنحن جاهزون لها»

وعلى المستوى الخليجي كان الأمير سعود الفيصل من صانعي السياسة الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، وشارك مع رجال الدفاع والخارجية لتأسيس قواعد العمل المشترك في الدفاع.

ويعد ثورات الربيع العربي، كان الأمير سعود الفيصل لاعباً مهماً على الساحة الدبلوماسية في الشرق الأوسط الذي تغير بصورة جذرية. وقد حذر مراراً من تنامي دور إيران في العراق، متهما طهران بفرض سيطرتها عليه عن طريق مساعدته في الحرب ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق. ويذكر له العالم خلال أحداث البحرين قوله في مؤتمر صحفي «إن أي زورق إيراني يدخل المياه الإقليمية لن يرجع إلى إيران».

◀ شغل الأمير سعود الفيصل منصب وزير خارجية المملكة العربية السعودية في عهد أربعة ملوك

ومن الأمثلة على صراحته عندما قال في كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك إن «سياسة الولايات المتحدة في العراق، تعمق الانقسامات الطائفية إلى حد أنها تسلم البلاد فعلياً لإيران». وقال للأميركيين في بلادهم: «... إنكم تحدثون الآن عن السنة كما لو كانوا كياناً منفصلاً عن الشيعة، الإيرانيون يذهبون إلى المناطق التي تؤمنها القوات الأميركية المحتلة ويسلحون الميليشيات التي هناك وهم يهتمون أثناء قيامهم بكل هذا بالقوات البريطانية والأميركية».

وعندما شنت السعودية حملة عسكرية مع دول عربية أخرى ضد المتمردين الحوثيين في اليمن، قال الأمير سعود الفيصل «إننا لسنا دعاة حرب ولكن إذا قرعت طبولها فنحن جاهزون لها». كما يحفظ التاريخ للأمير الراحل رده الحازم على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حين وجه له رسالة جاء فيها «روسيا سلحت النظام السوري الذي يفكك شعبه، وهذا النظام فقد شرعيته، وروسيا تتحمل مسؤولية كبيرة في مصاب الشعب السوري». وكان بوتين قال إن «روسيا تقف إلى جانب الشعوب العربية من دون أي تدخل خارجي، ويجب تسوية الأزمات في سوريا وليبيا واليمن على أسس القانون الدولي».

وتعتبر مواقف الأمير سعود الفيصل من الأزمة السورية من أبرز المواقف السياسية

غيب الموت الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي السابق، وسيوارى جثمانه الثرى اليوم السبت، فيما ستبقى مواقفه وسيرته كأحد أبرز الدبلوماسيين العرب والعالميين خالدة ومؤثرة. رحل الأمير سعود الفيصل تاركاً إرثاً هاماً من المواقف النبيلة والقرارات الشجاعة لجبل من الدبلوماسيين السعوديين والعرب الذين تعلموا منه كيف تحقق الدبلوماسية الهادئة أهداف الدول وتنتصر لمصالحها بقوة الحجّة وبفصاحة اللسان وصواب الرأي.

صوت السعودية وشعلتها المضيفة في المحافل السياسية الدولية. ووصف المغردون وزير الخارجية الراحل بأنه رجل المهمات الصعبة، مؤكداً أنه يعرف التوقيت المناسب للتسامح مثلما يعرف التوقيت الأفضل للحزم، ويرددون كلماته «لا نتدخل في شؤون الآخرين، ولا نقبل التدخل في شؤوننا، وأي إصبع يمتد في وجه المملكة سنقطعه».

ونظراً إلى الخبرة والمكانة اللتين يحظى بهما الأمير سعود الفيصل، أصدر العاهل السعودي الملك سلمان أمراً بتعيينه وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء، ومستشاراً، ومبعوثاً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين، ومشرفاً على الشؤون الخارجية. وقد احتفظ الأمير الراحل بموقع مؤثر في دوائر صنع السياسة الخارجية السعودية حتى بعد استقالته وتعيينه مستشاراً رسمياً للعاهل السعودي الملك سلمان، وكان أحياناً حاضراً عندما التقى زعماء أجناب بالملك سلمان بن عبد العزيز.

محطات تاريخية

طيلة 40 عاماً من توليه المنصب، عاش السياسي السعودي المخضرم قضايا الشرق الأوسط والعالم العربي بكل تفاصيلها بدءاً من القضية الفلسطينية ثم حربي الخليج الأولى والثانية، والغزو العراقي للكويت والحروب الإسرائيلية ضد العرب. وقد لعب الأمير سعود الفيصل أدواراً أساسية في حل أبرز أزمات المنطقة، على غرار دوره الفعال في الجهود التي أفضت إلى وضع حد للحرب اللبنانية (1975 - 1990)، بتوقيع اتفاق الطائف؛ ولم يتوقف دعمه للبدان طيلة عمله على رأس الدبلوماسية السعودية؛ الأمر الذي يجعل رئيس الوزراء اللبناني يؤكد أنه «برحيل الأمير سعود الفيصل خسر لبنان صديقاً حقيقياً ونصيراً كبيراً أحبه وعمل دائماً لكل ما فيه خير اللبنانيين وتعزيز أمنهم واستقرارهم».

كما قاد سياسة السعودية العربية إبان الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988)، وكان الأمير سعود الفيصل حينها يريد أن يحتمك الطرفان العراقي والإيراني إلى الحل السلمي حتى لا تتأثر المنطقة عموماً بانتشار حرب تتجاوز نيرانها البساط المجاور إلى دول تسعى إلى الاستقرار.

ومن المواقف الأخرى والمحطات المؤثرة في مسيرة الأمير سعود الفيصل على رأس الدبلوماسية السعودية، والعربية أيضاً، حيث كانت مواقفه تعكس رأياً عربياً جماعياً، وهو المعروف بميوله العربية القومية، موقفه من القضية الفلسطينية التي يعتبرها القضية الأساس لكل العرب، والتي تدافع عنها بلاده في كل محفل، لذلك لم تغب عن أي بيان رسمي سعودي في ساحة الأمم المتحدة.

ودعم الأمير سعود الفيصل، في عام 2002، أكبر مبادرات العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن العزيز في السياسة الخارجية والتي تمثلت في خطة عربية للسلام مع إسرائيل مقابل انسحابها من كل الأراضي المحتلة وتسوية مشكلة اللاجئين. وقال لإسرائيل في ذلك الوقت إنها إذا قبلت الاقتراح فستقيم المنطقة كلها سلاماً معها وتعترف بحقها في الوجود، وأكد أنه إذا لم يحقق ذلك لإسرائيل الأمن فلن يوفره لها السلاح. ولم توافق إسرائيل على هذه المبادرة وكثيراً ما رد الأمير سعود الفيصل أن أكبر سبب للإحباط في مسيرته كان الإخفاق في إقامة الدولة الفلسطينية.

ورغم التاريخ المعقد مع العراق، كان الأمير سعود الفيصل يعارض علانية الغزو الأميركي للعراق عام 2003 ويخشى بظفنته وبصيرته ما قد يحدثه من فوضى تؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة. وقال في مقابلة مع التلفزيون البريطاني «إذا كان التغيير سيأتي بتدمير العراق فأنتم تحلون مشكلة وتخلقون خمس مشاكل أخرى».

وقاد الأمير سعود الفيصل الرأي العام السعودي في مواجهة حملة الحرب الأميركية البريطانية على العراق 2003، وكان حينها يرى أن الحل داخل العراق لا يمكن له أن يتحقق من الخارج و«ستكون عواقبه وخيمة». لكن جاء الرد المعارض من أحد أعضاء الكونغرس من أن «إدارة الرئيس بوش لو استمعت إلى حديث الأمير سعود الفيصل فسيغنيه عن مستشاريه في الشرق الأوسط».

الرياض - بعد حوالي 3 أشهر من ترجه له عن منصب وزير الخارجية السعودية، الذي تقلده طيلة 40 عاماً، يغادر الأمير سعود بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، إلى مفواه الأخير، بعد أن وافقه المنية في مدينة لوس أنجلوس الأميركية عن عمر 75 عاماً بعد رحلة مع مرض باركنسون.

وكما جاء في إحدى أعقد المراحل التي تمر بها المنطقة العربية، رحل الأمير سعود الفيصل، والمنطقة تشهد مخاضاً عسيراً وأزمات محتقنة.

رحل الأمير سعود الفيصل، الملقب برجل السياسة والإنسانية، قبل يوم واحد من الذكرى السنوية للقرار الشهير الذي اتخذته والده الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز، سنة 1973، القاضي بحظر الصادرات النفطية إلى الولايات المتحدة الأميركية بسبب الدعم الأميركي لإسرائيل إبان حرب أكتوبر؛ وكان وقتها الأمير سعود الفيصل وكيلاً لوزارة النفط والثروة المعدنية.

بعد هذه الحادثة بعامين، وإثر شغور المنصب باغتتيال والده الملك فيصل بن عبدالعزيز، الذي كان وزيراً للخارجية، إضافة إلى كونه ملكاً للبلاد، تولى الأمير سعود الفيصل منصب وزير الخارجية السعودية في مرحلة مرت فيها المنطقة العربية والعالم بأزمات عدة، لكن نجح الوزير الراحل في أن يقود دبلوماسية بلاده بحنكة شديدة ونجاح كبير.

◀ للأمير سعود الفيصل دور هام في إعادة إطلاق مبادرة السلام العربية عام 2007 بعد خمس سنوات على إطلاقها

ويعد الأمير سعود الفيصل أقدم وزير خارجية في (1975 - 2015) إلى أن قبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، طلب إعفائه من منصبه لظروفه الصحية في 29 إبريل الماضي. وجاء ذلك في ظل وضع إقليمي متوتر تهيمن عليه خصوصاً العمليات العسكرية التي تشارك فيها المملكة في اليمن والخلافات مع الولايات المتحدة حول الملف النووي الإيراني والأزمة السورية.

ولقي طلب الإعفاء الذي تقدم به الوزير الراحل استحساناً سعودياً كبيراً، حيث رأى فيه السعوديون دليلاً على أمانة الرجل وصدقه ووطنيته. ودفع هذا الموقف ببعض المغردين السعوديين على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى إطلاق حملة «شكراً لسعود الفيصل»، وقد أجمع كل من شارك في هذا الهشتاغ على أن الأمير سعود الفيصل يعد

قالوا عن الأمير الراحل

«رحل الأستاذ وبقي منهجه».

الشيخ عبدالله بن زايد
وزير خارجية الإمارات

«برحيل الأمير سعود الفيصل خسر لبنان صديقاً حقيقياً».

سعد الحريري
رئيس الوزراء اللبناني الأسبق

«إرثه كرجل دولة ودبلوماسي لن ينسى».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي

«لو كان لدي رجل كالأمير سعود الفيصل ما تفككت الاتحاد السوفيتي».

ميخائيل غورباتشوف
الرئيس السوفيتي الأسبق

«استفاد الكثير من حكمته الكبيرة بالشؤون الدولية».

دفيد كاميرون
رئيس الوزراء البريطاني

«برحيل الأمير سعود الفيصل فقدت ألمانيا ومجها معروفاً ومألوفاً».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

◀ خلال مؤتمر أصدقاء سوريا قال الأمير سعود الفيصل «إن لم تعملوا على إزاحة الأسد فإنكم كمن يسمن الذبيحة قبل نحرها»

ولطالما استخدم الأمير سعود الفيصل فصاحته العربية، وحفظه لقصائد من الشعر العربي القديم في الرد على أي من أنواع «الغمز» أو «اللمز» السياسي لبلاده خلال المؤتمرات الصحفية، منتقلاً من العربية الفصحى إلى الإنكليزية أو الفرنسية، حيث اتقن الراحل 7 لغات، بالإضافة إلى العربية، منها الإنكليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية والأسبانية والعبرية.

وكان الأمير سعود الفيصل على طبيعته سواء وهو يرتدي الدشداشة أو الملابس الغربية ورابطة العنق؛ وسواء مهما كانت اللغة التي يتحدث بها، فقد أثبت براعته في توصيل جوهر الرسالة السعودية بكل ذكاء متجاوزاً التفاصيل الدبلوماسية المنقطة.

ويذكر أنه خلال لحظة توتر في علاقات السعودية مع الولايات المتحدة حليفها الرئيسي عام 2004 وصف الأمير سعود المملكة الاحتفاظ بعدة زوجات ما دامت تستطيع أن تعدل بينهن.

ومن أبرز ما وصف به الأمير الراحل ما ذكره الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى حين قال «هو مدرسة الدبلوماسية العاقلة والآراء الرصينة القوية، كان قوياً حين يحتاج الموقف إلى قوة، وإنساناً حين يحتاج الموقف إلى إنسان، ودبلوماسياً حين يحتاج الموقف إلى دبلوماسية، وخبيراً حين يحتاج الأمر إلى رأي خبير».

رحل الأمير سعود الفيصل مخلفاً اسماً مؤثراً في مجال الدبلوماسية السعودية والعربية والدولية، حتى بات أيقونة يحتذى بها، وقد انتشرت مقولة «تكفي يا سعود الفيصل» في المجالس السعودية كتابة للدلالة على حجم الأمير سعود الفيصل ومكانته كرجل سياسي مخضرم ومحنك آمن بأن «العرب عاشوا قبل النفط وسيعيشون بعده».

الفيصل رائد المنهج الإنساني في الدبلوماسية الدولية



«الوفود المشاركة في المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني مستمرة في العملية لأنها مقتنعة بأن هناك تقدماً. هناك قضايا صعبة عاقبة، لكن المفاوضات لن تستمر إلى الأبد.»

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي

«أما ما تعهدت اليونان بتنفيذ إصلاحات على المدى المتوسط والبعيد، عندها يتحتم على الدائنين إعطاء أمل لليونانيين، وهذا يفترض معالجة عبء الدين اليوناني.»

بيار موسكوفيسي
المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية

«القمة الخاصة للاتحاد الأوروبي المقرر عقدها غدا الأحد في بروكسل لمناقشة الوضع في اليونان تعد اجتماعاً مهماً وحاسماً، ولا يمكنني على الإطلاق وضع أي تكهنات لهذه القمة.»

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



«الإمبراطورة» أنجيلا ميركل وبلاد أفلاطون



تتكلم الروسية كما في لقاءاتها الثنائية مع بوتين ومن دون مترجم. قبل أزمة أوكرانيا ساد التفاهم بين الطرفين، ومنذ 2013 تشهد لحظة تاريخية جديدة من التجاذب أو النزاع الروسي - الألماني إزاء نفس المدى الحيوي للجوار. أمام سعي بوتين لتصحيح خطأ سقوط الاتحاد السوفيتي حسب وجهة نظره، وحيل دخول واشنطن على الخط لتحجيم الاندفاع الروسية وعدم الانزعاج من شرح روسي - ألماني، تجهد ميركل في الدفاع عن انتشار النفوذ الألماني في المدى الحيوي المباشر، وهي تفضل ترتيب تسويات مع الجانب الروسي إذا عاد إلى الواقعية. ميركل المتربعة على عرش ألمانيا منذ عقد من الزمن، تعتبر بامتياز اللاعب الأقوى في أوروبا اقتصادياً وسياسياً. لكن هذا الصعود يصطدم بعبء التاريخ. ولا يستبعد أن تمتد المبارزة مع بوتين إلى اختبار مع اليونان (الأثونكسي كما روسيا، والذي يتقرب رئيس وزرائه تسييراس من بوتين). بينما وعد الرئيس الألماني بدراسة إمكانية دفع تعويضات لليونان عن خسائر الحقبة النازية، رفضت ميركل ذلك حتى لا تفتح الباب أمام أضعاف الهيبة الألمانية من جديد.

تدرك المرأة الألمانية الحديدية أنها ابنة تاريخ عريق وملتبس ومنعكس وحيوي في أن معاً، ولهذا تريد ترك بصمتها على تاريخ آخر لألمانيا وأوروبا من بلاد لينين إلى بلاد أفلاطون.

* أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك باريس

ترك اليونان لمنطقة اليورو. يندرج الموقف الفرنسي من التردد إلى رفض تحكم أنجيلا ميركل بقرار أوروبا، حيث أخذت الأصوات ترتفع في هذا الاتجاه وأبرزها للنجم الصاعد بين علماء الاقتصاد، توماس بيكيتي مؤلف كتاب "رأس المال في القرن الحادي والعشرين" الذي يعتبر أن الرأسمالية، بحكم طبيعتها تفاقم عدم المساواة، والذي أدان فرض أوروبا التقشف على اليونان ووصف ذلك بالطريق الخاطئ. وبعد ظهور نتيجة الاستفتاء، هاجم بيكيتي ألمانيا وقال إنها "الدولة المتميزة بعدم تسديد ديونها بعد الحربين العالميتين" وذلك أتاح لها العودة بقوة إلى الساحة الاقتصادية، ويؤخذ عليها حرمان دولة صغيرة من هذا الامتياز. لكن ميركل لها قراءتها للتاريخ والوقائع، إذ عندما حاول بوتين تبرير قيام ستالين بتوقيع ميثاق عدم الاعتداء مع هتلر وذلك لتفادي اندلاع الحرب، استنكرت ميركل هذه المقاربة للحظة مصيرية في التاريخ الأوروبي، وركزت على أن البنود السرية في الميثاق الألماني - السوفيتي حول تقاسم بولندا وإلحاق بلدان البلطيق، كانت أعمالاً غير شرعية وغير مشروعة.

عبر العودة إلى تاريخ معاصر يلقي بظله على الذاكرة الأوروبية والعالم، لمحت ميركل إلى ما يجري حول أوكرانيا محذرة، على طريقتها، من استمرار بوتين في سياسة الهيمنة المباشرة على الجوار. تدور اللعبة بين بوتين ضابط الأمن السابق في ألمانيا والمتقن للغتها، وميركل المحذرة من ألمانيا الشرقية وخريجة جامعة كارل ماركس والتي

على التضامن الأوروبي وعدم انفراط عقد المحرك الفرنسي الألماني الذي يخشى الكثيرون سقوطه على مذبح الأزمة اليونانية. منذ نهاية عام 2013، أطلقت مجلة الإيكونوميست البريطانية لقب "الإمبراطورة" على المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، وكم يبدو هذا الوصف صحيحاً عندما نراقب منهج المستشار إزاء أزمة اليونان، أو عندما أصرت، في منتصف مايو الماضي، على قراءتها لتاريخ أوروبا في حضرة القيصر الجديد فلاديمير بوتين، عندما أتت لتنهضة في الذكرى السبعين لسقوط النازية. في مقاربتها لحل العضلة اليونانية، ركزت برلين على أن المقترح الأخير للدائنين (المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) لليونان كان "سخياً"، وهو المقترح الذي تم رفضه في الاستفتاء من قبل غالبية الشعب اليوناني. ويندرج هذا التقييم في سياق الدفاع عن سياسة نقدية حازمة تلائم اقتصادات متينة مثل الاقتصاد الألماني، ولا تلبّي حاجات الاقتصادات المتعثرة. والأدهى من ذلك أن ميركل، ووزير ماليتها، تعاملتا من فوق مع الجانب اليوناني، عبر الدعوة إلى بيع الأراضي والجزر والمؤسسات كي يتسنى لأثينا تسديد ديونها. والملفت وجود اصطفاغ الماني داخلي وراء موقف ميركل المتشدد، يقابله إجماع فرنسي على رفض خروج اليونان للكثير من الاعتبارات الاقتصادية والجيوسياسية. وأدى ذلك إلى تراجع الرئيس السابق نيكولا ساركوزي وزعيمة الجبهة الوطنية مارين لوبن عن موقفهما السابق بخصوص وجوب

لما قال الشعب اليوناني كلمته في الخامس من يوليو 2015، حينما رفض خطة الدائنين المقترحة وعزز شرعية رئيس الوزراء الكسيس تسييراس في مواجهة احتمال الخروج من منطقة اليورو.

في المقابل، تتمسك المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بالزعامة الأساسية في الاتحاد الأوروبي، بأهداف الأثونكسية النقدية من دون تنبه إلى مخاطر العدوى والانعكاس على العملة الأوروبية الموحدة. بيد أن رمزية اليونان الثقافية والحضارية في تاريخ القارة القديمة، وأهمية الموقع الجيوسياسي لأثينا لهما بعض الوزن في خلاصة اختبار القوة المصري بين بلاد الإغريق حيث كانت الآلهة تتسلى، وبين أوروبا الرأسمالية المازومة التي هي بصدف فقدان روحها وتبذير قيمها. قصة اليونان مع المجموعة الأوروبية (كما كانت تسمى عند دخول أثينا إليها في 1 يناير 1981، قبل أن يصبح الاسم الاتحاد الأوروبي) كانت دوماً شائكة. رغم التقرير السلبي الذي أعدته المفوضية الأوروبية التي كان يرأسها جاك ديلور بشأن حيثيات انضمام اليونان وأهليتها، أصر الرئيس الفرنسي، آنذاك، فاليري جيسكار ديستان على الأمر، وقال عبارته الشهيرة "لن ندع أفلاطون ينتظر". وفي عالم لا علاقة له بمثاليات تصورها أفلاطون لجمهورية، استفادت أثينا من انعكاسات سقوط الاتحاد السوفيتي، حيث أسرع برلين في العمل من أجل "أوروبا جرمانية الطابع" عبر ضم دول شرق أوروبا ووسطها، بعد نهاية هيمنة موسكو، فما كان من باريس للحفاظ على التوازن وعلى دورها القيادي الأوروبي إلا تحفيز دخول دول جنوب المتوسط النادي الاقتصادي الأوروبي، مما فتح المجال لدخول اليونان إلى منطقة اليورو في 2001، من دون التحميص في البيانات الاقتصادية التي قدمتها الإدارة اليونانية، ومن دون التدقيق في الحالة الفعلية للاقتصاد وإدارته.

الهزة اليونانية لا تخص أثينا وأوروبا لوحدهما، بل هي ارتداد حصل منذ 2009 لذلك الزلزال العالمي الكبير الذي ضرب وول سترت في سبتمبر 2008 وبومها سقطت اللبالية المفرطة التي أصبحت سمة العولمة الشمولية، وتبين أن فكرة القوة المطلقة للأسواق ووجوب عدم تقييدها بأي قواعد أو بأي تدخل سياسي كانت فكرة خاطئة تماماً. كان البعض يراهن على نهاية دور الدولة الراعية، لكن مع سقوط الاتحاد السوفيتي وبعدها نهاية نموذج رونالد ريغان - مارغريت تاتشر الرأسمالي، ازداد الاعتقاد بأنه بين الرأسمالية المنفلتة والإشراكية الموجهة، هناك طريق ثالث يمكن سلوكه. لم تستخلص اليونان ومنطقة اليورو الدروس من التجارب العالمية ومن مسار التغير الاقتصادي، ووصلت الأمور إلى التحدي وفوز رمان اليسار الراديكالي في اليونان، لكن المازق يستمر لأن ألمانيا أخذت تحبذ خروج اليونان من منطقة اليورو إذا لم تقدم الحكومة اليونانية مقترحات دقيقة ومقبولة. من جهته، يبدو الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حريصاً على موقف تصالحي وإبقاء الباب مفتوحاً للمباحثات مع التشديد

د. خطار أبودياب



رمزية اليونان الثقافية والحضارية في تاريخ القارة القديمة، وأهمية الموقع الجيوسياسي لأثينا لهما بعض الوزن في خلاصة اختبار القوة المصري بين بلاد الإغريق، وأوروبا الرأسمالية المازومة

إيران: الاتفاق المش أقوى من مبادئ المرشد

الاتفاق النووي مع إيران يمكن أن يساهم في رفع السرية عن التعاون الأميركي الإيراني، ما سيؤدي إلى تكريسه وتطويره بمرور الوقت

المملكة العربية السعودية التي تعترض على سياسة أميركا في العراق وسوريا واليمن، ويصعب إيجاد آلية تعاون بينهما في الملفات المذكورة.

وبما أن الدوافع الاقتصادية هي حاسمة في موقف إيران وفي اندفاعها نحو التسوية النووية، وبما أن الولايات المتحدة لم تشترط أي تقارب سياسي مع إيران بما يخص قضايا الشرق الأوسط، فستواصل إيران اتباع سياسة هجومية في المنطقة، وبالتالي ستبقى بحاجة إلى تطوير قدراتها العسكرية، وسيبحثها ذلك على الإخلال بالاتفاق النووي ومحاولة الالتفاف على نصوصه، ما يعني أن شكوكاً كثيرة تحيط بإمكانية صموده لفترة طويلة.

* كاتب فلسطيني سوري

التعاون بصورة مباشرة أو غير مباشرة في قضايا خدمت مصالح كليهما. ولا يمكن إنكار أن إيران جنت ثماراً وفيرة من جراء الغزو الأميركي لكل من أفغانستان والعراق مطلع العقد الماضي. إذ أطاحت أميركا بعدوين لدوبدين لإيران، هما حركة طالبان وصادم حسين، والأهم أن الغزو الأميركي فتح الباب واسعا أمام نفوذ إيراني في كلا البلدين، كما جعل التعاون في قضايا أمنية وعسكرية محتوماً، وإن كان يجري بصورة سرية.

الاتفاق النووي مع إيران يمكن أن يساهم في رفع السرية عن ذلك التعاون وإظهاره إلى العلن، ما سيؤدي إلى تكريسه وتطويره بمرور الوقت. لكن طبيعة النظام الحالي في إيران تبقى عقبة أمام تعاون عسكري - أمني مع الولايات المتحدة حتى مع توقيع اتفاق نووي. إذ يبقى نظام الخميني متمسكاً بالعداء الظاهري لـ"الشيطان الأكبر"، وبعدم السير في طريق تفضي إلى "صفقة شاملة"، وتؤدي إلى تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة. ذلك أن حكم الخميني يزدهر وينتشر بوجود ذلك العداء الذي يبرر حكمه الاستبدادي الديني. يفضل المرشد أن يبقى عدواً ظاهراً للولايات المتحدة، فيما يعقد معها الصفقات الأمنية أكثر من أي دولة أخرى في المنطقة. فإيران والولايات المتحدة كانتا دوماً، وفي ملفات عديدة، حليفين من دون أن تكونا صديقين، وأثبتت تلك العلاقة فاعليتها. بالمقابل تجد دولا عربية، معروفة بانها "صديقة" للولايات المتحدة، صعوبة بالغة في أن تكون حليفة لها في تسوية ملفات المنطقة. والمثال الأفضل هنا هو

بها، وإنما من أجل تقوية الموقع التفاوضي لوزير الخارجية الإيراني جواد ظريف من جهة، والتأكيد على الصورة التقليدية لمرشد الجمهورية باعتباره العدو الأول للولايات المتحدة من جهة أخرى. حيث لا يمكن لمن يشحذ حناجر الشعب الإيراني للهدف بشعارات "الموت لاميركا" أن يبدو مندفعاً لتوقيع صفقة بأي ثمن مع أميركا. لكن العواقب الاقتصادية المدمرة كانت أقوى من مبادئ الإمام الخميني، ومن شعارات ثورته الإسلامية.

الصفقة بالنسبة إلى إيران مهمة لانعكاساتها المباشرة على الاقتصاد، حتى في حالة رفع العقوبات الاقتصادية بصورة تدريجية. فمع توقيع الاتفاق، سيكون بإمكان إيران أن تحشد موارد أكبر لدور خارجي أوسع. أما الذريعة فهي حاضرة، وقد استعان بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لكي يبرر موافقته على رفع حظر الأسلحة عن إيران، وهي "مكافحة الإرهاب" أي قتال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وفي سوريا، فيما يبقى الهدف الحقيقي هو قتال كل من يتحدى حلفاء إيران ووكلائها في العالم العربي.

كما تبرر إيران التخلي عن قدرات عسكرية نوعية محتملة مقابل تعزيز مواردها المالية وفتح آفاق أوسع للتعاون مع الولايات المتحدة، حيث يبدو أن هناك هدفاً مشتركاً يجمع العدوين للدوبدين وهو قتال تنظيم الدولة الإسلامية. ورغم العداء الظاهر بين أميركا وإيران، والقطبية السياسية منذ الثورة الإسلامية، إلا أن البلدين لم يكفا عن

لرغم التمديد المتكرر للموعد النهائي لإتمام الاتفاق النووي بين إيران والغرب، بدا الاتفاق دوماً وكأنه أمر مقضي، وكل ما كان يحتاجه هو مزيد من الوقت لنضوج التنازلات الإيرانية وقطفها من قبل الغرب. ذلك أن المفاوضات مع إيران وإن كانت معقدة، فهي قد انطلقت لكي تنجح، وإن أحد أهم أسباب الإصرار على نجاحها هو انعدام الخيارات البديلة للإدارة الأميركية في حالة فشلها. الأمر الذي انعكس إيجاباً على الجانب الإيراني، وإن بحدود معينة، إذ يبقى الحصار الاقتصادي المنهك عاملاً ضاعطاً، بشدة، على إيران.

انعدام الخيارات البديلة كان حاسماً في سير المفاوضات واستمرارها والثقة بتتويجها في نهاية المطاف، إذ جعل ذلك الهدف الأميركي محصوراً في تجنب الحل العسكري ضد إيران لمنعها من تطوير قدراتها العسكرية. وهي ثنائية يبقى من المشكوك تحقيقها، إذ يصعب دوماً إيقاف برنامج عسكري لبلد ما بوسائل سلمية، ويكون هذا الإيقاف، إن نجح، معرضاً للانتكاس في أي لحظة في قادم الأيام. ما تم الاتفاق عليه مع إيران، حتى الآن، يؤكد تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعها الإمام الخميني، الحاكم الفعلي لإيران. إذ قبل المفاوضات الإيراني برفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية وفق جدول زمني متفق عليه، بدلا من رفعها بشكل كامل لحظة توقيع الاتفاق كما كانت تنص الخطوط الحمراء لمرشد الجمهورية الإسلامية. الأرجح أن وضع الخطوط الحمراء لم يكن من أجل الالتزام

سلام السعدي



حكم الخميني ينتعش بوجود ذلك العداء الذي يبرر استبداده الديني. يفضل المرشد أن يبقى عدواً ظاهراً للولايات المتحدة، فيما يعقد معها الصفقات أكثر من أي دولة أخرى في المنطقة



«عمل الأمير سعود في كل مرحلة على دعم أهداف السلام سواء بالتفاوض على نهاية للحرب الأهلية في لبنان، أو بالمساعدة على إطلاق مبادرة السلام العربية».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«نؤكد على أهمية تسهيل حصول الجيش الوطني الليبي على احتياجاته لممارسة الإرهاب والدفاع عن نفسه، لأنه ليس من المقبول تركه دون دعم في مواجهة تنظيم داعش».

أسامة المحجوب
مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون دول الجوار

«ما يقع في غرداية مأساة وطنية حقيقية ناجمة عن شغور السلطة، وانعدام شرعية المؤسسات، هذه المأساة لها طابع سياسي وبالتالي فالحل يجب أن يكون سياسيا».

علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات الجزائري

الفيصل رائد المنهج الإنساني في الدبلوماسية الدولية

عريضا لتجربة استثنائية نادرة وفريدة في العمل الدبلوماسي والسياسي، وسيظل مصدر فخر لنا كمواعين ووطن فجعوا برحيله، ولكن حسبا أنه ترك إرثا ممتدا ونموذجا شخصيا يسطع في عقولنا وقلوبنا. نترحم عليه ونسال الله أن يتقبله القبول الحسن، فهو محبوب من الجميع، ومن يجد مثل هذه المحبة فإنه يبقى في الذاكرة ولا تمحوه رياح الأيام، وما تركه من إرث في العملين السياسي والدبلوماسي يظل النموذج والمعيار الذي ينبغي أن يسير عليه كل دبلوماسي بلادنا، لأنه وضع لهم أسسا يقبلها كل العالم ويحترمها ويقدرها، ومن أجمل وأفضل ما نذكره به أن نظل في حالة استعداد مستمرة لمنهج وأسلوبه، فهو لكل العالم وليس لوطننا وحسب، وحين نخدم الإنسانية على نهج الفيصل -يرحمه الله- ونتأسى به، فمن المؤكد أننا نرتفع بخدمة بلادنا إلى أقصى المدى، ونمضي بها سنوات ضوئية في رسالتها الإنسانية.

* كاتبة سعودية

منحنا الراحل الكبير سعود الفيصل -يرحمه الله- صورة ذهنية رائعة في عيون العالم، من خلال عقله السياسي المميز، وكرهته النشطة، وخطابه السياسي المتوازن، ولغته التي تتعدد بالسنة الكثير من العالمين، فيوجد الإطار الدلالي الذي يختصر المسافات للوصول إلى نقاط مشتركة تخدم أهدافه العظيمة في دوره الدبلوماسي، وذلك أمر وهبه له الله، وزاده من خلال كسبه العلمي وتجاربه وحكمته.

نحو أربعين عاما في وزارة الخارجية كانت كفيلة بتأسيس منهج علمي وتطبيقي في الشؤون الخارجية، عاصر فيها أكثر ملفات العالم سخونة، ونجح، باقتدار، في إدارة ما يهم وطننا وأمتنا العربية والإسلامية، وتشهد منابر الأمم المتحدة له تجزيل العبارة وسداد الرأي وأدب الخطاب، وروعة الأسلوب الذي يسحر السامعين فيكون أقدر على إيصال رسالته، والوصول إلى قناعات منطقية في وقت أصبحت فيه السياسة خشنة وتحتاج إلى احترافية للتعاطي مع متغيراتها، وأفق واسع يستوعب تفاصيلها ويهندسها.

إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن لفرار الأمير سعود الفيصل الذي كتب بأحرف من نور في سجلات الدبلوماسية الدولية اسم بلادنا، وحلق به عاليا، وهو يقدم نموذجا عبقريا ملهما لأجيال السياسة الخارجية ليس في بلادنا وحسب، وإنما في كل العالم، فهو فقد عالمي تفقد فيه الإنسانية أحد رجالها المخلصين الذين قدموا الكثير من أجل سلام وأمن البشرية وتحقيق تطلعاتها وطموحاتها في الخير الإنساني والوجودي.

لم تكن رسالة ومنهج الفيصل -يرحمه الله- محددة بزمان ومكان، وإنما عمل بكل جهده من أجل الجميع، وتدفق بفكره وتجربته ليسهم في معالجات لم تكن لتأتي لولا حضوره الإنساني الذي يمتزج بجهد السياسي، ما أكسبه احترام العالم قاطبة، وذلك هو الذي يميز شخصيته الفذة، ويجعلها الأكثر قدرة على الدخول في أصعب المهمات وإنجازها بنجاح، فهو شخصية عالمية عرفت بكل فضائل وخلق الدبلوماسية والسياسي ورجل الدولة النبيل.

رحل الأمير سعود وبقى منهجه عنوانا



سكينة المشيخ

«
ما تركه الأمير سعود الفيصل من إرث في العاملين السياسي والدبلوماسي يظل النموذج الذي ينبغي أن يسير عليه كل دبلوماسي بلادنا، لأنه وضع لهم أسسا يحترمها كل العالم

“

غرداية: أزمة النظام الجزائري

أكثر من هذا الرقم كانت وجهته عكس طريق تنمية البلاد.

أويحي لا يريد أن يذكر حقيقة بلاده الجزائر المصنفة من بين 6 دول الأكثر شراء للأسلحة الحربية بناء على عقود وقعت في يونيو 2013. والدليل على ذلك هو البنية التحتية المتهالكة على كافة المستويات، إلى درجة جعلت شركة "بوجو ستروين" تتأفف من الاستثمار في تلك البيئة.

من يسيرون نفة الحكم في الجزائر لا يريدون ترك مراكزهم وامتيازاتهم ولو على جنث الجزائريين، وعلى حساب أمنهم واستقرارهم. الأزمة في غرداية نموذج مصغر لما يستطيعه النظام بخلق البلبله وإذكاء الحروب بين أبناء البلد الواحد خدمة لبقائه.

بدورها جاءت الرسالة التي قيل أن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وجهها للشعب بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لاندلاع الثورة ضد الاستعمار الفرنسي، لتلهي المواطنين عن مشاكلهم بخلق صراع وهمي بين المعارضة والموالاة، حول مضامين رسالة فارغة من مشاريع تنموية وأمال في غد أحسن.

الرسالة التي خرجت من قصر المرادية تعطي الانطباع بأن من يتحكمون في الوضع الجزائري لا يبدو أنهم غيروا من أساليبهم ومنطق تدبيرهم المتهاطل للجزائر اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

كتبوا على لسان عبدالعزیز بوتفليقة أنه لن يرحل وسبقني حتى يكمل ولايته. لا انتخابات رئاسية مسبقة، وهم مرتاحون لمجلس الأمة الحالي ولن يستطيع أحد المساس بالمؤسسات. والدستور الذي يؤكد أنه في المراحل النهائية هو أيضا سيكون على مقياس مؤسساتهم الحالية ولن يأتي بجديد.

الذين لا يعترفون للرئيس بوتفليقة بالشرعية، بجابههم عبدالقادر بن صالح

رئيس مجلس الأمة، بالوضع الأمني على الحدود وتراجع أسعار النفط واستمرار الأزمة الاقتصادية. يقول واضح فالمؤسسة العسكرية مستعدة لإدخال البلاد في عشرية أخرى دامية، مثل تلك التي أعقبت فوز الجبهة الإسلامية للإنتفاذ في التسعينات من القرن الماضي، عندما كانت الكلمة النهائية للرصاص والتفجيرات.

شدد عبدالقادر بن صالح، على شاكلة صديقه أويحي، على ضرورة العمل على إبقاء مؤسسات الجمهورية ورموزها بعيدة عن الجدل السياسي غير المؤسس. إنها دعوة بالجهر إلى غلق الأفواه وستر عيوب مؤسسات الرئاسة والعسكر والسياسة والإعلام.

ما حدث، وما زال يحدث، في غرداية متعدد ولا يمكننا التركيز فقط على أسباب عرقية ومذهبية، كونها فوفا حقيقة ركب عليها أشخاص يتاجرون بأمن واستقرار المواطن الجزائري. هؤلاء تجار الحروب لا يتورعون في زرع فتنة يكون حطيلها الجزائريين أنفسهم، خدمة لتجاريتهم وكسبهم.

أحداث غرداية كشفت عن إفلاس المؤسسات العسكرية والأمنية الجزائريتين، وضعف الطبقة السياسية والأحزاب المتهالكة، وجشع رجال المال والأعمال. والضحية هو المواطن الجزائري بصرف النظر عن عرقه أو دينته أو مذهبه.

* كاتب مغربي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هل تخرج ليبيا من النفق أم تقع تونس في ذات المستنقع

تقع غرب سبها.

إن تصريح نوري أبوسهمين، الذي يمثل زعيم الجناح السياسي للمتطرفين في ليبيا، بأنه يعارض المسودة الدولية قد تزامن مع العملية الإرهابية في تونس، والتي حسب مصادر في الجماعة الليبية المقاتلة أنها عملية ليبية صرفة، من التمويل مروراً بالتدريب والتسليح، وانتهاء بحماية أحد منفذي الهجوم.

ولقد كان الهدف الأساسي من العملية هو إرباك تشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، وخلق الحدود وطرد الليبيين وخلق عدو خارجي لليبيين، وخاصة سكان غرب ليبيا الذين يشكلون غالبية سكان البلاد.

والآن يحاول المؤتمر الوطني، المنتهية ولايته، أن يناور لتمديد المفاوضات حتى شهر سبتمبر القادم، وهو تاريخ انتهاء الفترة القانونية للبرلمان حتى تصبح كل الكيانات السياسية في ليبيا غير شرعية، وتصبح الميليشيات المسلحة كيانات منسوبة في شرعيتها مع بقية الكيانات السياسية.

إن الأزمة الليبية لا يمكن أن تحل إلا بتوافق داخلي، والذي هو أيضا، لا يمكن أن يحصل إلا بإجماع إقليمي ودولي وهنا مرتبط بالفرس.

أولى الخطوات المهمة لتطويق الإرهاب في ليبيا وتجنيف منابعه، هي وجود رؤية وقناعة واحدة من دول الجوار لحقيقة ما يجري في ليبيا وكيفية معالجته. وأن يتم

“

الأزمة الليبية لا يمكن أن تحل إلا بتوافق داخلي، والذي هو أيضا، لا يمكن أن يحصل إلا بإجماع إقليمي ودولي

“

النظر إلى المنطقة والإقليم كوحدة واحدة ويتم تجاوز السياسات القطرية القاصرة. وأن يتم كذلك تبنيان حقيقة الموقف السوداني والجزائري، والافتناع بأن التحالف مع تركيا أو قطر فيما يخص الشأن الليبي سيضر بمصالح السودان والجزائر أكثر مما ينفعهما.

كما يتوجب على دول الجوار أن تضغط من أجل فرض إدخال مكونات سياسية ليبية أخرى لإنجاز مهمة المصالحة الوطنية. وينبغي كشف حقيقة العناصر الإرهابية وأعدادها من هذه الدول، أو دول أخرى وأماكن تواجدها في ليبيا وبرامجها، حتى تتم مواجهتها بدون شفقة أو رحمة.

* كاتب ليبي

□ إن الذي يحاول أن يفصل ما يجري في ليبيا عما سيحدث في تونس والجزائر والمغرب، بل وكل دول الساحل والصحراء، هو إنسان يتجاهل حقائق الجغرافيا والتاريخ. حيث أن هذه المنطقة المفتوحة من موريتانيا حتى السودان ومصر، يصعب عزلها عن بعضها ومنع تأثير أي طرف منها على الآخر في عصر الإبل وما قبل عصر البخار، فكيف لنا اليوم في عصر ثورة الاتصالات أن يتم ذلك.

إن مصير تونس الأمني والسياسي والاقتصادي ستحدده تطورات الأوضاع في ليبيا. وإن محاولة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مغازلة المتطرفين في ليبيا، ورفع شعار "تتحالف مع الشيطان من أجل تونس" لن يقود تونس إلا إلى المزيد من الإرهاب والتخريب، وكيفي أن نقول إن هناك 16 ألف تونسي يحملون السلاح، أو في طريقهم إلى حمله، وكما يقول ماو تسي تونغ إن عدونا يرفع سلاحه من أجل القتل، وعلينا نحن أن نحمله لذات الغرض، وفعلا هؤلاء الإرهابيون يحملون السلاح في ليبيا من أجل تحويل تونس إلى قاعدة أخرى للإرهاب في المغرب العربي وفي شمال أفريقيا. وعندما يتم السيطرة على تونس سوف تفاجئ الجزائر بحجم الخديعة التي تعرضت لها بمغازلة الإسلاميين المتطرفين، وهي تعلم، اليوم، وحسب مصدر من أمغار الطوارق أن هناك ما يقارب 3000 جزائري يتدربون في غات وأوباري ومنطقة أخرى



د. صالح ابراهيم

“
أولى الخطوات المهمة لتطويق الإرهاب في ليبيا وتجنيف منابعه، هي وجود رؤية وقناعة واحدة من دول الجوار لحقيقة ما يجري في ليبيا وكيفية معالجته

“

بالمئة نسبة تراجع أرباح شركة سامسونغ إلكترونيكس خلال الربع الثاني من العام بمقارنة سنوية لتصل إلى 6.1 مليار دولار بسبب ضعف مبيعات الهواتف الذكية.

مليارات دولار قيمة العجز في ميزان المعاملات الجارية التركي في شهر مايو، مسجلا قفزة كبيرة فاقت التوقعات بحسب بيانات صادرة عن البنك المركزي التركي.

مليار دولار حجم الفائض في الموازنة الكويتية في السنة المالية المنتهية في مارس الماضي رغم انخفاض أسعار النفط، بحسب وزير المالية أنس الصالح.

الصين وروسيا تقودان معركة كسر الهيمنة الأميركية على النظام المالي

● بريكس والآسيوي للتنمية في مواجهة صندوق النقد والبنك الدولي ● توقعات بشأن الصين حرب عملات لخفض قيمة الدولار



جبهة عالمية عريضة لخلق قطب مالي جديد للحد من هيمنة واشنطن على النظام المالي العالمي

من الذهب تقدر بنحو 30 ألف طن، وهو ما أكدته مواقع اقتصادية متخصصة، لكنها رهنبت قدرة بكين على تدمير الدولار الأميركي بامتلاكه لاحتياطات ضخمة من الذهب. وأضاف في تصريحات لصحيفة "وونت تشاينا تايمز" التايوانية، أن الصين إذا رغبت في تحدي الولايات المتحدة في الأسواق المالية العالمية، ستضطر بكين لاستخدام كميات ضخمة من الذهب، وأشار الصحيفة إلى أن إحدى الخطوات التي ستتبعها بكين لهذا الهدف ستكون إدراج اليوان في سلة العملات الاحتياطية في صندوق النقد الدولي، والتي تضم حاليا الدولار واليورو والجنيه الإسترليني والين الياباني.

تشكل سوقا استهلاكية كبيرة. وتمكنت بكين من إنشاء البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، كذراع مالي يدعم جهود كسر الهيمنة الأميركية على النظام المالي العالمي، ونجح في ضم أكثر من 50 دولة بينهم أكبر الدول الأوروبية مثل ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، رغم تحفظ واشنطن.

ورفعت التعاون الاقتصادي مع موسكو ليشمل جميع المجالات، خاصة الطاقة عبر مشروع نقل الغاز الروسي للصين في صفقة قدرت بنحو 400 مليار دولار.

ويقول الخبير الاقتصادي الصيني جين زىخاو، إن بلاده "قادرة على خفض قيمة العملة الأمريكية غير المستقرة باستخدام احتياطات

المقرب من الكرملين، أن بريكس "تشر بولادة عالم جديد لا يهيمن عليه الغرب".

وأكدت مصادر دبلوماسية أن مجموعة بريكس تنظر أيضا في إمكانية تأسيس وكالة تصنيف ائتماني مستقلة لتقييم الاقتصادات بشكل موضوعي.

وكان رئيس الوزراء الروسي ديميتري مدفيديف، قد انتقد خفض تصنيف روسيا الائتماني، ووصف وكالة ستاندر أند بورز الأميركية بأنها أداة سياسية مفضوحة. وفي حال نجاح كتل مجموعة بريكس، فإنه لن يكون قوة اقتصادية فحسب، بل أيضا قوة ديمغرافية قوامها 2.887 مليار نسمة تمثل 42 بالمئة من سكان العالم، ما يعني أيضا أنها

من أن تكون الجهود التي تقودها الصين وروسيا، موجهة أساسا لضرب أو تقليص هيمنة صندوق النقد والبنك الدولي. لكن روسيا أعلنت صراحة بتأكيد كبار مسؤوليها، أن التوجه القائم والمسعى السابقة لتشكيل كتل اقتصادية وسياسي، موجه لكسر هيمنة النظم الاقتصادية والمالية الغربية، وإحداث نوع من التوازن في العلاقات الدولية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف "إن دول بريكس تظهر النظام الجديد للعلاقات الدولية، حيث تنشأ مراكز جديدة للقوة"، معتبرا أنها رد على عالم "تسيطر عليه الولايات المتحدة". واعتبر فيودور لوكيانوف رئيس مجلس السياسة الخارجية والدفاع

كثفت روسيا والصين جهودهما لإنشاء كتل اقتصادي لمواجهة الهيمنة الأميركية والأوروبية على النظام المالي العالمي، حيث أطلقت عملية ضم الهند وباكستان إلى منظمة شنغهاي للتعاون، خلال قمتها التي عقدت في مدينة أوبا الروسية بالتزامن مع قمة مجموعة بريكس.

محمد الهادي الحيدري

أوبا (روسيا) - أعلنت روسيا أنها تتحرك بالتعاون مع دول منظمة شنغهاي ومجموعة بريكس، لبناء نظام جديد في العلاقات الدولية، وقوة سياسية واقتصادية يمكن أن تواجه قوة ونفوذ الغرب.

وعكست تصريحات قادة دول المجموعة والمنظمة في القمتين اللتين استضافتهما مدينة أوبا الروسية، نوايا معلنه لتشكيل كتل اقتصادي وسياسي قوي يكون قادرا على مواجهة الهيمنة الأميركية على النظام المالي العالمي.

وتضم مجموعة بريكس روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، فيما تضم منظمة شنغهاي روسيا والصين وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان، ودول تتمتع بصفة مراقب بينها منغوليا والهند وباكستان وأفغانستان وإيران، التي طلبت الانضمام لعضوية المنظمة.

واكتسبت علاقات موسكو مع دول بريكس أهمية متزايدة بعد الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الروسي جراء العقوبات الغربية، واستبعاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من مجموعة الدول الصناعية الكبرى في قمة الشهر الماضي. ويقول محللون إن إطلاق بنك بريكس والقمة الأخيرة وكذلك تأسيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية بانضمام أكثر من 50 دولة بينهم حلفاء واشنطن، رسائل مضمونة الوصول للولايات المتحدة التي تنظر بريبة لتلك الأزرع المالية.

ولم يخف مسؤولون أميركيون، مخاوفهم

سيرغي لافروف:

إنشاء مجموعة بريكس يمثل ردا على عالم تسيطر عليه الولايات المتحدة



الحكومة اليونانية تفاجئ الأوروبيين باقتراحات مهادنة

● ارتفاع اليورو والأسهم والنفط يؤكد أن مقترحات أثينا لها مصداقية وقابلة للتنفيذ

فرانسوا هولاند:

حزمة إجراءات التقشف التي قدمتها أثينا جادة وموثوق فيها»



والإلتزامات، تقترب من الصيغة الأخيرة لمطالب الدائنين في 26 يونيو، والتي رفضتها الحكومة بالأساس معلنه عن تنظيم استفتاء. وتتضمن تحديد ضريبة القيمة المضافة التي شكلت نقطة خلاف بين أثينا والدائنين، بنسبة 23 بالمئة بما يتضمن كذلك قطاع المطاعم حيث كانت ضريبة القيمة المضافة بمستوى 13 بالمئة، لكنها ستبقى عند تلك المستويات لجميع المنتجات الأساسية والكهرباء والفنادق، وعند 6 بالمئة للأدوية والكتب وبطاقات المسارح.

وعرضت أثينا إلغاء الامتيازات الضريبية للجزر (أي التخفيض بنسبة 30 بالمئة لضريبة القيمة المضافة المطبق منذ عدة سنوات) بدءا بالجزر الأكثر ثراء والتي تلقى أكبر قدر من الإقبال السياحي.

كما اقترحت زيادة الضرائب على الشركات من 26 إلى 28 بالمئة عملا بطلب الدائنين، إضافة إلى رفع سن التقاعد إلى 67 عاما، وإجراء خفض متصاعد في الإنفاق العسكري يبدأ في العام الحالي بنحو 100 مليون يورو. وتقتصر حكومة تسييراس سلسلة تدابير لمكافحة التهرب الضريبي وإعادة تنظيم ألية جباية الضرائب وإعادة هيكلة القطاع العام وبيع حصة الدولة في مؤسسة الاتصالات اليونانية، إضافة إلى خصخصة بعض الموانئ بحلول أكتوبر المقبل.

وتعهدت أثينا بتوفير فائض في الميزانية الأولية (خارج خدمة الدين) بنسبة 1 بالمئة في العام الحالي و2 بالمئة العام المقبل و3 بالمئة في عام 2017 على أن تجري مراجعة تلك الأهداف إذا تفاقم الوضع الاقتصادي.

وتنص الاقتراحات اليونانية على تنظيم الدين العام البالغ حاليا 180 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما ترفض معظم دول منطقة اليورو الخوض فيه وخاصة ألمانيا ودول شمال أوروبا.

الدولار وأكثر من واحد بالمئة أمام الين، بدعم من حالة التفاؤل بإحراز اليونان بعض التقدم في جهودها الرامية للحصول على مزيد من التمويلات والبقاء في منطقة اليورو. وقررت مؤشرات الأسهم الأوروبية بنسب بلغت في المتوسط نحو 3 بالمئة.

وطلبت اليونان تمويلا قيمته 53.5 مليار يورو لمساعدتها في سداد ديونها حتى 2018 وتعهدت بتطبيق زيادات ضريبية جديدة في مقترحات تفصيلية قدمتها للدائنين.

وستدرس دول منطقة اليورو تلك المقترحات قبل عقد قمة أوروبية استثنائية يوم الأحد ستكون حاسمة بالنسبة إلى مصير اليونان في الاتحاد الأوروبي.

والاقتراحات المدرجة في نص من 13 صفحة بعنوان "الإجراءات ذات الأولوية

قلبت الحكومة اليونانية الأجواء القاتمة في الأسواق بشأن أفاق أزمتها المالية، حين قدمت مقترحات أشاعت التفاؤل بقرق نهاية أسوأ أزمة تشهدها أوروبا منذ عقود. وصدرت تصريحات كثيرة ترحب بالمقترحات وتؤكد أنها يمكن أن تكون أساسا للتوصل إلى حل.

وبنيها التوصل إلى اتفاق على المساعدات. وقال للمشرعين "نواجه قرارات حاسمة... حصلنا على تفويض للوصول إلى اتفاق أفضل من الإنذار الذي أعطته لنا مجموعة اليورو ولكننا لم نحصل بالطبع على تفويض بإخراج اليونان من منطقة اليورو... نحن جميعنا في هذا المركب".

ويرى محللون أن ارتفاع اليورو والأسهم الأوروبية وكذلك أسعار النفط يؤكد أن المقترحات ذات مصداقية ويمكن أن تكون أساسا للتوصل إلى حل.

وقفز اليورو أمس بنحو 0.7 بالمئة مقابل



انقلاب تسييراس المفاجئ يثبت التفاؤل في اليونان وأوروبا

باختصار

ذكرت 3 هيئات تابعة للأمم المتحدة تتعامل مع مشكلة الغذاء في تقرير مشترك أن إنهاء الجوع في العالم بحلول 2030 سيتطلب استثمار 267 مليار دولار سنويا خلال الـ15 عاما المقبلة.

أغلقت السلطات الإندونيسية

أس 5 مطارات من بينها مطاراً جزيرتي بالي ولومبوك السياحيين بسبب ثورة بركان. وأعلن عدد من شركات الطيران إلغاء جميع الرحلات إلى تلك المطارات.

ارتفعت أسعار النفط أمس بأكثر من دولار، بفعل آمال بحل محتمل لأزمة ديون اليونان، وتعافي الأسهم الصينية لكن محللين استبعدوا أن تسجل قفزات أكبر في ظل وفرة كبيرة في المعروض.

تعتزم شركة مايكروسوفت الأميركية لبرامج الكمبيوتر إلغاء 7800 وظيفة، أغلبها في قطاع الهواتف المحمولة التي اشترتها من نوكيا، وفشلت في رفع حصتها في السوق وتحقيق النمو.

اتفقت دول مجموعة بريكس أمس في ختام قمتها السابعة على المساهمة في النمو المستدام واجتثاث الفقر والبطالة في العالم، ومواجهة جميع أشكال الحمائية والقيود المخفية في التجارة.

توقعت وكالة الطاقة الدولية أمس أن تتعرض أسعار النفط لمزيد من الضغوط جراء تراجع الطلب العالمي وتنامي ختمه معروض وأن تستمر عملية استعادة توازن الأسواق حتى العام القادم.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

بالمئة من مصانع الغزل والنسيج المصرية مهددة بالتوقف بعد حظر استيراد القطن قصير التيلة، بحسب غرفة صناعة الملابس في اتحاد الصناعات المصرية.

بالمئة نسبة ارتفاع تكلفة المعيشة في السعودية خلال يونيو الماضي بمقارنة سنوية بسبب ارتفاع معظم الأقسام المكونة لمؤشر الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة.

592

مليار دولار حجم الاحتياطات المالية الكويتية في نهاية السنة المالية المنتهية في مارس الماضي بعد ارتفاعها بنحو 53 مليار دولار خلال تلك السنة.

السعودية تصدر سندات بقيمة 4 مليارات وتؤكد قرب إصدارات جديدة

● الرياض تسحب 65 مليار دولار من الاحتياطات منذ بداية العام ● مؤسسة النقد تؤكد متانة الاقتصاد رغم احتمال تباطؤ النمو



الإنفاق الحكومي على المشاريع الكبيرة لم يتأثر حتى الآن

فهد المبارك:

مؤسسة النقد تتوقع زيادة الاقتراض عبر السندات في الأشهر المقبلة



اليونانية وإنما لن يكون لها تأثير سلبي على الاقتصاد.

وفي وقت سابق من هذا الشهر أظهرت بيانات من مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية والمعدل وفقا لبيانات التضخم سجل نموًا بنسبة 2.4 بالمئة على أساس سنوي في الربع الأول من العام الحالي، في علامة على أن اقتصاد البلاد لا يزال صامداً أمام هبوط أسعار النفط العالمية.

وقال المبارك إن أسعار الفائدة الحالية ملائمة للوضع الاقتصادي العام ولوضع السيولة في القطاع المصرفي.

وكانت مؤسسة النقد قد ذكرت في تقرير صدر في بداية الشهر الحالي إن من المتوقع أن يظل اقتصاد السعودية متيناً رغم احتمالات تباطؤ النمو الاقتصادي، وأكدت أن الاقتصاد في وضع قوي يمكنه من مواجهة تبعات التطورات الخارجية السلبية بدعم من رأس المال القوي وضع السيولة في النظام المالي السعودي.

ويتوقع محللون أن تواصل السعودية تسجيل عجز مالي كبير في السنوات المقبلة في ظل أسعار النفط الحالية، إذا واصلت الإنفاق بالمعدلات الحالية.

وتنصح المؤسسات المالية الدولية السعودية بخفض الإنفاق الحكومي ومراجعة الدعم السخي للوقود والسلع الأساسية.

وقد صدرت الكثير من التحريجات التي تشير إلى عزم الحكومة خفض الدعم الحكومي، لكن محللين يقولون إنها قضية بالغة الحساسية، وقد تثير استياء شهيبيها في حال تنفيذها.

ويقول مراقبون إن استمرار أسعار النفط العالمية عند مستوياتها العالية، قد تؤدي لمراجعة برامج الإنفاق الحكومي وتؤدي إلى تسريع تنفيذ برامج الدعم الحكومي في السنوات المقبلة.

أكد البنك المركزي السعودي أمس أنه أصدر سندات محلية بقيمة 4 مليارات دولار. وكشف أنه سحب من الاحتياطات المالية أكثر من 65 مليار دولار منذ بداية العام الحالي لتغطية العجز في الموازنة وتمويل الإنفاق الحكومي. وأكد أن الوضع الاقتصادي في السعودية لا يزال متيناً.

إنها ستمول عجزًا متوقعًا من الاحتياطات المالية الضخمة وهو ما يبدد المخاوف بشأن تأثير اقتصاد أكبر مصدر للنفط في العالم بهبوط أسعار الخام. ووفقًا للموازنة من المتوقع أن تبلغ النفقات العامة نحو 229 مليار دولار في العام الحالي، وأن تبلغ الإيرادات نحو 190.7 مليار دولار، وهو ما يجعل أكبر مصدر للنفط في العالم يسجل عجزًا في الموازنة للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية في 2009، يصل إلى 38.6 مليار دولار.

وقال المبارك إن "مواجهة عجز الموازنة ستكون من خلال السحب من الاحتياطات المالية ومن خلال الاقتراض عبر إصدار السندات". وأضاف أنه تم سحب أكثر من 65 مليار دولار من الاحتياطي العام للدولة منذ بداية العام الحالي من أجل سد احتياجات الإنفاق الحكومي.

وتصنف احتياطات السعودية، التي تديرها مؤسسة النقد، دولياً على أنها صندوق سيادي وتتولى المؤسسة إدارة استثمارات البلاد من إيرادات صادرات النفط في الأسواق الخارجية وتركز على الأصول المنخفضة المخاطر.

وفي مايو الماضي تراجع صافي الأصول الأجنبية للمؤسسة بنحو واحد في المئة عن الشهر السابق، ليصل إلى نحو 672 مليار دولار بانخفاض يبلغ نحو 6.6 مليار دولار، في ظل استمرار الرياض في السحب من احتياطاتها المالية لتغطية عجز الموازنة الناتج عن هبوط أسعار النفط العالمية.

كان المبارك قد ذكر في فبراير الماضي أن الحكومة السعودية تدرس تمويل عجز الموازنة إما عن طريق الاحتياطات أو الاقتراض من السوق المحلية أو كليهما. لكنه قال خلال المؤتمر الصحفي يوم الخميس إن كل المؤشرات المالية والاقتصادية المتاحة تشير إلى استمرار الأداء الجيد للاقتصاد. وأشار إلى أنه لا يوجد انكشاف للبنوك السعودية على الأزمة

الرياض - أكد فهد المبارك محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أمس أن الرياض أصدرت سندات في الأسواق المحلية بقيمة 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) هذا العام لتمويل عجز الموازنة وإنها تتوقع زيادة الاقتراض عبر السندات في الأشهر المقبلة.

وقال إن إصدار السندات يهدف لسد العجز المتوقع أن يتجاوز التقديرات الأولية التي تبلغ نحو 38.7 مليار دولار في ظل تزايد الإنفاق الحكومي واستمرار هبوط أسعار النفط العالمية.

وجاءت تعليقات المبارك أثناء مؤتمر صحفي عقده مع مراسلي الصحف المحلية في الرياض.

ونقلت صحيفة الاقتصادية السعودية عن المبارك قوله إن "وزارة المالية اقترحت حتى الآن 4 مليارات دولار عبر إصدار سندات لتمويل عجز الموازنة... وسوف نرى زيادة في الاقتراض خلال الأشهر المقبلة".

وأدى فقدان أسعار النفط العالمية لنحو نصف قيمتها منذ يونيو 2014 إلى تراجع عوائد السعودية من صادرات النفط، بعد أن سجلت فوائض كبيرة خلال السنوات الماضية، التي كانت فيها أسهم النفط تفوق 100 دولار للبرميل.

وفي ديسمبر الماضي أقرت الحكومة السعودية ميزانية توسعية لعام 2015 ورفعت الإنفاق إلى مستوى قياسي، وقالت

موازنة العام الحالي

حجم الإنفاق	229.3 مليار دولار
الإيرادات	190.7 مليار دولار
العجز المتوقع	38.6 مليار دولار

الاعتداءات الإرهابية والإضرابات تفاقم أزمة الخطوط التونسية

تونس - قالت شركة الخطوط التونسية، إن الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها تونس، أثرت سلباً على أدائها ومداخيلها، مؤكدة أنها فقدت حتى الآن نحو ربع معاملاتها.

وقالت سارة رجب، المدير التنفيذي للخطوط التونسية، إن شركتها خسرت نحو 126.7 مليون دولار في النصف الأول من العام الحالي بسبب الاعتداءات الإرهابية وأخرها الاعتداء على متحف باردو في 18 مارس الماضي، ومنتجع القنطاوي بمحافظة سوسة الساحلية في يونيو الماضي، واللذان قتل واصيب فيهما العشرات من السياح الأجانب.

وأضافت في تصريح لإذاعة محلية، أن الشركة تعيش وضعاً مالياً صعباً وقد فاقمت

الأحداث الإرهابية والإضرابات الأمنية التي أعقبت ثورة يناير 2011، الأزمة. وأكدت أيضاً أن جزءاً من الخسائر يعود إلى إيقاف تسير خط ليبيا بسبب الإضرابات الأمنية هناك.

وأعلنت سارة رجب عن مجموعة من الإجراءات التي تم اتخاذها لتعويض جزء من الخسائر، من بينها التخفيض بنحو 30 بالمئة في أسعار التذاكر بالنسبة إلى التونسيين بالخارج. وقالت، إن الشركة انطلقت في تطبيق هذا الإجراء منذ تاريخ 4 يوليو 2015. وتقول مصادر من الشركة، إن الخطوط التونسية تواجه أيضاً وضعاً صعباً لاستعادة السير العادي لرحلاتها بفعل حالة الإرباك الناتجة عادة عن الإضراب العشوائي

لعدد من الطيارين والعاملين.

ويتكون أسطول الخطوط التونسية من نحو 32 طائرة من طراز إيرباص وبوينغ، وهي طائرات حديثة تتوفر فيها أعلى مستويات السلامة والخدمات والرفاهة.

وسجلت الشركة رقماً قياسياً عام 2004 حيث اقترب عدد المسافرين الذين نقلتهم من حاجز 4 ملايين مسافر.

ويذكر وضع الاقتصاد التونسي، بعد 4 سنوات من سقوط نظام بن علي، بأزمة خانقة هي الأولى من نوعها منذ استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي عام 1956 مما دفع بالحكومة إلى اللجوء إلى الاقتراض من أسواق المال الخارجي، ما رفع حجم الديون الاستثنائية بصندوق النقد الدولي فيما



سارة رجب:

خسرنا ربع معاملتنا بسبب الإرهاب والشركة تعيش وضعاً مالياً صعباً

أعلنت عدة مؤسسات حيوية أنها تكبدت خسائر بالمليارات.

وكان الناقل الجوي التونسي مرتسحاً للدخول في سكاى تيم، ثاني تحالف في السوق الجوية، والذي يضم الخطوط الجوية الفرنسية ودلتا إير لاينز. وقررت الشركة في نهاية المطاف نتيجة بعض الإضرابات في الانضمام إلى تحالف أرابيسك.



طائرة إيرباص الكهربية من طراز "إي. فان" أثناء عبورها أمس من بريطانيا إلى مطار كاليه الفرنسي لتصبح أول طائرة كهربائية تعبر القنال الإنكليزي.

باختصار

◀ وقع الأردن مع صندوق النقد العربي اتفاقية قرض بقيمة 58 مليون دولار في إطار تسهيلات الإصلاحات الهيكلية التي يوفرها الصندوق، ليرتفع إجمالي قروض الأردن إلى 607 ملايين دولار.

◀ كشف صندوق الاستثمار الفلسطيني أنه يجري التحضير لإنشاء أول مصنع للإسمنت في الضفة الغربية، وأن طاقته ستبلغ في المرحلة الأولى نحو مليون طن سنوياً ليغطي ربع الاستهلاك المحلي.

◀ قالت مصادر مطلعة أمس إن السعودية أكبر مصدر للخام في العالم ستورد كامل كميات النفط الخام المتعاقد عليها لاثنتين على الأقل من المشترين الآسيويين في أغسطس دون تغيير عن يوليو.

◀ وقعت موريتانيا والاتحاد الأوروبي اتفاقاً جديداً للصيد البحري يخفض الكمية المسموح للأسطول الأوروبي اصطحابها من المياه الموريتانية إلى 225 ألف طن سنوياً، مقابل 55 مليون يورو.

◀ أكدت شركة "رايان إير" للطيران المنخفض التكلفة أنها ستقبل عرض شركة آي.أي. جي المالكة لشركة الخطوط البريطانية، لشراء شركة إير لينغوس الأيرلندية مقابل 1.3 مليار يورو.

◀ قال تجار أمس إن مؤسسة البترول الكويتية باعت 25 ألف طن من النفط للتحميل في شهر يوليو الجاري ليصل إجمالي صادراتها في السوق الفورية هذا الشهر إلى أكثر من 70 ألف طن.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

الانتصار الثاني لحزب تسيبراس يتحقق بتصويت أزيد من ستين بالمئة من اليونانيين بـ«لا»
ممتازين بذلك إليه بعد أن طالبهم برفض سياسة التقشف التي فرضتها عليهم «ترويكا» الاتحاد
الأوروبي والبنك الأوروبي والبنك الدولي.

اختلافه عن الوجوه البارزة في الطبقة السياسية القديمة، يثبته تسيبراس بالمحافظة على البساطة
في العيش، مفضلا البقاء في الهي المتواضع الذي يقيم فيه مع زوجته، وملتقيا كبار الزعماء الأوروبيين
من دون ربطة عنق.

مشجع كرة القدم الذي زعزع الاتحاد الأوروبي أليكسيس تسيبراس أمام تحديات الحاضر والمستقبل



حسونة المصباحي

□ خلال النصف الأول من العام 2015 حقق حزب سيريزا اليساري بزعامة أليكسيس تسيبراس البالغ من العمر 41 عاما انتصارين بالغى الأهمية في فترة تعيش فيها اليونان أزمة اقتصادية خانقة لم يسبق لها مثيل. تلك الأزمة اتسمت بتداعيات خطيرة لا على المستوى الداخلي فحسب، بل على مشروع الوحدة الأوروبية بجناحيها السياسي والمالي.

الانتصار الأول تحقق مطلع السنة الحالية حيث تمكن حزب سيريزا الذي كان حزبا راديكاليا صغيرا من الفوز بالأغلبية في الانتخابات العامة، أما الانتصار الثاني فقد تحقق له في الخامس من شهر يوليو 2015 حين صوت أزيد من ستين بالمئة بـ«لا» منتصرين بذلك إلى أليكسيس تسيبراس الذي طالبهم برفض سياسة التقشف التي فرضتها عليهم «ترويكا» الاتحاد الأوروبي والبنك الأوروبي و البنك الدولي.

إبتزاز وإرهاب

الترويكا كان تسيبراس يصفها بالابتزازية، أما وزير المالية في حكومته يانيس فاروفاكيس فقد اعتبرها «إرهابية»، وحال فوزه في استفتاء الـ«لا»، خاطب تسيبراس اليونانيين قائلا: قياسا إلى الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا راهنا، اعتقد أنكم صوّتم للاختيار الأفضل. وأنا واع جدا بأن المسؤولية التي حملتموني إياها، ليس الهدف منها إحداث القطيعة مع الاتحاد الأوروبي، وإنما لتعزيز موقفنا في المفاوضات للعثور على الحل الممكن».

◀ ستاتيمس كوفيلاكيس أستاذ في الفلسفة السياسية بجامعة لندن يقول في تعليقه على الاستفتاء «إن الانتصار الذي تحقق له في استفتاء يوم الأحد 5 يوليو 2015، سوف يسمح لتسيبراس بأن يكون أقوى من ذي قبل في التفاوض مع المؤسسات الأوروبية. فالأمر يتعلق الآن بالقطيعة مع سياسة التقشف مهما كانت التكاليف، حتى ولو أدى ذلك إلى الخروج من الاتحاد الأوروبي»

جورج كاتروغالوس وزير الوظيفة العمومية، والناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية، صرح للصحافة العالمية قائلا: إن نسبة التصويت بـ«لا» فاقت كل تصوراتنا. وهي نسبة رائعة تعكس عزم شعبنا على رفض سياسة التقشف، والمطالبة بإقامة وحدة أوروبية تضمن الحقوق الاجتماعية، وتعمل على إرساء دعائم التضامن بين مختلف دول الاتحاد.

أزمات تنجب سياسات

أول ما بلفت الانتباه هو أن أليكسيس تسيبراس واحد من الوجوه السياسية الجديدة التي برزت خلال فترة احتدام الأزمة الاقتصادية التي تتخبط فيها أوروبا منذ عام 2008 والتي عجزت الأحزاب التقليدية، اليمينية والاشتراكية، في إيجاد حلول لها، بل لعلها ساهمت في تفاقمها بسبب تراكم الأخطاء الفادحة التي ارتكبتها في شأنها. وقد بدأ أليكسيس تسيبراس المولود في أثلينا العام 1974 حياته في حي تسكنه الطبقة المتوسطة. وخلال سنوات الطفولة والمراهقة لم يظهر أي اهتمام بالسياسة، بل كان ينفر منها. وحدها كرة القدم كانت تستهويه، لذا كان يتابع باهتمام كبير جل المباريات المحلية والعالمية. لكن في العام 1987، عاش حدثا عاطفيا سوف تكون له انعكاسات مهمة على مسيرته، وعلى توجهاته، فقد تعرف في المعهد الذي كان يدرس فيه إلى باريسيترا بازيانا الملقبة بـ«بيتي»، والتي كانت لها ميول يسارية، وتحت تأثيرها انضم إلى الحزب الشيوعي اليوناني، ومعها قاد تظاهرات طلابية مطلع التسعينيات من القرن الماضي بهدف إرغام الحكومة على التراجع عن إصلاحات في البرامج الدراسية.

وبعد تخرجها من الجامعة، أصبحت بيتي مهندسة وإعلامية، أما أليكسيس تسيبراس فقد أصبح يعمل في الهندسة المدنية موليا

السياسة اهتماما أكثر من ذي قبل، ومشاركا في كل التظاهرات التي تقوم بها المعارضة اليسارية ضد سياسة الحكومة. وكانت بيتي تدفعه إلى المزيد من الراديكالية، لذلك فقد ابتعد عن الحزب الشيوعي الذي حافظ على توجهاته الستالينية، ليصبح من الوجوه البارزة في اليسار الراديكالي. وحتى بعد أن سطع نجمه، ظل هذا التأثير قائما، بل إن البعض من المقرين منه يؤكدون أنه، أي تسيبراس، لا يتخذ أي قرار، ولا يتقدم خطوة إلى الأمام، أو يتراجع خطوة إلى الوراء إلا بمشورة منها. وهو نفسه قال للرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند خلال لقاء معه قبل الاستفتاء الأخير بأنه إذا ما تراجع عن موافقه فإنه لن يخسر حزبه فقط، بل زوجته أيضا.

مشروع تسيبراس

في العام 2004 كان أليكسيس تسيبراس من المساهمين الكبار في بعث حزب سيريزا (تحالف اليسار الراديكالي) فانضم إلى هذا الحزب شيوعيون انفصلوا عن الحزب الشيوعي المعارض للوحدة الأوروبية وأنصار المحافظة على البيئة وبعض من التروتسكيين والماويين القدماء الباحثين عن موقع في الحياة السياسية اليونانية. والذين عرفوه في هذه الفترة من حياته، يقولون إن تسيبراس كان يتميز عن بقية رفاق حزبه بالكاريزما والصبر والهدوء في الأوقات العسيرة والمضطربة. لذلك سرعان ما تقلد زعامة الحزب بمباركة مطلقة من الأغلبية الساحقة من الأنصار.

ولدم وحدة الحزب، والتقليل من الانقسامات والخلافات داخله، رفع تسيبراس شعار التالي «علينا أن نتكلم في كل ما يوحدنا، وأن نتجنب كل ما يقسمنا ويفرق بيننا». لذلك لقب بـ«التوافقي» لأنه تمكن رغم الصعوبات الكبيرة التي واجهها من أن يفرض التوافق بين الشيوعيين الكلاسيكيين، وبين الشباب اليساريين المتحمسين للمزيد من الراديكالية. وبسبب السياسة الحازمة والرصينة التي انتهجها تسيبراس، ارتفعت شعبية حزب سيريزا ليحصل في الانتخابات العامة التي جرت في العام 2009 على ما يزيد على 36 بالمئة من أصوات الناخبين.

وكان ذلك دليلا ساطعا على فشل الاشتراكيين في مواجهة الأزمة الاقتصادية التي بدأت تعصف ببلاد سقراط، وكان ذلك دليلا أيضا على أن تسيبراس يختلف عن السياسيين القدماء الذين أغرقوا البلاد في الفساد وفي الألعاب السياسية المهلكة حفاظا على مصالحهم الخاصة.

كما أنه كان رافضا الانخراط في نظام أثبت عدم نجاعته، وعجز المجالين السياسي والاقتصادي، لذا لم يعد يحظى بثقة الأغلبية الساحقة من اليونانيين المتطلعين إلى رؤى جديدة تتيح لهم ولبلادهم

الخروج من عنق الزجاجة. ولكي يثبت اختلافه مع الوجوه البارزة في الطبقة السياسية القديمة، حافظ تسيبراس على البساطة في العيش، مفضلا البقاء في الحي المتواضع الذي يقيم فيه مع زوجته، وملتقيا كبار الزعماء الأوروبيين من دون ربطة عنق. وقبل أن ينجح حزبه في الانتخابات العامة، وفي الفوز بخمسة مقاعد في البرلمان الأوروبي، داب تسيبراس على إلقاء خطب حماسية يندد فيها بشدة بـ«السياسة

البربرية» و«الإجرامية» التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي تجاه بلاده. وفي شهر مايو عام 2012 فوض رئيس البرلمان كارلوس بابالاس، أليكسيس تسيبراس لتشكيل حكومة ائتلاف بعد أن أقر ساماراس زعيم حزب الديمقراطية الجديدة بفشله في ذلك، غير أنه فشل بدوره. وبعد انتخابات مطلع عام 2015 أصبح تسيبراس رئيسا للحكومة، ليجد نفسه في وضع يسمح له بالتفاوض مباشرة مع حكومات الاتحاد الأوروبي. ويرى المراقبون أنه اختار في هذه

الذين يعرفون تسيبراس يقولون إنه يتميز عن بقية رفاق حزبه بالكاريزما والصبر والهدوء في الأوقات العسيرة والمضطربة. لذلك فقد تقلد زعامة الحزب بمباركة مطلقة من الأغلبية الساحقة من الأنصار

الفترة أن يكون له وجهان. فإمام أنصاره حافظ على راديكاليته، منتجها نفس الخطاب المناهض بشدة لسياسة التقشف، ولما يسميه بـ«حزمة الأوامر»، أما مع القادة الأوروبيين فإنه يحرص على إظهار اللين، والرغبة في العثور على الحلول الوسطية خلافا لوزير المالية يانيس فاروفاكيس، الذي لم يكن يتردد في مهاجمة نظرائه الآخرين، خصوصا فولغانغ شتاوبل، متهما إياهم بالعمل على تركيع اليونان، وإهانة شعبيها. وكان يؤكد في الاجتماعات على أن سياسة التقشف مرفوضة لأنها لن تؤدي في النهاية إلى أي نتيجة.

اليونان ما بعد الاستفتاء

بعد الاستفتاء، اكتسب تسيبراس القوة الشعبية التي يحتاجها لمواجهة حكومات الاتحاد الأوروبي، خصوصا الحكومة الألمانية التي لا تخفي غضبها منه، ومن «شطحاته» وفي تعليقه على الاستفتاء، قال ستاتيمس كوفيلاكيس، وهو أستاذ في الفلسفة السياسية بجامعة لندن «إن الانتصار الذي تحقق له في استفتاء يوم الأحد 5 يوليو 2015، سوف يسمح لتسيبراس بأن يكون أقوى من ذي قبل في التفاوض مع المؤسسات الأوروبية. فالأمر يتعلق الآن بالقطيعة مع سياسة التقشف مهما كانت التكاليف، حتى ولو أدى ذلك إلى الخروج من الاتحاد الأوروبي، وليس من الصدفة أن لا يتحدث تسيبراس عن اليورو في جميع الخطب التي القاها قبل الاستفتاء».

وقال أحد الديبلوماسيين الذين تفاوضوا مع تسيبراس أكثر من مرة خلال الأشهر الأخيرة «أعتقد أن تسيبراس نزيه في معتقداته اليسارية الراديكالية، كما أنه نزيه في معتقداته الأوروبية. غير أن ثقته بنفسه وبإفكاره تخفي افتقارا عميقا لتجربة أوروبية، وهو ليس واعيا بالوضع الحقيقي للقادة الأوروبيين الآخرين. وهو يعتقد أنه يكفيه أن يصمد لكي يخشاه هؤلاء ويتراجعوا عن قراراتهم». أما صوفيا فولتابسي النائبة عن حزب الديمقراطية الجديدة في البرلمان اليوناني، فقد هاجمت تسيبراس بعد الاستفتاء قائلة: تسيبراس كذاب، وهو مجبر على مواصلة الكذب لكي يغطي على أكاذيبه السابقة، فقبل انتخابات مطلع عام 2015، ردد أمام أنصاره بأنه يملك حولا لكل المشاكل. وبعد الانتخابات، اعترف بأنه لا يملك تجربة في الحكم، وبالتالي ليس قادرا على حل المشاكل القائمة. لذلك يمكنني أن أقول إننا نحن الذين صوتنا بـ«نعم» لم نخسر الاستفتاء بل الأكاذيب هي التي انتصرت.



جون كريان يصفه زملاؤه في بنك إس جي واربورغ في لندن بأنه عقلاني، وهادئ، ومفكر عميق، وليس من عشاق المظاهر، وأنه يعبر عن الصورة المضادة للنموذج الشائع لكبار المتداولين أو الرؤساء التنفيذيين بالبنوك الكبرى.



مصطفى السيد

إنكليزي يسعى لإعادة الثقة إلى «دويتشه بنك» بعد أن هز سمعته الفساد

جون كريان درس ألماني في الإدارة للشرق والغرب

المحاسب المخضرم، كان قد التحق بالعمل لدى بنك إس جي واربورغ في عام 1987. وظل في عمله هناك حتى صار البنك جزءاً من مجموعة يو بي إس المالية. وعاش كذلك في ألمانيا لفترة خلال حياته المهنية ويتحدث الألمانية بطلاقة، مما قد يفيد كثيراً في منصبه الجديد حيث أن دويتشه بنك هو أكبر بنوك البلاد قاطبة.

كان كريان جزءاً من فريق الخدمات المالية المصرفية. وقد تقدم بنصائحه لصالح بنك إيه بي إن أمرو الهولندي، خلال دفاع البنك ضد جهود الاستيلاء والسيطرة عليه في عام 2007. كما كان مصرفي العلاقات الرئيسي لدى بنك ستاندرد تشارترزد حيث عمل على الكثير من عمليات الاستحواذ، ومن بينها الاستحواذ على مانهاتن كارد بواسطة بنك مانهاتن تسييس في عام 2000 وبنك ناكورثون في تايلاند عام 1999 وكان وكيل الاكتتاب العام المبدئي في بنك الصين.

غادر كريان منصبه في مجموعة يو بي إس UBS في عام 2011 بعد ترقيته إلى منصب المدير المالي للمجموعة، فضلاً عن رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لفرع المجموعة في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي العام التالي، صار مدير فرع أوروبا في تيماسيك، وهو صندوق الثروة السيادية الضخم لدولة سنغافورة، حيث بقي هناك لمدة عامين.

استقالة الفساد

وقد أعلن دويتشه بنك الشهر الماضي عن استقالة كل من يورجن فيتشن وإنشو جين، الرئيس التنفيذيين المشاركين السابقين للبنك، في استجابة مباشرة، في جزء منها، إلى الضغوط الممارسة من قبل المساهمين الذين وجهوا للبنك الكثير من الانتقادات بشأن استراتيجيته المالية، وعود الأرباح الباهتة، بالإضافة إلى الأزمات القانونية المتواصلة. وقد أعرب المستثمرون عن قلقهم من أن البنك لم يعمل بصورة كافية على علاج قضاياها القانونية أو ميزانيته العمومية.

وتعتبر استقالة جين (52 عاماً) نافذة المفعول اعتباراً من نهاية يونيو الفائت، غير أن فيتشن (66 عاماً) سوف يستمر في متابعة مهام عمله لعام آخر ضمناً لانتقال سلس لسلطاته إلى كريان حسبما أفاد بذلك دويتشه بنك وهذا يعني أن كريان سيقود أعمال البنك برفقة فيتشن حتى نهاية العام القادم، ومن ثمة يستأثر بمفرده بمهام الرئيس التنفيذي للبنك العملاق. كثيراً ما نال جين الكثير من الانتقادات إثر رئاسته لبنك الاستثمار ضمن دويتشه بنك قبل سيطرته الكاملة على البنك. وكان بنك الاستثمار السبب الرئيس لغالبية المشاكل الحالية التي تواجه دويتشه بنك.

جاء رحيل جين بمثابة مفاجأة كبيرة، رغم كافة مآسي وأزمات البنك. حيث إن المجلس الرقابي قد منحه مؤخرًا المزيد من الصلاحيات للإشراف على عملية إعادة هيكلة أخرى يقصد منها تبسيط البنك وحفظ مبلغ يقدر بـ 3.5 مليار يورو أو ما يساوي 3.9 مليار دولار. ولم تلق تلك الخطة قبولا أو استحساناً.

دي تطلق صافرة الإنذار

في منتصف مارس 2015 أعلنت الهيئة التنظيمية للمنطقة المالية الحرة في جبل علي أكبر غرامة في تاريخ منطقة جبل علي بدبي بسبب ما وصفته الجهة الرقابية المالية أنه «خروق خطيرة» ارتكبتها وحدة إدارة الثروات التابعة للبنك الألماني في الإمارة الخليجية.

وفرضت يومها سلطة دبي للخدمات المالية غرامة بلغت 8.4 مليون دولار أميركي في صفة تنظيمية للبنك الذي مقره فرانكفورت الذي

فتحت له ملفات قضائية وتسويات محتملة بمليارات اليوروهات تسبب بها التلاعب في أسعار الفائدة وأسعار الصرف الأجنبي القياسية.

وقال بيان لسلطة دبي إن الغرامة التي فرضتها أتت وفقاً لمراسل رويترز في دبي بعد التحقيق في أنشطة دويتشه بنك في الفترة من أول يناير 2011 حتى 22 يناير 2014 وهو ما كان دافعه الأصلي بواعث قلق من أن العملاء لا يستفيدون من الحماية التي تكفلها لهم قواعد الجهة التنظيمية.

وكانت سلطة دبي «اشتبهت بدايةً بأن دويتشه بنك أخفق في تصنيف بعض زبائنه كعملاء وفق أنظمة سلطة دبي للخدمات المالية مما أدى بالتالي لحرمانهم من الحماية الممنوحة لهم في النظام التنظيمي المعتمد من سلطة دبي للخدمات المالية».

و«أنشاء التحقيق تبين للسلطة وجود إخفاقات أوسع لدى دويتشه بنك إيه جي فرع مركز دبي المالي العالمي». فتوسعت سلطة دبي للخدمات المالية في تحقيقاتها التي أظهرت أن دويتشه بنك «كان على علم من أن قسم إدارة الثروات الخاصة كان يمارس أعماله مخالفاً متطلبات سلطة دبي للخدمات المالية إلا أنه لم يتخذ الخطوات اللازمة لمعالجة الخلل».

وأوضحت السلطة أن خروقات دويتشه بنك تشمل «تضليل سلطة دبي للخدمات المالية بالإضافة إلى إخفاقات متعددة في الحكومة الداخلية لدويتشه بنك وفي انظمتها وضوابطه وفي إجراءات المعتمدة لقبول العملاء ومكافحة غسل الأموال».

وقال إيان جونستون الرئيس التنفيذي لسلطة دبي للخدمات المالية، لوكالات الأنباء إن جزءاً كبيراً من الغرامة يتعلق بطريقة تعامل البنك مع السلطة في بادئ الأمر وهو ما يظهر أهمية الشفافية في التعامل مع الهيئة التنظيمية. ونتيجة التعاون الذي أبداه دويتشه بنك في التحقيقات قررت دبي منحه تخفيضات على الغرامة 20 بالمائة إثر موافقة البنك على التسوية. لذلك فقد طلبت سلطة دبي من دويتشه بنك حينها، تحسين مستويات الحوكمة لديه، للتأكد من أن الإدارة العليا مطلعة على الأنشطة الجارية في كل ميادين عمل البنك وبما يكفل دقة المعلومات المقدمة للسلطة الرقابية.

البنك الألماني يساعد الإيرانيين

أجرت السلطات القضائية الأميركية منذ العام 2009 تحقيقات عدة مع البنك الألماني دويتشه بنك لمعرفة إن كان قد حول مليارات الدولارات لحساب إيران التي خضعت لعقوبات دول 1+5 التي فرضت خلال السنوات العشر الماضية على البنوك الإيرانية والمؤسسات والشركات بهدف الضغط على إيران لوقف برنامج التخصيب النووي.

وفي الشهر الرابع من هذا العام أعلنت إدارة الخدمات المالية في نيويورك أن مصرف دويتشه بنك وافق على دفع غرامة قدرها 2.5 مليار دولار للسلطات الأميركية والبريطانية وذلك على خلفية فضيحة التلاعب بأسعار الفائدة.

الهيئة التنظيمية للمنطقة المالية الحرة في جبل علي تعلن قبل ثلاثة أشهر فقط فرض أكبر غرامة في تاريخها بسبب ما وصفته الجهة الرقابية المالية أنه «خروق خطيرة»، ارتكبتها وحدة إدارة الثروات التابعة للبنك الألماني في الإمارة .

سيرة المحاسب جون كريان

تشيير إلى ذكائه في مواجهة الأزمات وقدرته التحليلية العالية واستيعاب دماغه لحركة المليارات من الدولارات عبر الألفية الاستثمارية ولعل أهم ما يميزه في علاج البنك الألماني الذي أعياه الفساد مقدرته المجرية على إقناع البنوك العملاقة بتناول الأدوية مريرة الطعم لمواجهة أزماتها الصعبة

بعد أن وافق مصرف دويتشه بنك على دفع غرامة قدرها 2.17 مليار دولار للسلطات الأميركية، تجنبنا للملاحقة الجنائية حول التلاعب في أسعار الفائدة بين المصارف بينها معدلات ليبور.

ووصلت الغرامة المالية 2.51 مليار دولار بعدما أضيف إليها مبلغ 344 مليون دولار فرضها الممثلون الماليون البريطانيون، وفقاً لما روتته وزارة العدل الأميركية بعد أن وافق يومها مصرف الاستثمار الألماني على الاعتراف بذنبه وبفشل أنظمة الرقابة لديه.

أمام محكمة الغش الألمانية

شكل الثنائي أنشو جين و يورغن فيتشن رئاسة تشاكرية للبنك الألماني، الذي يذنب منذ فترة تحت تهمة فساد وغسل أموال وتلاعب بعامل الفائدة مما دفع محكمة ميونيخ لمكافحة الغش لإحضار يورغن فيتشن برفقة رؤساء سابقين لمصرف دويتشه بنك للمثول أمام قوس محكمةها، الأمر الذي جعل المصرف يمر بأوقات عصيبة، لا تبدو لها نهاية في الأفق. خاصة مع ظهور اتهامات جديدة من روسيا تتعلق بغسل الأموال.

وعكست الاتهامات التي أتت من غرب الأرض وشرقها على سمعة البنك مما أدى إلى تراجع الثقة بهذين المسؤولين اللذين حصلوا في مايو الماضي على 61 في المئة فقط من أصوات المساهمين، علماً بأنه من المعتاد أن تحصل رئاسة البنك في مثل هذه الانتخابات على 95 بالمائة من الأصوات بعد تلقيه رصيد جين وفيتشن إثر تولي الزج بالمصرف في وقتها الحالي زاد ضغط المساهمين الكبار على مجلس إدارة المصرف للتفاوض، وهم الذي كانوا لوقت قريب إلى جانب جين وفيتشن.

كريان وإخراج دويتشه بنك من الحفرة

بالإضافة إلى بيئة التنظيم المالي والإداري المشددة على نحو متزايد، يواجه كريان بعض المسائل الاستراتيجية العميقة التي يتعين عليه حلها، أهمها إعادة الأمل والثقة لكبار المساهمين أولاً والبداية بتنفيذ استراتيجية استمرار دويتشه بنك في دوره كبنك شامل تنشط على المستوى العالمي في القطاعات الأربعة التي كان يعمل بها من قبل وهي المصرفية الاستثمارية، وإدارة الأصول والثروات، ومصرفية التعاملات التجارية، ومصرفية التجزئة وكذلك تقليص حجم البنك. ويتوقع أن يقلص البنك على يد كريان أصوله المحسوبة بالوزن النسبي للمخاطر بنحو النصف لتصل إلى 150 مليار يورو وتقليص قاعدة التكاليف البنكية بمقدار 3.5 مليار يورو، أي ما يعادل 15 في المئة من التكاليف السنوية.

وسيجتاح كريان أيضاً إلى إعطاء إشارة بالتوجه الاستراتيجي الواضح، واستعادة الروح المعنوية المتضررة لدى الموظفين، ومما يُعقد عمل كريان إجراءات التدخل التنظيمي الموجودة إلى جانب فضيحة التلاعب في معدلات ليبور، يواجه دويتشه بنك أيضاً تحقيقات في ادعاءات بأنه كان يتلاعب في أسواق العملات الأجنبية، ويتلاعب في أسعار المعادن الثمينة، ويخالف قوانين العقوبات الأميركية.

فهل يستطيع جون كريان المدير الجديد لدويتشه بنك إعادة ترتيب الأوراق بشكل جيد لإخراج البنك من الحفرة التي أسقطه فيها الفساد؟



حياته بمضيها الفراتي متمردا، فقيرا، فقد كان واقع الحال في مدينته لا يعجبه وكان يحرض الناس على الثورة لا على الحكم فقط بل على كل شيء، و قد رأى فيه بعض الناس يساريا وعلمانيا يسعى لتمزيق بنية المجتمع.

الفراتي يغادر حلب بعد ثلاث سنوات عاشها فيها، إلى القاهرة حيث يجد في الأزهر ضالته، ويتلمذ على أيدي أئمة الأدب والفقه أمثال المرصفي والقاياتي وبخيت، فكان من زملائه في الأزهر طه حسين وعبد القادر المازني وزكي مبارك وأحمد الكرمي.

شاعر من مرتبة الرصافي وحافظ إبراهيم كان تمثاله أول ما دمره داعش

الفراتي ومأساة محور الموصل الفرات الأعلى والمدنية المهمشة



تأثر الزعزوع

عليه قائلاً "إما أنك تعلم المنطق أو تجهله، فإن كنت تجهله فانت معذور، وإن كنت تعلمه فالمثل ربما ينطبق عليك قبل أن ينطبق علي". ترك الفراتي حلقة الأزهري ودير الزور وانتقل إلى حلب وهناك تتلمذ على يد مجموعة من العلماء كان منهم الشيخ الزعيم وهو رضا بن محمد يوسف الزعيم، كما درس اللغة والأدب وعلوم الدين على يد كامل الغزي، صاحب كتاب "نهر الذهب في تاريخ حلب"، وبشير الغزي الذي كان مدرسا في مساجد المدينة ودرس الفقه على يد العلامة "محمد الزرقا" فقيه الحنفية في حلب.

في دار الأوبرا المصرية

بعد ثلاث سنوات أمضاها في حلب غادر إلى القاهرة حيث وجد في الأزهر ضالته، وتتلمذ على أيدي أئمة الأدب والفقه أمثال المرصفي والقاياتي وبخيت، وكان من زملائه في الأزهر طه حسين وعبد القادر المازني وزكي مبارك وأحمد الكرمي.

وفي الأزهر بدأ يكتب الشعر، وفيه أيضاً بدأ يعرف بمحمد الفراتي نسبة إلى نهر الفرات الذي قال عنه:

جرعة منه في قرارة كاس
تجعل المرء في الحياة سعيدا

شارك في أمسية شعرية في دار الأوبرا المصرية، ودعا لإغاثة الطلاب الشوام الذين تسببت الحرب العالمية الأولى في انقطاع صلاتهم مع أهلهم وأوطانهم، وقد شارك في هذه الأمسية عدد من الشعراء المصريين البارزين في تلك الفترة كان من بينهم الشاعر حافظ إبراهيم.

ومما قاله الفراتي وقتها:

أولئك صحبي فتية الشام أصبحوا
يقاسون أنواع الأذى وهم هم
فيا لبلاد النيل قوموا بنصرهم
فهذا أوان النصر فالقوم أعدمو

في العام 1914 أجبز للفراتي، الإقتفاء والتدريس، ولكنه بقي في مصر، ولم يغادرها إلا حين انطلقت شرارة الثورة العربية، حيث سافر إلى الحجاز لينخرط في صفوف الثوار. فمنح رتبة ملازم طابور وقد أبلى الفراتي بلاء حسنا في المعارك التي مرت بها ثورة الشريف حسين. ومنها تعرف على الشريف وابنه الفيصل ونمت بينه وبينهما أواصر الصداقة.

ولما شعر أن الثورة حادت عن مبادئها المعلنة غادرها إلى مصر ليشترك في ثورة سعد زغلول عام 1919، في ذلك الوقت احتل الجيش البريطاني مدينة دير الزور عن طريق الحدود العراقية، فاندلعت فيها ثورة شعبية. عاد الفراتي إلى مسقط رأسه ليحارب الجهل والامية، ببناء المدارس والانخراط في سلك التعليم، ومحاربة الاستعمار الإنكليزي بالنضال المباشر عن طريق تشكيل خلايا المقاومة، وبرز اسمه كزعيم ثوري، فكان عليه أن يدفع ضريبة هذه

في العراق تعرف على ساطع الحصري الذي كان يشغل منصب وزير المعارف، فعينه مدرسا للغة العربية، ثم سافر إلى البحرين وعمل في المدرسة الرسمية الأولى في المنامة لكنه اختلف مع مدير المعارف هناك فغادر البحرين عائداً إلى دير الزور وفيها عين مدرسا في ثانوية الفرات ثانية عام 1930. ودلالة على جواله الدائم، تعمد الفراتي أن يعطي قصائده عناوين الأماكن التي كتبت فيها. فالقصائد التي كتبها في مصر سُميت المصرية، والقصائد التي كتبها في الحجاز أيام الثورة العربية الكبرى سماها الحجازيات، وما كتبه في البحرين أسماء البحرانيات. إضافة إلى ما كتبه في دمشق ودير الزور أسماء السوريات.

ولأنه أمضى حياته متمردا، فقيرا، فقد كان واقع الحال في مدينته لا يعجبه وكان يحرض الناس على الثورة لا على الحكم فقط بل على كل شيء، وقد رأى فيه بعض الناس يساريا وعلمانيا يسعى لتمزيق بنية المجتمع، يقول داعيا إلى الثورة على كل شيء:

فبتحطيم النواميس على الدهر
استعينوا
وادفعوا الشر بالشر
وبحكم لا تستكينوا

وبعيداً عما يمكن اعتباره بالقصائد الواقعية أو الثورية التي كتبها، فإن قصائد الفراتي تأخذ غالبا طابعا تأمليا، وقد يكون للمكان أثر كبير في ذلك، فطبيعة مدينة دير الزور المنقطعة بين الماء والصحراء، والتي تبدو من خلالها وحيدة وبعيدة حتى عن طرق مرور القوافل، والتي تنتظر ما تجود به السماء، بالإضافة إلى معاناته الشخصية بطبيعة الحال، واغترابه الطويل كل هذا دفعه لبحث عن ماهية القدر، وعن حقيقة الإنسان وقضية الوجود والعدم، والموت والحساب، وتامل الكون فهو ينطلق من أسئلة ملحة لطلما أثارها الإنسان حينما يرتبط مصيره بالقدر فيذهب في البحث على أن الإنسان مسير أو مخير.. يقول:

اروني أمراً فوق البسيطة سيدياً
فلست أرى فوق البسيطة سيدياً
اروني أمراً حراً على الأرض
واحداً فلست أرى إلا أسيراً مقيداً
بهذا قضى حكم الطبيعة أنني
أعيش طبعي على الدنيا مصفداً

فبتحطيم تمثال الفراتي لا يمر بلا دلالة، وسواء حطمه داعش، فإن قوات الأسد، فإن انتقاماً من تلك المدينة الفراتية، دير الزور، التي يصفها الإيرانيون ووكلاؤهم بأنها حاضنة الإرهاب، وتنسأها القوى المدنية التي تدعي تمثيل الشعب تاركة إياها نهبا للجهل والتحصن الإنساني والتهجير والحصار.

ورغم أنه كتب في كل الموضوعات تقريبا إلا أنه لم يكن يحب شعر المديح أبداً، وقد يكون من الشعراء القلائل الذين لم يقفوا في حضرة الزعماء والملوك ليمدحوهم، وإن كان مدح الرئيس الراحل شكري القوتلي فإنه لم يغفل أن يذكر أنه لا يمدحه تكسبا أو رغبة في شيء ما:

مدحتك لا أرجوك جاهاً ومنصباً
ولي فوق هام النجم جاه ومنصب

الفراتي الترجمان

كان الفراتي يجيد ثلاث لغات غير العربية هي التركية والفرنسية والفارسية، وقد استحوذت الفارسية عليه، فأنفق سنوات من حياته مترجماً، عام 1959 عينته وزارة الثقافة مترجماً من الفارسية إلى العربية، وقد ترجم عن الفارسية "كتاب كلستان" وهو من الكتب المعهودة وذات الاعتبار كما يصفه هو نفسه. كما ترجم كتاب "روضة الورد" وكتاب "البيستان" الذي يقع في أربعة آلاف ومائتي بيت من الشعر لسعدي الشيرازي.. وترجم روائع الشعر الفارسي وهي مختارات لسعدي الشيرازي وحافظ الشيرازي وجلال الدين الرومي وقد طبعت وزارة الثقافة في أوائل الستينات هذه الكتب. كما ترجم الفراتي رباعيات الخيام وقواعد اللغة الفارسية وتعليمها بالعربية ووضع قاموسا فارسيا عربيا وترجم "حي تبريز وديوان غزليات" و"بهارستان" و"نصيحة العطار" كما ترجم ما يزيد على ثمانية آلاف بيت من الشعر عن الفارسية عدا النثر الفني.

لم يقتصر اهتمامه بالشعر والترجمة والرسم، بل تجاوزه إلى علم الفلك، فقد كان شغوفا بعلم الفلك والمراسد الفلكية بما فيها من مناظير وتلسكوبات، وقد عمد الشاعر إلى تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، وهو تفسير فريد للآيات التي تبحث في الكون تفسيراً علمياً، يعتمد فيه على علم الفلك ومقابلتها باحث نظريات علم الفلك الحديثة، وهو كتاب لا يزال مخطوطاً. وله عدد من الدراسات الفلكية التي كتبها بعد سهر ليل وراء تلسكوبه الخاص الذي صنّمه بنفسه.

استمر محمد الفراتي يعمل مترجماً حتى عام 1973 حيث أنهت وزارة الثقافة عمله، بسبب تقدمه في السن، فعاد إلى دير الزور، ولم يبق أمامه الكثير ليعيشه أو ليقوله، فعاش سنواته الأخيرة منعزلاً، حتى نسيه الناس.

في 17 يونيو عام 1978، توفي الفراتي، أخرجته أبنائوه محمولا على أكتافهم، لم يجد سوى سبعة عشر شخصاً ليسيروا في جنازته، لم تودعه دير الزور، لم تبك عليه كما تبكي المدن شعراءها، وهو الذي لم يسر كما أراد الآخرون:

جريت على طبعي بختيار فكري
ولم أنجرف يوما كغيري بختيار
ولم أستعر للشدو مزمارة شاعر
فحسبي فخرا أن شدوت بمزماري

قد تكون دير الزور، المدينة التي باتت الآن منسية، تذكرته بعد ذلك، فتكنت باسمه، وصارت تدعى "مدينة الفراتي" وهو الذي حمل فراتها حينما ارتحل.

لم يكن تحطيم تمثال الفراتي أمراً بلا دلالة، وسواء حطمه داعش، أو قوات الأسد، فإن تحطيمه هو انتقام من تلك المدينة الفراتية، دير الزور، التي يصفها الإيرانيون ووكلاؤهم بأنها حاضنة الإرهاب، وتنسأها القوى المدنية التي تدعي تمثيل الشعب تاركة إياها نهبا للجهل والتحصن الإنساني والتهجير والحصار.



الريتنيغ يواجه أعداء ومشككين، وهؤلاء لا يكذبون النتائج التي يخرج بها، ولكنهم يطرحون الأسئلة حول دقة تعاطي الجمهور مع الإعلانات ذاتها، فبعض الجمهور لا يشاهد الإعلانات أثناء البث الحي، كما أن جزءاً لا بأس به من الجمهور يشاهد المسلسل/البرنامج مسجلاً.

ضمن آلية بناء صناعة التلفزيون يكون للريتنيغ دور أساسي في وضع السياسة الإنتاجية، وعليه يكون البعد العملي للريتنيغ هو الأرباح التجارية الناتجة عن صناعة المادة التلفزيونية وبثها وجلبها للإعلانات التي تحقق العائد المادي.

وجوه

أجهزة تكشف أسرار البيوت وأسرار «باب الحارة»

الريتنيغ والخداع الكبير الذي يتعرض له المشاهدون وشركات الإعلانات

علي سفر



تداول الصحافة الفنية في العالم كله مصطلح الريتنيغ، ضمن سياق الحديث عن جماهيرية المادة التلفزيونية التي تقدمها الشبكات العارضة لها. ولعل تكرار الكلمة في سياق الترويج الإعلاني لهذه المادة ولد لدى الجمهور نوعاً من التشوش بها، فالنجاح يعني ريتنيغ، ودون وجود ريتنيغ لا نجاح ولا وجود أو لا "معنى" للمادة التلفزيونية، فكيف يحدث ذلك؟

كلمة ريتنيغ (Rating) في سياقها الإعلامي تعني "حجم الجمهور المشاهد" وفي أصل معناها اللغوي فإنها تعني "التقدير" وأيضاً "معرفة النسبة"، ما يؤدي فعلياً إلى رد الكلمة من التضخيم في المعنى المتداول رهنأ إلى التحديد الإجرائي الذي تم استخدام الكلمة وفقه منذ البداية.

وبالقياس فإن معنى الكلمة لا بد سبأخذ معادلاً ينتمي لذات فضاء العملية الإنتاجية، فمعنى المادة التلفزيونية هو قيمة أرباحها التي تأتي من الإعلانات التجارية التي تسوق ضمن عملية البث التلفزيوني.

وهذا وضمن آلية بناء صناعة التلفزيون يكون للريتنيغ دور أساسي في وضع السياسة الإنتاجية، وعليه يكون المعنى العملي للريتنيغ هو الأرباح التجارية الناتجة عن صناعة المادة التلفزيونية وبثها وجلبها للإعلانات التي تحقق العائد المادي.

كيف يحدث الريتنيغ

تلتهت الشركات الإعلانية في السوق التجاري بحثاً عن أفضل طرق الترويج للسلع، وهي تجد ضالتها في سوق الوسائل الإعلامية (ومنهم التلفزيون والإذاعات والمواقع الإلكترونية) فهذه الأدوات الاتصالية تتعاطى مع شرائح واسعة من الجمهور، وكلما نجحت الوسيلة الإعلامية في جذب الجمهور إلى موادها الإعلامية، كلما حازت على نسبة أعلى من سوق الإعلانات الذي يدر عليها كلف الإنتاج والأرباح.

عمليات التزوير في النتائج تبدو ثقافة راسخة لدى الشركات الإعلانية ولدى الشبكات التلفزيونية على حد سواء، فبجيرة قلم من ناقد تلفزيوني يصبح المسلسل السوري «باب الحارة» هو الأول بلا منازع في شهر رمضان، وبجيرة قلم من ناقد آخر، تصبح السلسلة السعودية «طاش ما طاش» هي الأولى

وبالتأكيد فإن الشركات الإعلانية التي يقدر حجم السيولة فيها بمليارات الدولارات لا تستطيع أن تقدر مدى نجاح الوسيلة الإعلامية وموادها بشكل عياني أو بادوات بسيطة، فالشرائح الاجتماعية التي تستهلك السلع الإعلامية واسعة جداً، ولهذا فإنها تلجأ إلى شركات صاحبة اختصاص في قياس نسب المشاهدة والمتابعة.

فإذا ما أخذنا السوق الأمريكية كمثال على هذه المعادلة، فإن تصنيفات نيلسون، تؤدي الغرض المطلوب، وهذه التصنيفات هي أنظمة لقياس حجم الجمهور المتابع للبرامج التلفزيونية، رسختها مركز Nielsen Media Research الذي تأسس في عام 1923، ويعمل حالياً في أكثر من 100 دولة. وقبل الدخول في شرح التصنيفات فإن تاريخ أدوات القياس التي بدأها المركز في أربعينات القرن الماضي من مراحل كانت ترتبط بنظور الوسائل الاتصالية ذاتها.

جرى الطلب من عينات من الجمهور أن تكتب على

ورق عن أهم ما تسمعه أو تشاهده، كما أن السؤال المباشر من قبل المندوبين الذين كانوا يجولون بين الجمهور كان طريقة جيدة في وقتها، غير أن التطور الذي أصاب عملية البث وتحولها من البث الهوائي إلى البث عبر شبكات الكيبل مروراً بالبث الفضائي وكذلك الشبكات المشفرة، قد خلق آليات جديدة للتوصل إلى قياس النسب بشكل قريب من الواقع، وعموماً فإن طرق القياس تتحدد بطريقتين من الدراسات الاستقصائية في حصر عدد المشاهدين، الأولى وهي طريقة لا تزال تعمل عبرها الشركات الإعلانية في المنطقة العربية وتبنى على اختيار عينات (مئات من المشاهدين من مناطق وطبقات مختلفة بالعمل على تدوين البرامج والقنوات التي يتابعونها يومياً). وهي طريقة لا تقدم نتائج دقيقة، بالإضافة إلى كونها تعتمد على تسجيل مزاجي لا يخلو من المبالغات والتزوير، وقد توقف العمل بها منذ عقود عدة.

أما الطريقة الحديثة فهي تعتمد على تركيب أجهزة رقمية حديثة تقوم بتسجيل البرامج والقنوات التي تتم متابعتها من قبل الجمهور وهي طريقة دقيقة ولا يتم التلاعب بنتائجها، وهي الطريقة التي يجري العمل فيها في الدول المتطورة، والتي يعمل فيها مركز نيلسون أيضاً، حيث يقوم بنشر 16000 جهاز، لدى عدد مماثل من المتلقين، يتم من خلالها تسجيل معطيات المشاهدة، ولتتم بعدها دراسة النتائج بحسب التصنيفات، ولتتم بعدها الخروج بالنتائج الريتنيغ، ما يعني أن مصير خيارات ملايين المشاهدين إن كان من جهة رغبات الشركات المنتجة، أو جهة شركات الإعلانات إنما يتم عبر هذه الأجهزة.

يقوم القياس الذي يجريه مركز نيلسون على عدد من التصنيفات، فهو يعتمد نظاماً تقنياً، حيث كل نقطة واحدة = 1 بالمئة من النسبة العامة حسب فئة من الفئات المحددة لديه كقواعد قياس، فالتصنيف (TV HHS) وهو اختصار لعبارة TV Household، يشير إلى أن كل منزل أميركي يحتوي على جهاز تلفزيون، كما أن التصنيف (PERS 2+) يشير إلى كل شخص يتجاوز عمره الستة، أما التصنيف (LIVE+SD) يُوشر إلى عدد مشاهدي البرنامج التلفزيوني سواء عبر المشاهدة في وقت عرضه أو مشاهدته مسجلاً في نفس يوم عرضه، كما أن عدد مشاهدي البرنامج عبر مشاهدته مسجلاً في مدة ثلاثة أيام من عرضه ينضون تحت التصنيف (LIVE+3) أما الذين يشاهدونه مسجلاً في مدة أسبوع من عرضه فيقعون في خانة التصنيف (LIVE+7). غير أن التصنيف الأهم لدى مركز نيلسون فهو (18-Rating) ويعني فئة البالغين التي يركز المعلنون اهتمامهم عليها كثيراً، وهي تشير إلى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-49 سنة، والرقم الذي يقدمه هذا التصنيف هو أهم رقم، إذ يبين للمعلنين درجة وصول المسلسل/البرنامج إلى الشريحة الأكثر قدرة على تلقي الإعلان والتفاعل معه والقدرة على الشراء، وطبقاً لهذه التصنيفات فإن عدد المشاهدين الكلي للمسلسل أو البرنامج لا يهم المعلنين كثيراً، على عكس ما تدعيه الشركات الإحصائية في منطقتنا العربية، والتي تبدو بعيدة كل البعد عن عالم تصنيفات نيلسون.

مساوئ المعجزة

كما لكل معجزة مصدقها ومكذوبها، فإن للريتنيغ أعداء ومشككين أيضاً، وهؤلاء لا يكذبون النتائج التي يخرج بها، ولكنهم يطرحون الأسئلة حول دقة تعاطي الجمهور مع الإعلانات ذاتها، فبعض الجمهور لا يشاهد الإعلانات أثناء البث الحي، كما أن جزءاً لا بأس به من الجمهور يشاهد المسلسل/البرنامج مسجلاً، وهو سيمرر الإعلانات بسرعة ليتابع المشاهدة، وقد أدى طرح الأسئلة حول هذا الأمر إلى معارك لتحديد سعر الحصة الإعلانية بين شركات الإعلانات

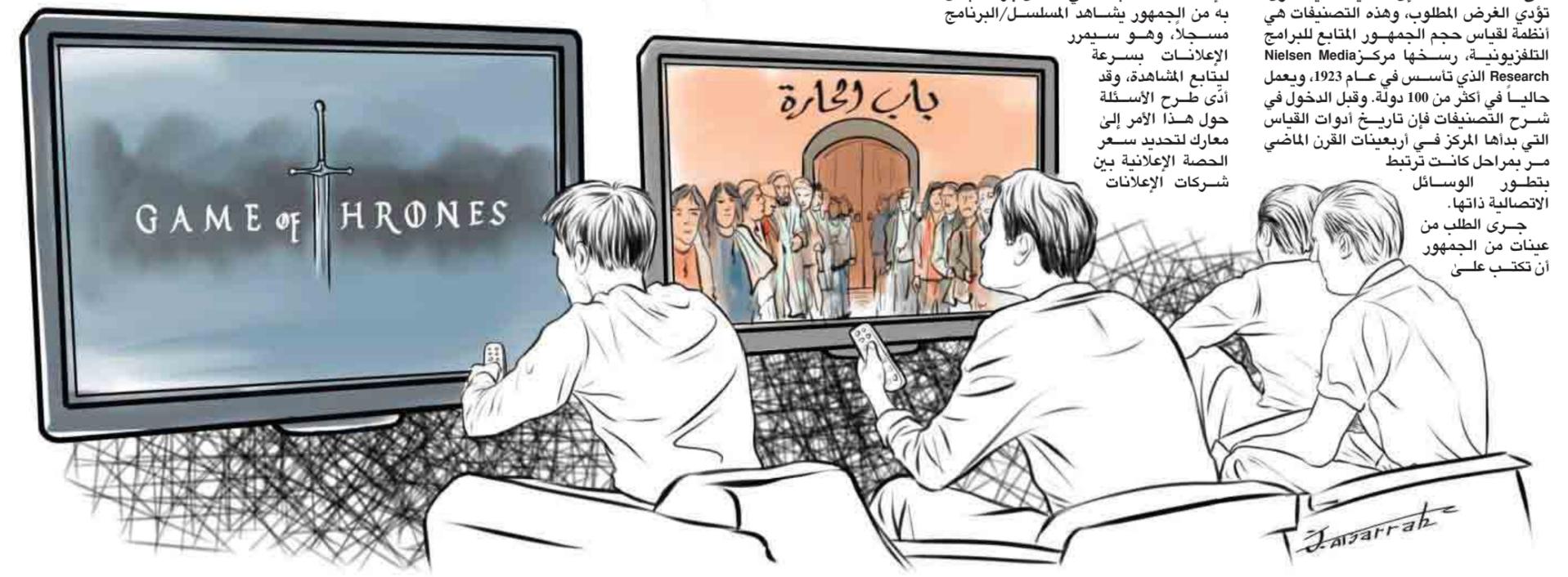
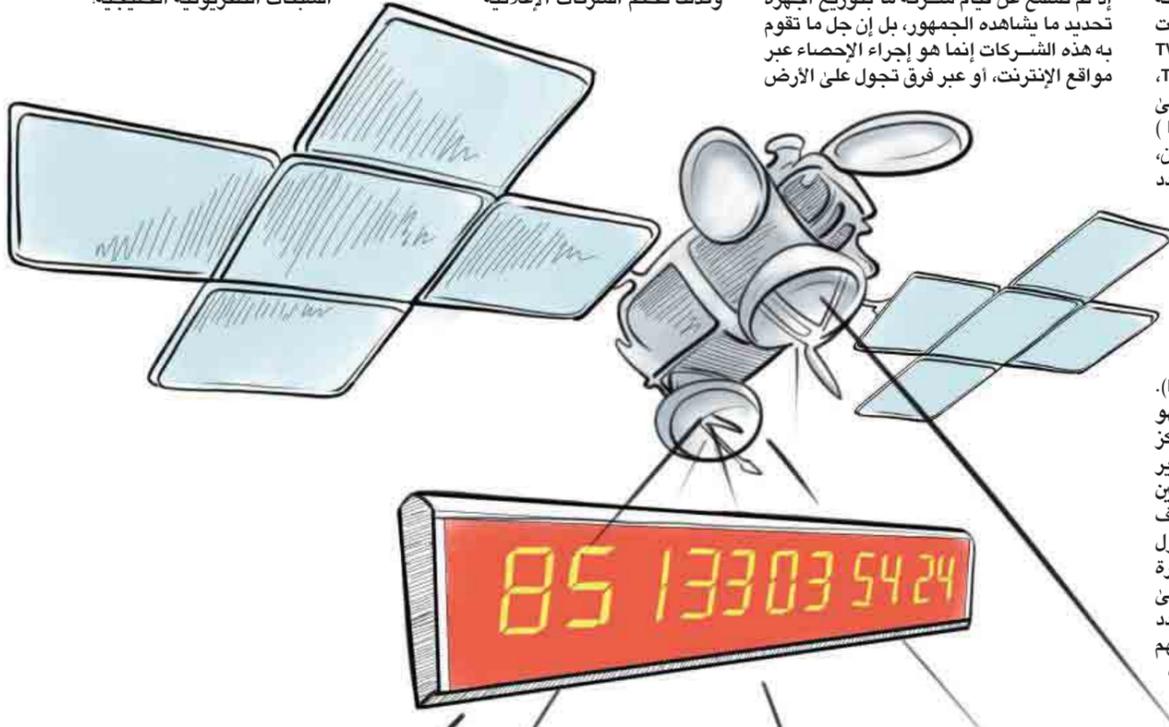
لأئحة تصنيف الأعمال الدرامية تحتوي على أربعة أو خمسة تصنيفات متداولة، منها الدراما الاجتماعية، وكذلك التاريخية والبيئية والفتنازية والكوميديا، بينما تختفي تصنيفات أخرى كدراما المغامرات، والرومانسية والبوليسية والحربية، عن لائحة المنتجين، دون أي سبب مفهوم يجعل هذه النوعيات غائبة عن أجندة المنتجين

وتعمل على عينات محددة، وقد أثبت التاريخ عدم إمكانية الحصول على نتائج دقيقة من هذا النمط من القياس، لا بل إن عمليات التزوير في النتائج تبدو ثقافة راسخة لدى الشركات الإعلانية ولدى الشبكات التلفزيونية على حد سواء، فجيرة قلم من ناقد تلفزيوني يصبح المسلسل السوري «باب الحارة» هو الأول بلا منازع في شهر رمضان، وبجيرة قلم من ناقد آخر، تصبح السلسلة السعودية «طاش ما طاش» هي الأولى.

كما أن الشبكات التي تبث البرامج الغنائية التنافسية تنفخ في أرقام متابعيها، معتمدة على مقياس المشاركات عبر رسائل SMS الهاتفية، وكخلاصة لما يؤدي إليه هذا الفراغ في القياس العلمي الحقيقي، وكذلك تحكم الشركات الإعلانية

لا يوجد في العالم العربي أي دليل يثبت قدرة الشبكات التلفزيونية الشهيرة، على تحديد ريتنيغ حقيقي لما تبثه من مواد تلفزيونية، فثقافة القياس العلمي، عبر تصنيفات مركز نيلسون أو غيرها، غير قائمة، إذ لم نسمع عن قيام شركة ما بتوزيع أجهزة تحديد ما يشاهده الجمهور، بل إن جل ما تقوم به هذه الشركات إنما هو إجراء الإحصاء عبر مواقع الإنترنت، أو عبر فرق تجول على الأرض

خديعة الريتنيغ العربي





عن منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف، صدرت رواية بعنوان «معيد أنامل الحرير»، لمؤلفها الكاتب والروائي المصري إبراهيم فرغلي. الرواية من القطع المتوسط.

صدر عن دار «الساقى للنشر»، ببيروت، كتاب بعنوان «الكتابة وبناء الشعر عند أدونيس» تأليف الباحث التونسي عمر حفيا.

عن منشورات «فضاءات مستقبليّة» صدر للشاعر المغربي محمد الشبيخي ديوان بعنوان «فاتحة الشمس»، يضم عشر قصائد.



كتب

الشاعر مروان علي يستغرب عدم وجود إسمه في ويكيليكس

● شعر يستحضر الغائب والغياب عن طريق السرد وحكايات الذاكرة ● شاعر في المهجر يعيش على ذكرى المكان



حينئذ الشاعر إلى المكان عندما يتألف مع أهله من دون دمار

سَقَف/ كي أرى/ السَّمْسُ والنُّجُومَ/ ورُقّة السَّمَاء/ أريدُ أن أرى الهواءَ.

ليس لدى الشاعر هموم كتابية وإرهاصات تعبيرية عكس الكثيرين الذي تركوا سوريا وأقاموا في أوروبا، هو في ورشة شعرية تظل مفتوحة دائماً، هو مثل أي شاعر سوري يبحث عن تقنيات جديدة في التعبير وإيصال الكلمة دون مشاريع كبيرة وأفكار تؤسس إلى بناء حادثة ثالثة أو رابعة، بصريح العبارة لقد أصبح هم شاعر اليوم سياسياً بامتياز أو لنقل بكلمة أكثر دقة أصبح تابعاً شعرياً، شعريته تتبع أيديولوجيته، فلم يعد الشعر تعبيراً عن الحالة الوجودية الإنسانية بقدر ما هو تعبير عن الحالة الفكرية والواقع السياسي المفروض عليه.

التي تمثلت في ذهن طفل مروان كانها التماعات حميمية لماض يتسرب بين نص

وأخر: "لا أزهارَ في يدك/ إذا لم أَدُلْكْ على قَبْرِي/ وحتّى وإن اكتشفتِ الشَّاهدةُ/ وجلستِ بجواري/ لن أرفعُ الترابَ عن وجهي/ لأقولَ لك: صباح الخير".

لعل إقامة مروان علي في ألمانيا لم تحرك فيه ذلك الضوضاء وصخب المدينة وتناقضاتها وقوانينها الصارمة إلى كتابة موازية أو مناقضة فيها التامل على أشده العبودية إلى الذات والداخل أكثر عمقا وتوغلاً، لقد تمنى الشاعر أن يبقى طفلاً لا يكبر أبداً: "سَقَف الوَطَن/ هذه الجملة الاسميّة/ مزججة أيّها اللغّة/ أريدُ وطنًا بلا

والاحتلال والحرب الأهلية اللبنانية، وإذا صحت المقولة أن كان هناك شعر الثورة فهل

هناك فعلاً شعر يمكن وصفه بشعر ثوري حقيقي؟ وهل هناك شعراء ثوريون؟ وهل كل ما سيكتب اليوم هو شعر ثوري بالضرورة؟

وطن بلا سَقَف

المتامل في ديوان مروان علي يلاحظ نوعاً من التراخي المحبب- إن صح التعبير- في الأداء واللعب على الدهشة أو القفلة الختامية كما هي عند أغلب شعراء التسعينات، وهي طريقة إمتاعية إدهاشية ترتكز على مشاهد واستعدادات الحياة والطفولة كما لمسناها في معظم النصوص، الجغرافيا الصاخبة

في ديوانه الأخير "غريب.. لاشيء عنك في ويكيليكس"، الصادر عن دار "مسعى للنشر"، في المنامة، يواصل الشاعر السوري، المقيم في ألمانيا، مروان علي إصراره على أن تشرب من الماء ذاته، ماء مجموعته "ماء البارحة" (2009)، ولكن هذه المرة على شاكلة الجِرعات. في الديوان، أيضاً، نجد سرداً لحياة يظل الشاعر شغوفاً بكتابتها أينما حل، وهو غير قادر على التخلص من هذه الأحلام المستيقظة ليرى واقعه هو ومعيشته ومستقبله.

إبراهيم حسو

لا تعثر في ديوان "غريب.. لاشيء عنك في ويكيليكس"، لمروان علي، على حضور للسرد الطويل أو السرد الحكائي واستحضار للذاكرة أو المخيلة وذلك من خلال اجترار اللحظات الإنسانية المفقودة أو الضائعة.

حينئذ يشدّ الشاعر إلى المكان، إلى "القرية" و"درعا" و"دير الزور" و"حمّاه" ويجريها من المناطق السورية. يقول: "أفكرُ في كتابة شيء/ أي شيء لأصدقائي في حمّاه/ فأنتذكرُ لأبذ أن أكتب شيئاً لأصدقائي في جسر/ الشغور وعمامودا وأريحا ودرعا ودير الزور واليوكمالوتل كلخ وإدلب ودوما وحرستا وبنياس واللاذقية/ أفكرُ في كتابة شيء/ أي شيء/ ولكن قبل ذلك/ أريدُ أن أضع رأسي/ على صدر سوريا/ وأبكي".

مروان علي شاعر سوري، من موايد سنة 1970، عُرف أكثر واشتهر شعرياً من خلال كتابه الشعري "ماء البارحة" وما كتبه عنه وما

قبل وعن طريقته السهلة في احتواء النص الثري الحديث وذكائه اللغوي في الجمع بين البساطة اللغوية والصور الحميمية والبوح الأسر في نقل المشاعر الخاصة جداً ونزها على رقعة يمكن القول عنها رقعة كلامية متداولة أو متوارثة أو متعارفة عليها، لكنها مكتوبة بشفاافية ذهنية رقيقة وبريئة وبحس

مروان علي:

حينئذ إلى المكان سيطر على جل القصائد التي صورت دمار سوريا



رواية فنلندية فلسفية عن حالات الروح وتطلعات الذات

تتولى هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة حفظ وحماية تراث وثقافة إمارة أبوظبي والترويج لمقوماتها الثقافية ومنجزاتها السياحية وتأكيد مكانة الإمارة العالمية باعتبارها وجهة سياحية وثقافية مستدامة ومتميزة تثرى حياة المجتمع والزوار.

كما تتولى الهيئة قيادة القطاع السياحي في الإمارة والترويج له دولياً كوجهة سياحية من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والأعمال التي تستهدف استقطاب الزوار والمستثمرين.

وترتكز سياسات عمل الهيئة وخططها وبرامجها على حفظ التراث والثقافة، بما فيها حماية المواقع الأثرية والتاريخية.

نشا وترعرع ودرس، وقضى نهايات الأسبوع يتسلق جبال زاغروس، وبعد الحرب العراقية الإيرانية سافر لدراسة الطب في جامعة "بيتش" المجرية، ومارس هواية الطيران الشراعي المعلق في أوقات فراغه، واستفاد من تجاربه هذه بتوظيف المشاهد العالية للاماكن المفتوحة في عمله الروائي. وفي عام 1990 سافر إلى فنلندا ليتابع دراسته وعمل فيها طبيباً.

ترجمت الرواية إلى عدة لغات، منها اليونانية واليابانية والاندلسية والسويدية، وحصلت على جائزة "فنلندا جونيور" عام 1997.

صدرت عن دار الكتب التابعة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، الترجمة العربية لرواية "أبناء غوندوانا" للمؤلف الإيراني الكسيس كوروس والتي كتبها بالفنلندية، وقامت بترجمتها إلى العربية ماريلا باكلا. تعد الرواية الأولى لكوروس، حيث استلهم طابعها العام من عالم السرد الفارسي التقليدي رغم أن موضوع الحكاية، مسألة الهوية، هو موضوع حديث بامتياز.

بالخيال، أو جزءاً من الخيال ويثريه بالواقع. من ذا الذي يستطيع أن يقرر متى ومن أين يبدأ المصير؟ ألا يؤثر في الأمر عادة شخص ما، أو حدث تافه وقع حتى قبل أن يكون لنا وجود؟ من يستطيع أن يقرر إذن من أين تبدأ الحكاية؟ وأين تنتهي؟ فالنقطة التي تنتهي عندها حكاية ما هي ذاتها التي تبدأ منها حكاية أخرى".

يذكر أن المؤلف الكسيس كوروس ولد عام 1961 في مدينة كرمانشاه الإيرانية، حيث

لا أبوظبي - تحكي رواية "أبناء غوندوانا" للكسيس كوروس الموجهة إلى الفتيان، حكاية بطريق فقتت ببضته في عش طائر قطر عن طريق الخطأ، وهي رواية فلسفية حكيمة حول النمو الروحي وتحقيق الذات، حسب ما يقول ماتي ريني من صحيفة "إيلنا سانومات" الفنلندية.

وفي تقديمه للرواية يقول المؤلف "في الحكاية يحتاج القاص جزءاً من الواقع ويثريه

صورة المرأة بين ظلين ووهج

هويتها الإنسانية، وظل الرجل الذي أمعن، باسم هذا التراث الذي يسكنه مزيفاً وعيه، في سلبها تلك الحقوق وذلك الجوهر!

فهل نتابع الخطو الحثيث، والنضال الشاق، المرير والنبل في أن معاً، في تعميق القراءة النقدية التنويرية الصارمة لهذا التراث بغية تمكين أنفسنا، كرجال، من التخلص من الوعي الزائف الذي احتجج تطور هوياتنا الإنسانية وحال دون وصولنا، بها ومعها وفي سياق شراكة راسخة مع النساء، إلى كمال إنساني ممكن؟

وهل نتابع، معاً، ذلك الجهد المثابر الذي يستهدف هدم ما ينبغي هدمه، وتعديل ما ينبغي تعديله، والبناء على ما ينبغي البناء عليه من عناصر هذا التراث المقروء في ضوء منارات التنوير الفكري والاجتماعي، كي نتكمن من بث أنوار ذلك الوهج في رحاب حياتنا لحظة تمكين المرأة من استعادة حقوقها الإنسانية، ومعرفة ذاتها، وتأكيد حضورها الفاعل في الحياة والمجتمع بوصفها ذاتاً إنسانية كاملة، ليست ناقصة، أو نسبية، أو مشروطة منقوصة الطبيعة والحقوق، بل ذاهبة، دوماً وكما الرجل تماماً، نحو كمالها الإنساني المحتمل.

* ناقد من فلسطين مقيم في سلوفاكيا

هوية الرجل وهوية المرأة وإنما يدرهما بوصفهما وجهين متطابقين لهوية جوهرية واحدة هي هوية الإنسان.

لقد كان لهيمنة التراث الظلامي على وعي الناس على مدار القرون حتى يومنا هذا، أن يشكل حائطا تستند إليه أنظمة الاستبداد والقهر ذات الإيديولوجيات التخيلية الظلامية المؤسسة على استعادة تاويلات زائفة لعناصر ومكونات تراثية تجاوزها ماضي الحياة ويتأني حاضرها عليها، في تسويق استبدادها وتأييده. وكان لهذا الحائط التراثي

الباسف أن يتحول، في سياقات عديدة، إلى "تكية" ترسم في ظل ظلها صورة المرأة العربية المسلمة المتكئة على حوائطها باحثة لنفسها، أو مبحوثاً لها من قبل أهلها ومجتمعها، عن ظل آخر تستند إلى حوائطه وتقع في ظلاله، هو ظل الرجل الذي يمنحها حق الوجود في الوجود، ويتيح لها فرصة أن تصير أما تنسب، إن هي أنجبت ذكراً، إلى وليدها الذكر، فتصير هي "أم فلان"، أو "زوجة فلان"، ويظل اسمها مغفلاً، أو ممنوعاً من التداول، حتى ينسأه الناس، وتنسأه هي.

هكذا تابعت المرأة رحلة حياتها على مدار قرون مديدة وهي تراوح على نحو دائم بين ظلين، ظل حائط التراث الكهفي المتكلس الذي سلبها حقوقها وجوهر

وإعادة رسم صورتها، بنفسها، في اللغة وفي الثقافة، أن يدفع المرأة والرجل إلى الانخراط الجاد في العمل معاً من أجل تمكين المرأة من تحقيق حضورها الفاعل في حاضر اللغة والثقافة، وفي توجيه مستقبلها صوب مسارات تعزز هذا الحضور وترسخه.

وإن كان لهذا العمل أن يحقق غايته، فليس له إلا أن يتأسس على التعمق في قراءة التراث اللغوي والثقافي قراءة نقدية صارمة في سعيها إلى تحليله بعمق يكشف مؤسساته وترابطات علاقاته الداخلية وامتداداته الزمانية والمكانية على نحو يستجلي بنيته إذ يفككها، ويتبين سياقه الاجتماعي التاريخي إذ يتتبع لحظة انبثاقه، ويتابع مساراته الماضية وطرق انتقاله إلى الحاضر والأساليب والوسائل التي يجري إعمالها لتأبيد حضوره في هذا الحاضر وفتح السبل أمام تمدده في رحاب المستقبل، ويحدد الوظائف الظاهرة أو الخفية التي ينهض بها هذا التراث الكهفي المتكلس إذ يكتشفها ويكشف عنها.

حين نتابع العمل على إنجاز ما تقدم بانين على ما أنجز من قبل، يكون السعي لإعادة رسم صورة المرأة في الوعي العربي والإسلامي والإنساني عموماً قد انطلق مسكوناً بمنظور إنساني مستقبلي لا يخطو على أي نوع من التمييز بين

عبدالرحمن بسيسو



للتأصيل النظري المفهومي والواقعي العملي، في أن معاً، لمفهوم الهوية الإنسانية التي يقف الرجل والمرأة على ضفتي نهرا المتقابلتين والمتداخلتين في سياق تفاعل ثري تنسرب مساراته عبر انسيابية الماء الجوهري الواحد الذي ينداح عليهما فيكسبهما الجوهر نفسه، أن يمكن النساء، مثلما له أن يمكن كل إنسان، من جعل الاقتناع بالحرية الأساسية وحقوق الإنسان، وضمنها وفي ترابط وثيق معها حقوق المرأة، مبدأ راسخاً في الوعي الإنساني الحر، اليقظ، المنفتح على التجدد الدائم.

وإلى ذلك، فإن لإدراك حقيقة أنه ليس للنساء أن يتمكن، أو لمتاصري قضية المرأة من الرجال أن يتمكنوا، من إحراز أي تقدم في هذه القضية إلا باستعادة الحقوق اللغوية والثقافية التي جردت المرأة منها، وحرمت من التمتع بها وممارستها على امتداد تاريخ طويل، وإلا بذهاب المرأة نفسها نحو انتزاع حقها في ممارسة دورها اللغوي والثقافي

إصدارات

ضمن سلسلة "منشورات مكتبة سلمى الثقافية" بطلوان، عدد 56، صدر كتاب "الذات المغتربة والبحث عن الخلاص: الشعر المغربي المعاصر نموذجاً" للباحث علي العلوي.

صدر حديثاً عن "الأزهارون وموزعون" ديوان بعنوان "مزن الغياب" للشاعرة سوسن داوودي. يحتوي الديوان على 85 قصيدة توزعت على 152 صفحة.

عن "المركز القومي للترجمة"، بالقاهرة، صدر كتاب "افتتاح قناة السويس .. رحلة الملوك"، ترجمة وتقديم عباس أبوغزالة.

عن دار "الفارابي للنشر"، ببيروت، صدر كتاب بعنوان "لسان حالي" يقول، تأليف الكاتبة السعودية خلود مساعد بن خميس.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

عن منشورات الجمل صدر مؤخرًا كتاب بعنوان «أوروبا الألمانية» للكاتب أورليش بك بترجمة ومراجعة محسن الدرداش.



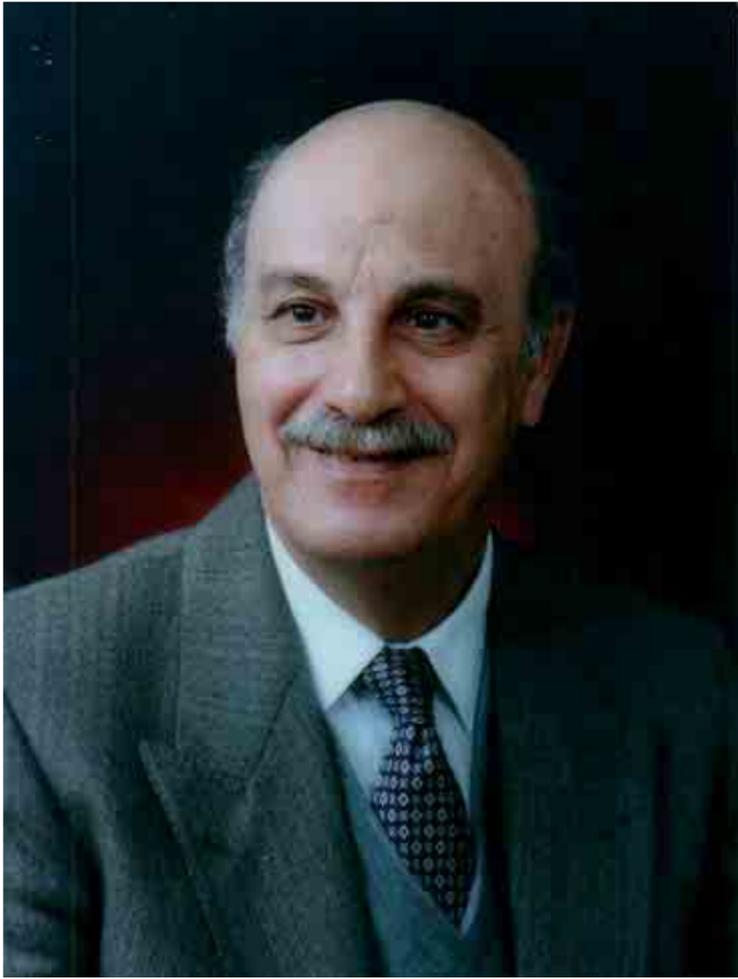
صدر عن دار وعد للنشر والتوزيع كتاب شعري جديد بعنوان «يوميات فيلسوف متقاعد» للشاعر عمر حسن شيخون.

عن دار زينب للنشر والتوزيع بتونس صدر للشاعر التونسي فريد السعيداني مجموعة شعرية بعنوان «لو أن للريح جوربا».



سامي مهدي يثبت أن «ألف ليلة وليلة» كتاب عراقي أصيل

● المؤلف المجهول للقصص الأشهر في العالم عربي



سامي مهدي أعاد استنطاق النصوص العربية القديمة التي تحدثت عن الخرافات والأسامير

◀ **كتاب «ألف ليلة وليلة» ظهر في حقبة كان القص فيها يستأثر باهتمام عامة الناس وسائر طبقاتهم الاجتماعية**

شفهية مدونة، رغم هيمنة نظام الرواية على بنيتها، ووجود ثنائية الراوي والمروي له في مكونات هذه البنية، كونهما آثرين متبقيين من آثار المشاهدة في الثقافة العربية القديمة، وذلك استناداً إلى ما جاء على لسان مؤلفها في مفتتح الكتاب.

لكن من هو مؤلف هذا الكتاب، ولماذا لم يصرح باسمه؟ يعترف سامي مهدي بأنه لا يستطيع معرفة سبب محدد له، إلا أنه لا بد أن يكون سبباً سياسياً، أو سبباً اجتماعياً، أو كليهما، ذلك أن هذا النوع من التأليف لم يكن يُعرف له بالأهمية، فقد كان الأدباء يستخفون به، والفقهاء يحاربونه، حتى عدّ مؤلفه مضحكاً، وكان كثير من ممارسيه وراقبين، وهم فئة يُندر أن يوجد فيها من يرقى إلى مستوى الأدباء والكتّاب المعترف لهم بالفضل وسمو المكانة في نظر خاصة الأدب وخاصة المجتمع على ذلك.

مسرور. إلا أن شيئاً من هذا لم يحدث، الأمر الذي يزيد المؤلف سامي مهدي قناعة بأن كتاب «هزار أفسانه» يختلف عن كتاب «ألف ليلة وليلة».

أما استشهاده سامي المهدي الأبرز فهو ابن النديم في كتابه «الفهرست»، يخلص سامي مهدي من قراءته لنص ابن النديم إلى أنه لم يتحدث عن قليل أو كثير من كتاب «ألف ليلة وليلة»، بل اقتصر حديثه عن فن تصنيف الخرافات، وكتاب «هزار أفسان»، الذي استخف به قائلاً «إنه كتاب غث بارد الحديث»، وهذا يدعو سامي مهدي إلى الاستنتاج أن «ألف ليلة وليلة» كتاب آخر مستقل، وأن الذين ظنوا أن هذا الكتاب ترجمة لكتاب «هزار أفسان» وهمون، وسبب هذا الوهم، في ما يبدو، وجود الإشارة إلى حكاية شهرزاد وأختها نديازاد (الحكاية الإطارية) في كلا الكتابين، والتي ربما تكون ذات أصل أجنبي، رغم أن هذا لا يسوّغ الوقوع في مثل هذا الوهم.

أما أبو حيان التوحيدي فلم يتحدث عن كتاب «ألف ليلة وليلة»، بل ذكر كتاب «هزار أفسان» فقط، وجاء ذكره إياه على سبيل التشبيه، وفي معرض الاستخفاف به «إنه لا يؤول إلى تحصيل وتحقيق». يجتهد سامي مهدي قائلاً إن قصص «ألف ليلة وليلة» مؤلفة، وليست مرويات

شاع في الأوساط الثقافية، العربية منها والأجنبية، أن كتاب «ألف ليلة وليلة»، أحد أهم كنوزنا الثقافية، مترجم عن أصل فارسي يدعى «هزار أفسانه» أو «هزار أفسان» ومعناها «ألف خرافة»، ولقيت هذه الأطروحة الكثير من المؤيدين رغم غياب الحجج المثبتة لذلك، إضافة إلى أن المؤلف مجهول الاسم، ولا حجة واضحة أيضاً على أن الكتاب عربي. لكن الشاعر العراقي سامي المهدي يحاول أن يثبت الأصول العربية لألف ليلة وليلة في كتابه «ألف ليلة وليلة كتاب عراقي أصيل: قراءة جديدة».

عواد علي

يعارض الشاعر العراقي سامي مهدي في كتابه «ألف ليلة وليلة» كتاب عراقي أصيل: قراءة جديدة» الصادر حديثاً عن دار ميزوبوتاميا، مقولة إن كتاب «ألف ليلة وليلة» مترجم عن الفارسية من كتاب «هزار أفسانه» أو «هزار أفسان»، ففي رأيه أن الكتاب ليس مترجمًا عن أصل أجنبي، بل هو في الأصل كتاب عراقي، مؤلف باللغة العربية، ويحثه هذا محاولة للكشف عن هذه الحقيقة، وتفنيد تلك الإشاعة.

القص والإمتاع

استند مهدي، في إنجاز كتابه، صغير الحجم، كبير الأهمية، على النسخة التي حققها الدكتور محسن مهدي من «ألف ليلة وليلة»، ونشرها في عام 1984، وهي النسخة الأصل «الأم القديمة» قبل أن تستنسخ وتُهجن لغتها وتُحجم عليها الزيادات، واستبعد كل الطبقات الأخرى التي سبقتها، بما فيها طبعة بولاق في مصر، نظراً إلى ما في هذه الطبعة من زيادات ابتعدت بها عن الأصل قليلاً أو كثيراً. كما أعاد استنطاق النصوص العربية القديمة التي تحدثت عن الخرافات والأسامير، وهي ثلاثة، أولها للمسعودي صاحب كتاب «مروج الذهب»، وثانيها لابن النديم صاحب كتاب «الفهرست»، وثالثها لأبي حيان التوحيدي صاحب كتاب «الإمتاع والمؤانسة»، وجميعهم من رجال القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي).

يبدو للمؤلف سامي مهدي أن ثمة سببين أساسيين للتعدد في الآراء والاجتهادات، الذي حملته إجابات المستشرقين والباحثين العرب المعاصرين حول أصل «الليالي»، الأول هو: أن هؤلاء المستشرقين والباحثين، على جلال قدرهم جميعاً، لم ينعموا بالنظر في نصوص المسعودي وابن النديم والتوحيدي إنعاماً كافياً يمكنهم من قراءتها قراءة صحيحة، والثاني هو: اكتفأؤهم، عددًا محسن مهدي، بالنظر في صور النسخ التي وصلت إليهم من كتاب «ألف ليلة وليلة» دون التفكير في وجود أصل واحد قديم لها كانت قد اندثرت منه. وبناء على ذلك يفترض مهدي أن معلومات المسعودي وابن النديم والتوحيدي



◀ **قصص «ألف ليلة وليلة» مؤلفة، وليست مرويات شفهيّة مدونة، رغم هيمنة نظام الرواية على بنيتها، وثنائية الراوي والمروي**

«الموجة» الثقافية طريق الإبداع إلى شواطئ المتعة المتجددة

من أجل تععيد الديمقراطية. هذا وقد احتفت المجلة في عددها الأول بالسياسية والكتابة والتشكيلية السورية رندا قسيس، التي تمضي حياتها في السفر اللانهائي - كما جاء في باب بورترية عنها - بين جغرافيات متعددة في نفس الوقت، بين أراضي الفكر وحدائق الأدب، بين النضال من أجل الحرية وحقوق الإنسان. وقد كتبت قسيس حول المنظمة العالمية المدنية حديثة التعدد «أدهوك» واحتوى العدد على بابين يجمعان بين الثقافة والمجتمع والسياسة.

في باب التشكيل كتب الناقد الجمالي عز الدين بركة حول أعمال الفنان التشكيلي المغربي عبد الكريم الأزهر، الذي تنحو أعماله الأخيرة إلى إلقاء الضوء على مفهوم الهوية، وعلاقتها باللون والتشكيل.

هذا وعرف الشق العربي في بابهِ الأخير «نميّة الحائط الأزرق» مجموعة من منشورات فيسبوك لمجموعة من النشاطات وفي الشق الفرنسي-الإنكليزي شارك مجموعة من الكتاب الأكلوفون والفرنكوفون بخصوصهم الإبداعية، حيث شارك في تأنيته الكاتبان محمد قنور وعبدالله الغزيري. وقد احتوى هذا الشق على مجموعة من النصوص الإبداعية لكتاب عالميين: كاملا مريا سيدرنا، بياتريس دي بوك، غنتنير هوش، لونا فابيان، منحة الصحافي وغيرهم.

بنموسى بنص «صلاة» ورجاء الطالبية بنصها «لغة» وعبد الرحيم الصايل بـ«لم يعد مهما أن أعني»، كما شارك كل من نبيل أكنوش من بلجيكا بنصه «ولد من قفاعة»، ومن ألمانيا محمد كنوف «شذرات»، وعماد فؤاد من مصر بـ«الدّف الذي اختزنته شفتاك»، ورائدة الشالفة من الأردن «من رسائل لم تصل»، وشارك من تونس كل من الشاعر عبدالفتاح بن حمودة بـ«أجراس أكتوبر» والشاعرة هدى حاجي بنص «تاج المسح». وفي باب «للأنثى مثل حظ الذكرين» شاركت الشاعرة المغربية سكبنة حبيب الله بنصها «سُخف متاح». وقد كتب الناقد المغربي توفيق رشدي في مقال له حول العلاقة الأدبية والنقدية التي تجمع بين الجاحظ وكليطو، متسائلاً «هل يسكن الجاحظ حقا ريشة عبدالفتاح كليطو؟» وتناول الشاعر محمد العياشي قصائد الأيريات لأبي حكيم. وتناول الناشط الحقوقي والمناضل السياسي قاسم الغزالي موضوع العلمانية كأساس لتنشئة مجتمع ديمقراطي. أما الأكاديمية اليمنية-السويسرية إلهام مانع فكتبت تساؤل الفقهاء والوطن والدولة، داعية إلى ضبط أسس المجتمع العلماني



ما أحوج الساحة الثقافية العربية اليوم إلى منابر ثقافية جديدة مفتحة أقصى ما يمكن على الحراك الثقافي وخاصة الذي تقوده أسماء جديدة مرهنة على فتح آفاق جديدة أمام الإبداع العربي، دون ميز قوامه الأسماء أو اللغة أو حتى صنوف الإبداع والقضايا المتكسفة.

بـ«الإبداع في مواجهة داعش»، وقد شاركت فيه أسماء هامة وبارزة في الساحة الثقافية المغربية، مُبدية رأيها في كيفية مجابهة هذه التيارات الرجعية، ومن الأسماء المشاركة نذكر موليم العروسي، ورشيد يحيياوي، وصلاح بوسريف، وعبدلطيف السوراي، ومحمود الريماوي، وفؤاد زويريق، وجاسم قحطان، وعبدالهادي السعيد، ومصطفى الجارحي، ومحمد بلعربي، وعبدالواحد مفتاح. كما تضمن العدد حواراً شيقاً مع القاص أحمد بوزفور، الذي حتم الحوار بقصة قصيرة خص بها المجلة وقراءها.

في باب الإبداع شارك عدة أدباء عرب، مقيمين داخل وخارج البلدان العربية، بخصوص تنوعت بين القصة والشعر، من المشاركين نذكر من المغرب نور الدين الزويتني بنص «لا أحد يغادر حياً»، ووداد

حارس الفايكو



يعتبر كازيميرو دي بريغو أحد أهم الشعراء الذين يطبعون المشهد الشعري البرتغالي في الوقت الراهن. ولا يبدو الوصول إلى ذلك أمراً يسيراً في مشهد كان خلال فترة طويلة مسكوناً بظلال شاعر كبير بحجم فرناندو بيسوا والذي يشبهه كازيميرو باعتزاز كبير بقربة شعراء. لا يبدو دي بريغو منشغلاً بوضعه الاعتباري بقدر ما يهيمه أن يعيش وأن يفكر كشاعر شاب رغم أنه في الثمانينات من عمره. نسج دي بريغو مساراً حافلاً بحضور متجدد ومستمر، من علاماته حصوله على عدد من أرفع الجوائز، من بينها الجائزة الدولية لفيرساليا عن دوايينه العشرة الأولى وإداراته لعدد من المجالات الأدبية كمجلة «فراير»، ثم ما حظيت به نصوصه من ترجمات إلى أكثر من عشرين لغة، من بينها ترجمة ديوانه «لا سيد ولا عبد» إلى اللغة الفرنسية.

ولد كازيميرو دي بريغو داخل أسرة أمية. غير أنه يعتبر نفسه محظوظاً لأن ذلك منحه فرصة الإنصات إلى موسيقى القصيدة. ويبدو ذلك مهماً لأن الشعراء الأولين انطلقوا من الإنصات لأصوات الألم والفرح والخوف... لقد قضى طفولته في بيت جده بالقرب. وكان أفراد عائلته يتحلقون كل ليلة حول مائدة العشاء ليسرد كل واحد منهم ما فعله خلال اليوم. كان الطفل دي بريغو يتحدث عن التفاصيل الصغيرة. عن الشجر والماء والعصافير. وكانت طريقته في الحكى تثير جده خصوصاً. وسيكون هذ الجو وراء علاقة دي بريغو بقصيدة الهايكو. حيث سيواظب، ابتداءً من سنة 1958 على اعتماد هذا الشكل في كتابته الشعرية. وبذلك، صارت القصيدة، بالنسبة له، نصاً مَرَكزاً. وحتى بالنسبة للقصائد الطويلة، كان هاجسه دائماً هو البحث عن الأشياء الأساسية. ذلك لأن قصيدة الهايكو تقوم على ثلاثة عناصر مركزية. أولها مرجعيتها المرتبطة بالطبيعة وبالفضول وثانيها تركيزها على البعد الإنساني للعالم وثالثها خلق الإحساس بالمفاجأة لدى المتلقي.

عاش كازيميرو دي بريغو مرحلة حكم سالازار الدكتاتوري. واضطره ذلك إلى مغادرة البرتغال، اضطر إلى اختيار ألمانيا كمدينى خلال سنوات حكم المضايقات التي كان يتعرض لها من طرف النظام البرتغالي الحاكم، مضحياً بمسار مهني مهم، حيث كان يشغل حينها إدارة بنك. كنت قد أجريت حواراً طويلاً مع كازيميرو دي بريغو بلندن. سألته في آخر الحوار عن حضور تيمة الموت في قصائده الأخيرة. كان جوابه «سأقول لك أمراً مهماً لم يسبق لي أن صرحت به ويمكن أن تنشره. لدي إحساس بأن ما يربطني بهذا الوجود هو أمي التي تقضي أيامها بدار للعجزة. وبرحليها ساكون منحرفاً من أي التزام اتجاه الحياة».

* كاتب من المغرب

كتاب يبحث في ذاكرة مصر

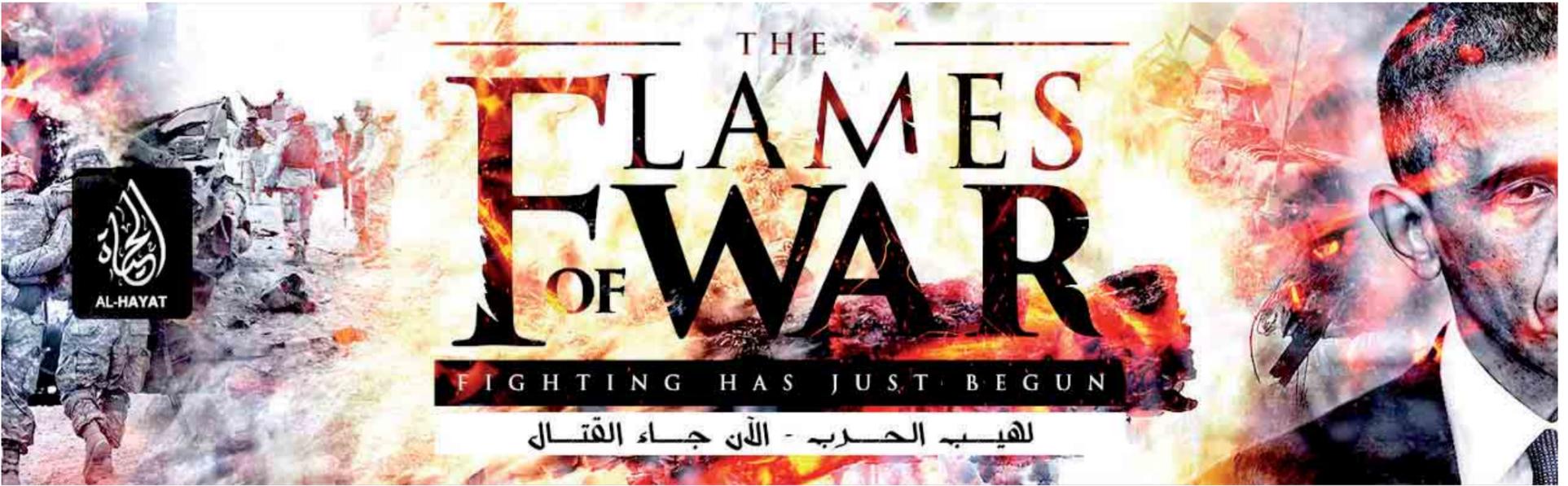
◀ الإسكندرية (مصر) - صدر عن مكتبة الإسكندرية كتاب «العائلة المناوية»، وهو الإصدار الـ16 في سلسلة «ذاكرة مصر المعاصرة»، تأليف الباحث محمود فوزي المناوي، ويقدم من خلاله الموروث الذي حصده من ذكريات العائلة المناوية التي يعد من أبرز مشاهيرها العلامة الإمام الشيخ عبد الرؤوف المناوي.

ويتضمن الكتاب مجموعة من التراجم لعلماء الأسرة المناوية الذين وردت تراجمهم في كتابات الشيخ عبدالرؤوف المناوي ومنهم: قطب الدين مخلوف المناوي، أحمد بن قطب الدين مخلوف، شرف الدين يحيى بن محمد المناوي، وزين العابدين بن عبدالرؤوف المناوي. ويلى ذلك ما كتب عن الشيخ عبدالرؤوف نفسه، ثم تتبع ذلك فصول مختارة من بعض كتبه.

ويقول إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، في مقدمة الكتاب، «إن المكتبة بدأت مشروع ذاكرة مصر المعاصرة كمشروع طموح لتوثيق وأرشفة تاريخ مصر على عدة مستويات أبرزها موقع ذاكرة مصر المعاصرة على شبكة الإنترنت، موضحة أن المكتبة تبنت عدداً من البرامج البحثية، منها مشروع العائلة المصرية الذي أنجزت منه توثيق عائلة بطرس غالي، والعائلة السليمانية، وعائلة النقراشي».

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

أظهر نص مشروع قانون أقرته لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأميركي أنه سيتعين على شركات وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك ويوتيوب، إخطار السلطات الاتحادية «بالأنشطة الإرهابية» الإلكترونية. وكشف النص أن أنواع الاتصالات تلك تشمل منشورات تتعلق «بالمفجرات والعبوات الناسفة وأسلحة الدمار الشامل».



داعش في عقر دار أميركا: فتش عن تويتر

● نجاح خطة «لنهاجم أميركا» التي وضعها التنظيم ● الشبكات الاجتماعية استقطبت الذئاب المنفردة ونظمتها

وفي نيويورك قام منذر عمر صالح البالغ من العمر 20 سنة، وهو طالب في الطيران الأميركي في كوينز، يواجه حاليا اتهامات بالتمرد بهدف دعم جماعة إرهابية بعد اعتقاله الأسبوع الماضي، بإدارة واحد من بين الـ 400 حساب على تويتر الأميركي المساندة لداعش.

وجاء في التسكوى أنه بعد الهجمات على جاراتلاند، كان المتهم يراقب موقع تويتر ليرى كيف كانت ردة فعل أعضاء داعش على الإنترنت بعملية إطلاق النار. ويبدو أنه لم يكن فقط يراقب رسائل تويتر لداعش بشأن الهجوم، بل كان كذلك يدون الكثير منها.

ويبدو كذلك أنه أعاد نشر رسالة تويتر بشأن تحول سوفي وسيمبسون إلى شهيدتين. ثم أعاد نشر بيان رسمي لداعش، يحمل صورة للمنظمة الإرهابية باستخدام الاختصار الجديد للمجموعة "تعلقن داعش مسؤوليتها عن هجوم تكساس، وتقول للولايات المتحدة الأميركية إن ما سيأتي سيكون أسوأ".

وقام صالح بتدوين العديد من رسائل تويتر المفتوحة للعموم على حسابه بشأن داعش، حسب شكوى جنائية ضده، قائلا "أخشى أن تنظيم القاعدة قد أصبح يميل كثيرا إلى الاعتدال". حسب ما كتبه في سبتمبر 2014.

وسرعان ما لاحظ العملاء الفيدراليون ذلك. ورغم أن المدعين العامين لم يكشفوا جميع المعلومات حول قضية، إلا أن الشكوى تستعمل بوضوح وجود صالح على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي كدليل على أنه ينوي تنفيذ هجوم بالنيابة عن داعش.

ويذكر مكتب التحقيقات الفيدرالي رسائل تويتر كدليل على أنه كان يقوم بترجمة العديد من المواد لحساب داعش أيضا. وقد كتب في فبراير الماضي، بعد شهر من انضمامه إلى مدرسة الديناميكا الهوائية "سبحان الله، داعش معروف بالجودة العالية لفيديواته، وأسلحته المدهشة، وجودة مقاتليه".

وبعد الهجوم في جاراتلاند دعا تنظيم داعش إلى شن هجمات على القواعد العسكرية الأميركية، وفي المقابل تم رفع حالة التأهب الأمني في جاراتلاند إلى "برافو" وخلال تلك الأثناء كان داعش يدعو كذلك إلى "ذبح" بامبلا غيلبر، الناشطة المناهضة للإسلام التي نظمت المظاهرة في جاراتلاند.

**جيمس كومي؛
وكانني بشيطان يجلس
على أكتافهم، قائلا
«أقتلوا.. أقتلوا.. أقتلوا»**

لن نعموا بالسلام". وأضافوا "عزمهما على دعم الدعوة لله ومعاقبة الذين يسبئون إلى النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي أن تكون بمثابة مصدر إلهام للذين يقيمون في بلاد الصليبيين والذين ما زالوا مترددين في أداء واجبه".

يذكر أنه يتم نشر الكثير من أوجه أيديولوجية داعش عبر الوسائط الاجتماعية. وقد أصدر معهد بروكينغز تقريرا بعنوان "تعداد حساب تويتر التابع لداعش: تحديد ووصف جماهير داعش على موقع تويتر"، حرره ج. م. برغر وجوناثان مورغان. ويكشف الباحثان أن هناك ما لا يقل عن 46 ألف مستخدم في أكتوبر ونوفمبر 2014، وخمس هذا العدد يتحدث الإنكليزية. ويقوم العديد من أتباع داعش بنشر رسائل تويتر بمعدلات سريعة.

وبالرغم من أنه كثيرا ما يتم تعليق تلك الحسابات، فإن ذلك لا يضع حدا لهم، فعندما يتوقف حساب أحد من أنصار داعش، يقوم أتباعه بنشر روابط مباشرة إلى الحسابات الجديدة لهؤلاء المستخدمين.

ولكن الأمر لا يتوقف على الآلة الدعائية الضخمة والملفظة للنظر لداعش، عندما يتعلق الأمر باجتذاب الأتباع. إذ يقول بيرغر إن معظم نجاح داعش يعود إلى ارتفاع مستوى الالتزام الشخصي.

ويوضح في رسالة بريد إلكتروني بقوله "دوائر المستعملين تحيط بالمجندين المحتملين وتكثف من تعاملها معهم ليس فقط مباشرة لكن مع توظيف الشبكات الاجتماعية الأخرى، على سبيل المثال تحاول عزلهم عن غير المرغوب فيهم من الغرباء". ويضيف "يشمل المجندون المقاتلين الأجانب ومؤيديهم. إنهم صبورون جدا، فهم قادرون على التفاسل مع مجند محتمل لفترة طويلة من الزمن إذا لزم الأمر، وفي بعض الأحيان يقودونه في اتجاه نوع معين من العمل".

سيمبسون وسوفي قد دفعت الشباب في بوسطن ونيويورك إلى إنهاء العمل أو على الأقل المحاولة.

وقد أعرب مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) مباشرة عن قلقه إزاء نتائج عملية جاراتلاند. وصرح مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي جيمس كومي للصحفيين بعد بضعة أيام من إطلاق النار "أعرف أن هناك المزيد من إلتون سيمبسون". ولئن مثل داعش تهديدا واضحا للمصالح الأميركية في الخارج، منذ إعلان قيامه في العام 2013، إلا أن المخاوف الرئيسية في البداية تركزت حول إمكانية رحيل بعض المواطنين الأميركيين للانضمام إلى هذا التنظيم الإرهابي.

وفي الخريف الماضي شرع داعش في التصعيد من وتيرة دعوة أتباعه إلى الهجوم على الولايات المتحدة وفرنسا، ردا على هجمات البلدين باستعمال الطائرات بدون طيار.

وبعد أشهر قليلة، قام سعيد وشريف كواشي بقتل 11 شخصا في هجوم على مكاتب شارلي إيبدو في باريس، ثم تبعها عملية قام بها رجل يدعى عمادي كوليبالي الذي قتل أربعة أشخاص في سوبر ماركت يهودي.

ويذكر أن الصحيفة الساخرة كثيرا ما كانت تبالغ في نشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد، كما صرح كوليبالي بأنه نفذ الهجوم باسم داعش.

وفي حديثه مع المراسلين بعد الهجوم على غاراتلاند، وجه كومي إصبع الاتهام إلى وسائل الإعلام الاجتماعية على تحريضها "لشخص مضطربين". ويقول "وكانني بشيطان يجلس على أكتافهم، قائلا «أقتلوا.. أقتلوا.. أقتلوا»".

وإثر الهجوم الذي استهدف غاراتلاند صرح محررو مجلة "دابليو" التابعة لداعش، بأنه ليس فقط أن السيدة الأولى ميشيل أوباما قد تساوي حوالي 40 دولارا في سوق الرقيق -وهو ما خلق رد فعل عارم في أوساط الإعلام الغربي- لكنهم أشادوا أيضا بسوفي وسيمبسون ونعناهما بـ"الأسود". وكتب محررو المجلة "لقد أخذ هذان الرجلان على عاتقهما مهمة تذكير أعداء الله ورسوله بأنهم طالما اختاروا شن الحرب على الإسلام، فإنهم

تصاعدت وتيرة الخوف والقلق من الهجمات الإرهابية المحتملة التي قد يشنها تنظيم داعش على الولايات المتحدة الأميركية خاصة في ظل حملة متطورة تقودها المجموعة الإرهابية اشتعل سعيها على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، حيث نجحت في استقطاب الذئاب المنفردة وأصبحت الأهداف على أرض أميركا، هذه المرة، في مرمى أهداف داعش.

ولعل أبرز مثال حي على ذلك: عمليات إطلاق النار في جاراتلاند، تكساس، وما استجد بعدها. وفي الأسابيع الخمسة الماضية، تم إلقاء القبض على تسعة شبان في جاراتلاند، بوسطن، ومؤخرا نيويورك ونيو جيرسي، بتهمة محاولة تنفيذ هجمات مستوحاة من عمليات داعش أو تم قتلهم من قبل فرق تطبيق القانون خلال المواجهات.

فالهجوم الذي استجد في جاراتلاند، حيث أطلق رجلان النار خارج موقع مسابقة إقليمية، كان أول هجوم مستوحى من عمليات داعش على الأراضي الأميركية. لم ينجح منفذا العملية، إلتون سيمبسون وندر سوفي، سوى في إصابة حارس أمن بصورة سطحية قبل أن يتم قتلهم.

والملاحظ أن ردود الفعل في وسائل الإعلام الاجتماعي بشأن هجوم جاراتلاند واعتقال عدة أفراد في المدن الأخرى تقدم نموذجا مصغرا عن كيفية عمل الحملة التي تشنها المجموعة الإرهابية على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، على مستوى القاعدة الشعبية، وعن محاولة فرق تطبيق القانون القضاء على هذا الوباء في مهده.

وبالرغم من أن سيمبسون كان قد نشر رسالة تويتر موجهة إلى أحد مقاتلي داعش قبل الهجوم، ولكن لا يبدو أن أي من الأفراد كان على أي علاقات رسمية بالجماعة الإرهابية، باستثناء اتصالات غير مباشرة في الوسائط الاجتماعية.

ولم يلق أي كان حذفه ولم يصب بجروح خطيرة، باستثناء المنفذين المزعومين للعملية. ومع ذلك، فإن الأنشطة الأخيرة قد أدت إلى تعزيز الحملة الاجتماعية لداعش.

وقالت كارين غرينبيرج، مديرة مركز الأمن الوطني في جامعة فوردهام، موضحة السبب وراء غضب الكثير من الراغبين في الانضمام إلى داعش إثر عملية إطلاق النار "كان السبب هو عدم نجاح العملية". وهي تعتقد أن موت

واشنطن - الحملة المتطورة التي تشنها المجموعة الإرهابية على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام تصل حاليا إلى الجمهور العربي في الولايات المتحدة، وتعرب فرق تطبيق القانون عن قلقها بشأن ما يعتزم التنظيم الإرهابي القيام به الآن.

فقد تصاعدت خلال الأشهر القليلة الماضية وتيرة الخوف والقلق بشأن الهجمات الإرهابية المحتملة التي قد ينفذها داعش على أرض الولايات المتحدة، بفضل ازدهار الحملة المتطورة التي تشنها المجموعة الإرهابية على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

◀ تقرير رسمي نشرته وزارة الخارجية الأميركية صنف تنظيم الدولة الإسلامية كأكثر وأهم منظمة إرهابية في العالم

ويصنف تقرير رسمي نشرته وزارة الخارجية، الشهر الماضي، تنظيم الدولة الإسلامية كأكثر وأهم منظمة إرهابية في العالم، وذلك بالاستناد ليس فقط على التقدم السريع للتنظيم والوحشية البالغة لمجموعاته، ولكن أيضا "البراعة" التي أظهرها في استخدام الإعلام الاجتماعي والقدرة على إلهام أفراد متفرقين للقيام بهجمات منفردة.

وقال البيان الرسمي "إن هذه الهجمات قد تسنر بداية عهد جديد نكتسي خلاله القيادة المركزية لمنظمة إرهابية أهمية أقل، وهوية الفريق مرونة أكبر، ويتركز خلاله السرد المتطرف العنيف على نطاق أوسع من المظالم والأعداء المزعومين تلمس مباشرة الأفراد المتفرقين وتدفعهم إلى السعي لتحقيق عمليات منفردة".

التكنولوجيا التخريبية

الذي يقدمونه، سوف يبادرون بالمطالبة بمقابل مالي. هذه فكرة سيئة للغاية".

بينما يشير مارك تومبسون الرئيس التنفيذي لصحيفة نيويورك تايمز والمدير العام السابق لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى فوائد من هذه الشراكة الغامضة بين الصحف ومنصات الأخبار الجديدة كون الصحيفة قادرة على توفير محتواها من الأخبار لجمهور جديد واسع. ويقول "نحن نتحدث عن فرصة لتوزيع المحتوى دون تكلفة على الإطلاق إلى أكثر من مليار شخص تماما".

أما غوردن كروفيت الناشر السابق لصحيفة وول ستريت جورنال فيرى أن الخدمات يمكن أن تعمل على إضعاف العلامات التجارية للناشرين باعتبارها مواقع مقصودة وتعزيز العلامة التجارية للمنصة.

ومهما يكن من أمر فكل الدلائل المتوفرة مع اقتراب انطلاق مثل هذه الخدمات الكبرى، لا تمنح سوق الصحافة المريضة الاحتفال بشفتائها النهائي. وقد نجد لها مسلكا في عبور مرحلة الخطر، لكن يبقى الطريق مقلقا أمام الورق.

محدودا للمشاركين، لها مساوئها مقارنة بالأنظمة المفتوحة، وأن الابتكار يهدد روح الابتكار، لكن الأفكار "رائعة الابتكار" وفق تيم بيرنرز لي، قد تكون أسرع في اقتناص الفرص غير المسبوقة.

لا ترقى المراهنة على الخدمات الإخبارية الجديدة إلى مرتبة الجدل، فثمة تصورات وإن بدا أغلبها متفائلا على اعتبار أن أبل وفيسبوك وغوغل أضاعت بارقة أمل لصناعة الصحف الكاسدة ومنحت السوق المريضة علاجا، ففيسبوك اندرجت تسعة ناشرين لخدمتها المسماة "إنستانت آر تيكلز" من بينهم صحيفة نيويورك تايمز، وأبل سجلت عشرات الناشرين في خدمة "أبل نيوز" مثل نيويورك تايمز والغارديان والإيكونوميست وفاينانشيال تايمز.

إلا أن كارا سويتشر الصحفية المختصة في تكنولوجيا الإنترنت أجابت على سؤال عما إذا كان هذا النوع من الصفقات سيتحول سريعا لصالح بعض دور النشر على حساب غيرها، بقولها "سوف يقومون باجتذابكم، ثم في وقت لاحق، عندما تصبحون معتمدين تماما على المضمون

وهاهي الصحف تخرج بشكل ما من هذا النظام الصارم بوجود المنصات الإخبارية الكبرى، بل إن وكالات الأنباء ستجد نتاجها الإخباري يصل متأخرا وغير ذي فائدة في عصر "الإنترنت لم يكن لطيفا فيه مع الصحف وفق تعبير هانا كوشلر وأنيو غاراهان في الفينانشال تايمز".

وإذا كان المحللون قد تمهلوا كثيرا في قبول بيع "المحتوى المتميز" على الإنترنت على اعتبار ألا أحد منا على استعداد لشراء الأخبار، إنها غالبا ما ترمي يوميا في سلة "الرابش" وفق التعبير الإنكليزي المفرط بالتفاؤل، فإن ثورة غوغل وأبل وفيسبوك ستضع الصحف في سجن شراكة يتحول إلى مصهر يذيب تاريخها بمرور الوقت.

كما سيفقد الويب الوظيفة التي أوجد من أجلها بتحويله إلى جزر معترثة في تطبيقات خاصة، أو كما أسماها تيم بيرنرز لي مخترع الويب بـ "جزر مستقلة ضمن سياج كبير اسمه فيسبوك"، لتصبح الإنترنت مجرد بنية تحتية لعدد كبير من التطبيقات بعدما كان الويب/المتصفح هو التطبيق الأساس.

فالأنظمة المغلقة التي توفر محتوى

والمواقع الإلكترونية.

غوغل: ستزيل فكرة المواقع الإلكترونية للصحف أو المجلات بوصفها علامات تجارية فريدة يتم استيعابها بالكامل، بدلا من تفكيكها إلى مواضع منفصلة ونشرها عبر تطبيقات مختلفة.

مثل هذه المواقع استثمرت فكرة زيادة الوقت الذي يحتاجه المستخدمون على الهواتف الذكية، فقد أصبحت تلك الهواتف الطريقة المهيمنة لقراءة الأخبار.

وستتخلى ببساطة هذه الشركات الكبرى ومواقع التواصل الاجتماعي التي حققت نجاحات كبيرة عن مبادئها التأسيسية بالخروج المعلن عن تلك المبادئ وإنشاء صومعة مغلقة المحتوى. عندما أطلق المدير العام لوكالة الصحافة الفرنسية إيمانويل هوغ قبل أعوام ما سمي حينها "قنبلة إلكترونية" بإعلانه بيع الأخبار إلى المستخدمين مباشرة، متجاوزا الصحف والمحطات التلفزيونية والإذاعات، فسرت دعوته بالخروج من نظام صارم تقوم بموجبه وكالات الأنباء ببيع إنتاجها للصحف التي تباعها بدورها إلى الجمهور.

كرم نعمة

اختار مراسلان في صحيفة الفينانشال تايمز تسمية "التكنولوجيا التخريبية" وهما يعرضان للمحنة المتصاعدة التي تعاني منها الصحف حيال تسويق الأخبار من قبل المواقع الكبرى، فعصر الإنترنت لم يكن لطيفا مع ناشري الصحف، هكذا اختصرا الواقع الجديد.

فمع إعلان غوغل وأبل وفيسبوك تقديم خدمات إخبارية للمستخدمين، فإن مثل هذه المواقع التي تكاد تجمع غالبية سكان الأرض "أعضاء فيسبوك وحده أكثر من سكان الصين" تزيد في تسريع الانخفاض في عدد النسخ الورقية الموزعة للصحف. فيسبوك: سيتمكن المستخدمون المتفلقون على وجه الخصوص من التمتع بقراءة الأخبار بشكل أسرع وأكثر سلاسة. أبل: جمعت عشرات الناشرين في خدمة "أبل نيوز" في تطبيق سيطلق هذا الخريف تكون الخدمة الإخبارية عرضا غير محدود من المدونات والفيديوهات





تعتزم مجموعة مايكروسوفت الأميركية إلغاء 7800 وظيفة غالبيتها في مجال الاتصالات، وأوضحت الشركة أن هذه الإجراءات ستستلخص خصوصاً النشاطات التي حصلت عليها في إطار صفقة شراء شركة «نوكيا» الفنلندية لصنع الهواتف، مضيقة أنها ستخصص من ميزانيتها مبلغاً من 750 إلى 850 مليون دولار لتمويل عمليات الصرف هذه.

سيلفي يعيد قانون التحرش إلى النقاش

الرياض - أطلق مغردون سعوديون هاشتاغ «قانون التحرش» بعد أن نوقشت القضية في إحدى حلقات مسلسل «سيلفي» للممثل السعودي ناصر القصبي، وجذب هذا الهاشتاغ اهتماماً كبيراً من جانب المغردين. وانقسمت آراء المغردين السعوديين في عدة هاشتاغات على غرار «قانون التحرش» و«قانون التحرش ضرورة» و«قانون التحرش مطلب» أمضى بين معارض قال إن الهدف من المطالبة بقوانين كهذه هو إظهار «نقص في الشريعة الإسلامية»، ومؤيد قال إنه سيضمن حماية المرأة واعتبر أن الاستفادة من عدم سن القانون هو «المتحرش والمتاجر بالدين».

وقالت مغردة «سيلفي» اختصر لنا الكثير عن حالنا مع أقدار الكائنات المنفلتة، استغرب لماذا نحسب والمتحرش طليق؟!.

وكتب مغرد «قانون التحرش يظهر على السطح مرة أخرى، أتمنى أن تكون هذه المطالبة «قانون التحرش» ضرورة، المقصد منها قانون جديد غير المسودة التي رُفضت من مجلس الشورى».

وقال آخر «قانون التحرش شيء أساسي... فمن أمن العقوبة أساء الأدب، سيلفي يضرب في صميم قضايا المجتمع ولكن لا حياة لمن تتنادي!».

وغرد معلق «قانون التحرش يلغي دور الهيئة وتسلطها ومصالحها، أفهموها، وخلص».

وفي نفس السياق قال معلق «تطبيق قانون التحرش بالسعودية عشم إبليس في الجنة، الأولى أن يطبق على ما يسمى بالهيئة، فهم أكثر المتحرشين بالنساء بحجة الحسبة».

وقال مغرد «معارض قانون التحرش لا يعارضه لذاته بل لأنه عذر لمنع قيادة المرأة بعد فرضه، لن يبقى هناك عذر، فالطبيعي أن يتبعه قرار قيادة المرأة للسيارة».

وكتب مغرد «قد يعتقد البعض أن تقليد الغرب في سن قانون التحرش يعتبر عيباً وطمساً للهوية؛ أخبروهم أن تقليد الغرب خير من أن نعيش عبثة اليهاشم!!».

وكتبت ناشطة «طالبنا بقانون التحرش حتى بحت حناجرنا وجفت أقلامنا وأصبنا بالإحباط. من المستفيد؛ المتحرش والمتاجر بالدين».

وقالت أخرى «أكثر الذين يعنون أهمية قانون التحرش ويطلبون به هم الأكثر اطلاعاً على ما يجري من تبعات لآفة التحرش وآثاره القاتلة للنفس والدين».

وأضافت مغردة «حكومتنا العزيزة، قانون التحرش ضرورة وليس كماليات».

وكتب مغرد «قانون التحرش سيجمي نباتنا من جهل أب، وطيش شباب، ولا يجعل بريئة تسقط ضحية قاض جاهل».

فيسبوك التونسي ينتفض مطالباً بإيقاف «حكايات تونسية»

● حقائق صادمة ترويها مسلسلات تونسية في زمن الحرية



المسلسل طرح قضايا صادمة منها تجاوزات سقف الحرية المسموح به وفق معلقين

من الجدل على الشبكات الاجتماعية. واعتبر بعضهم مشاهد الكحول في سهرات رمضان، والقمار، والإنجاب خارج الزواج، والخيبات الزوجية، والإغتصاب، والمخدرات «تتسرعاً للتيارات الدينية المتطرفة».

ومسلسل «أولاد مفيدة، الذي بثته قناة «الحوار التونسي» في النصف الأول من شهر رمضان يحتوي أيضاً على مشاهد مماثلة.

أما على القناة التاسعة الخاصة، فقد شاهد الجمهور مسلسل «ليلة الشك» الذي يتطرق إلى الخيانة الزوجية.

أما «ناعورة الهواء 2»، الذي يبث على القناة الوطنية الأولى، فيقدم لونا آخر، خصوصاً التداخل بين المال السياسي والإعلام، وتوزع الإعلام في الدعاية السياسية وغياب الاستقلالية، ونشاط المافيا في تونس وتحالفها مع السياسيين.

وقدمت قناة «حنبل» مسلسل «الريسك» الذي روى قصصاً من زمن الدكتاتورية، بينها افتكك أملاك المواطنين دون وجه حق وعنف قوات الأمن، والتعذيب في أقبية وزارة الداخلية، ومحاصرة الحزبات، وانتشار التشدد الديني.

وإذ يمتلئه وكأنه منغمس في الدعارة والخيانة الزوجية، والمخدرات... كما يمثل خطراً على الشباب وعلى صورة المجتمع والوطن، على حد تعبيره.

وأصبح المسلسل محل انتقادات لاذعة من قبل النساء خاصة، اللواتي يؤكدن أنه قدم صورة مغلوبة عن المرأة.

وترى بعض التونسيات أن مثل هذا العمل الدرامي إهانة للمرأة التونسية الفاعلة في مختلف القطاعات بما فيها المرأة الشرطة التي تصدت للإرهاب بكل شجاعة والمرأة المعلمة التي تربي الأجيال والمرأة الريفية المناضلة من أجل قوت يومها والمرأة الحداثية التي تصدت لمحاولات الانقلاب على حقوقها وحرّياتها من قبل بعض إسلاميي تونس الذين سبق ووصفوها بأنها لا تعود أن تكون مكتملة للرجل.

من جانب آخر، استغرب معلقون الضجة المثارة حول المسلسل وكتب معلق «من لا يعجبه مسلسل حكايات تونسية أظن أنه لم يشاهد في حياته برنامج «عندي ما نقلك»؛ أبناء شعبي العظيم الواقع أسوأ من الدراما، كفى نفاقاً».

واعتبره آخرون «محاكاة للواقع التونسي حتى وإن كان لا يشمل كل التونسيين بل طبقة معينة من المجتمع».

يذكر أن مسلسل «حكايات تونسية» تصدر ترتيب الأعمال الرمضانية الخمسة الأكثر مشاهدة في اليوم 19 من شهر رمضان، بنسبة 45,1 ٪، حسب ما ذكره موقع audimat.

وهو ما فسره الناقد الهادي السنوسي في تصريحات إعلامية برغبة التونسي عموماً في مشاهدة فضائح غير.

وتشهد الشاشات المحلية وفرة في الإنتاج. واللافت أن مسلسلات رمضان لهذا العام تجاوزت كل المنوعات، الأمر الذي أثار الكثير

جراًة مواضيع في مسلسل تبثه قناة تونسية خاصة حرك فيسبوك في تونس والمغرب العربي الذي يتابع الإنتاج الدرامي التونسي مطالباً بإيقافه.

تونس - ثلاث حلقات فقط كانت كفيلاً ليطلب ناشطو فيسبوك في تونس بإيقاف بث مسلسل «حكايات تونسية» الذي بدأت قناة «الحوار التونسي» الخاصة عرضه في النصف الثاني من شهر رمضان.

هذا المسلسل هو الأول الذي تخرجه ندى المازني حفيظ التي ترعرت في المملكة العربية السعودية، بعدما أنجزت فيلماً يحمل العنوان نفسه، وقدمته عام 2011 في مهرجان «أيام السينما الأوروبية» في تونس. يومها، رفضت وزارة الثقافة دعمه بسبب «ضعف السيناريو».

يتناول العمل الدرامي مجموعة من القضايا وفيه قدر من الجرأة لم يتعودها التونسي.

ومن بين القضايا التي يطرحها الدعاة المنظمة، والمخدرات، والمثلية الجنسية، فضلاً عن «جهاد النكاح»، وتعامل التونسيين مع أصحاب الديانة اليهودية من التونسيين.

كما يطرح المسلسل حكايات صادمة منها إغراء بنت لعشيق أمها!

ويقوم ببطولة المسلسل كل من محمد إدريس، ولطفي العبدلي، وعلي بنور، وتوفيق الجعابي، ومريم بن حسين، ومريم بن مامي، ومرام بن عزيزة، وشهزاد عمور، وخالد هويسة.

وتعيش مواقع التواصل الاجتماعي جدلاً كبيراً بسبب المسلسل واعتبرت بعض المشاهد «إباحية وصادمة وخارجة عن عادات المجتمع وتقاليد ولا تتناسب مع شهر رمضان».

وقال معلقون إن هذه القضايا طرحت بطريقة فيها الكثير من «العهر المنق». ووصف إعلاميون المسلسل بـ«الدعارة الفنية».

ودعا سامي الرمادي، رئيس الجمعية التونسية للشفافية المالية، النيابة العمومية والهايكا (الهيئة العليا المستقلة للاتصال السععي البصري) إلى منع بث المسلسل، معتبراً إياه قمة في التدني الأخلاقي، ويعطي صورة سلبية وقائمة عن المجتمع التونسي.

المسلسل محل انتقادات لاذعة من قبل النساء، اللواتي يؤكدن أنه قدم صورة مغلوبة عنهن

أبرز تغريدات العرب



ليبيا



@ioip
المشهد الليبي الراهن لا يسمح بأي توقعات لأنه خارج أي منطق إن لم يكن خارج العقل.

@Lyonliby
أي عز جلبته دولة فبراير التعيسة لليبيا - مساعدات من قطر - وجدار عازل وخنادق من تونس لم تتحرك دولة فبراير التعيسة لجماهيرية الفوضى شيئاً.

@saec0619
هل نوايا المجتمع الدولي صادقة لحل الأزمة، وجاهز لدعم تنفيذ الاتفاق حال التوقيع عليه.. أم أن وعوده ستنهدب أراج الرياح كما حدث في 2011!.

@Ben_Mussa
لو كل واحد ربني عياله جيداً.. مشاكل ليبيا سنتنهي لكن تحجب عيال وتكون لهم قذوة سيئة وتطلقهم للشارع يربيه، سيزيد الطين بلة «ربي عيالك»

@nbenotman
اتضح ان فبراير لا تمت للعدالة بصلة ولا علاقة لها بالقانون وإن كانت هناك عدالة فبريرية فهي عدالة انتقائية تحمي البلطجية والقتلة من العقاب!

تابعوا



@David_Cameron
ديفيد كامبرون رئيس الوزراء البريطاني

السعودية



@Nedal_147
في KSA من طالت لحيته.. زانت عيشته.

@Q1Q1S
علمني العالم الافتراضي أننا مجتمع تشعب جمل ومصطلحات وتعاليم نبت النفاق ونحن أكثر من يمارس النفاق في تويتر.

@Abdullah_akeel
4 اطفال يلعبون في إحدى حواري الرياض لم يقترفوا اي ذنب يتفاجأون بسيارة الهيئة تقف وتحلق جزءاً من شعر رؤوسهم بالمكنة!! تشوية للطفولة باسم الدين.

@Majedalkhalidi
أسلوب النصح المباشر أثبت فشله تأثيره مؤقت جداً + غير مناسب للإنسان المعاصر مع ذلك هو أسلوب 99% من الآباء والخطباء والمناهج التعليمية لدينا!

@kt_tuwajiri
فقدنا رجلاً استثنائياً عايش مراحل استثنائية في تاريخ هذا الوطن، اليوم أعزى نفسي للمرة الثانية هذا العام، رحمك الله يا مسيس السياسة لا العكس.

@Mohamed_Othaim
مسؤولية الاستخبارات العربية التدخل لتسريع السقوط الإيراني لتنتهي شرورها لأن إيران هي ظاهرة صوتية خارجية مع وسط منهار عاصفة الحزم.



مصر



@Ahmed_Ragab
كل صحفي في مصر وظيفته بدوره أن يتمسك بالشعرة التي لا تجعله أحمد سعيد النكسة ولا أحمد منصور الجزيرة.

@YasminMahfouz
انا صحفية وضد المادة 33 ورافضة بالأساس وضع مواد للصحفيين في قانون خاص بالإرهاب. نحن صحفيون ولنا أربابيين. قانون مكافحة الإرهاب.

@ahmad_khalil
برهامي يقول ما ينفعض تطلع زكاة الفطر مكرونة لان المكرونة بدعة لم يعرفها السلف الصالح.

@MhmdAbdelRahman
وفاة سامي العدل.. خبر حزين بحق.

@HebaSaaleh
غزة ليست كلها حماس.. لنا إخوة هناك يتضورون.. رابطة رحم وتاريخ مشترك.. ربنا قدرنا عليهم لو رحمانهم لوجهه سيرحمنا من رحمانهم لوجهه.

@egyptok
واحد يحجب بنته التي تدرس في 3 ابتدائي ويؤيد السيسي ليه ويقول على الإخوان اربابيين وفكرهم متشدد.. انا لا أفهم جحد.

سوريا



@SYR_HD
خلافة على منهاج هوليدو دولة النفاق في الشام والعراق.

@putinarabia
فيما يعلم الغرب اطفاله معنى الحياة، تضيعون الوقت بتعليم اطفالكم معنى الموت. محققة.

@AmmarAlzeer
هروب أبي فاطمة التونسي مسؤول الركان في الشدادي مع 6 عناصر وبحوزتهم 6 ملايين دولار. وتركوا ورقة مكتوباً عليها «دولة إيه ياولاد الإيه»!!

@samikhaled_sy
قبل 3 شهور بدأت حرب القلمون وقتها قال نصر الله الحسم مسألة أيام مضت الشهور وستمضي شهور أخرى والحسم لا يطال سوى المرتزقة.

@eyad1949
عشرات الآلاف المدنيين قتلهم القصف الجوي من طيران الأسد. ما كان هؤلاء ليقتلوا لو سلم الغرب الجيش الحر أسلحة مضادة للطائرات. أصدقاء قال!!

@syria_gaza
لم يكن الأسد يستمر أكثر دون تصريح دولي ورعاية أميركية وحماية ومباركة إسرائيليتين.

اليمن



@NabelAlbukiri
اليمن أنصار عفوا لصوص الله الحوثيون ينهبون 47 مليون دولار من حساب شركة صافر النفطية في أكبر عملية نهب واضحة منذ انقلابهم المشؤوم.

@maldhabyani
الحوثيون الفاشيون يعدمون الطفل مازن الزريقي لأنه يرتدي فانيلاً عليها صورة الملك سلمان!! هل هناك وحشية أكثر من هذه؟

@maldhabyani
يسوق الحوثيون الفاشيون الأطفال في معركتهم المدنسة ضد اليمنيين؛ يقضون نحبهم فداء للمشروع الإيراني الخبيث ولا يرف رمش لهم!!

@NabelAlbukiri
صحيح تفتقر اليمن حالياً إلى قيادة جسورة بحجم المرحلة، لكن لا يعني هذا أن القيادة غير موجودة بالعكس المعركة خلقت قياداتها على الأرض.

@aldomaini
للهدنة جانب إيجابي بسيط يتعلق بالوضع الإنساني لليمنيين لكن ما سيجري خلالها سيكون تأثيره أشد ضرراً وخطراً مهددة إنسانية.

العراق



@ranosh_94
-وينك؟! - في عرس أخي - أخوك تزوج؟! - لا استشهد هنا العراق.

@mgsiraq
1644 انتحارياً فلسطينياً فجر نفسه بالعراق. ومنا الذين يظهرهم اليوم لنصرتهم يوم القدس العالمي.

@samerwasit
كل عنصر من حماس يقتله الكيان الصهيوني معناه إجباط عملية تفجير انتحارية لفلسطيني في العراق.

@Ayadjamaladdin
لماذا لا ينصح الولي الفقيه أتباعه في العراق بـ«تقليل» السرقات ولو مجرد تقليل، لا أقل بمناسبة شهر رمضان.

@Sabah_Nahi
لو عرف إنساننا العربي كيف يوظف نعمة الشمس لحياته لكان المخلوق الأسعد على الكرة الأرضية فلا يشعر بحر ولا بقرف.

@MousaAlomar
من يتابع القنارة العراقية يوقن ان النوري المالكي ما زال يحكم كل أخبارها عنه هكذا: استقبل، ودع، قال، بكى بكاءً شديداً.

تعددت شهرة حلويات الزلابية في مدينة بوفاريك الجزائرية، حدود البلاد، لخاصتها ووصفتها السرية اللتين جعلتاها تترقب على عرش الحلويات والأطباق خلال شهر رمضان.

لم تمنع أعمال العنف العراقيين في أحياء بغداد الراقية من انتهاز الفرصة للاستمتاع بأجواء رمضان، حيث تعج المطاعم والمقاهي بالزبائن الذين يستمتعون بالسحور الرمضاني المعتاد قبل أن يبدأوا صيام يوم جديد.

أضفى رفع حظر التجول الليلي في بغداد، قبل خمسة أشهر، طعماً جديداً على رمضان ومآدبه الباذخة التي تمتد حتى الفجر للمرة الأولى منذ الاجتياح الأميركي للعراق عام 2003.

ليالي رمضان في العراق: تقشف في الموصل وسهر وترف في بغداد

● رفع حظر التجول أعاد للعراقيين فرصة الاستمتاع بأجواء رمضان ● مقاهي ومطاعم بغداد عامرة ليلاً تحدياً للعنف



تجذب مطاعم ومقاهي حي الجادرية الراقي والمطل على نهر دجلة، العراقيين ليلاً في رمضان

البعض جمع التبرعات لتقديم الطعام للفقراء خلال الشهر الكريم.

وفي حي راق غربي نهر دجلة يعج مول ومجمع المنصور لدور السينما بالمتسوقين. ومن الأفلام التي تعرض في رمضان فيلم "ماد ماكس فيوري رود" الذي يصور عنفاً يغذيه تمرد على طاغية يعمل على تكديس الموارد في صحراء قفر.

وبعد سنوات من المعاناة من الحرب والحرمان تعلم أهل بغداد الاعتزاز بلحظات الاستقرار حتى وإن كانت هشة وعابرة.

وقالت أم مرام زوجة عباس الطائي "كنا عطشى لوقت طيب كهذا. من 2003 إلى 2015 عمر كامل تقريباً.

أذكر الوقت الذي كنت فيه صغيرة في عمر بناتي وقد اعتدت أن أحكي لهن عنه. والآن بوسعي أن بعثن هذه الحياة. نحمد الله على ذلك. ونرجو أن يكون هذا الأمان".

هانسل. الحياة انطلقت فجأة". وقال الطائي المقيم في الولايات المتحدة والذي اختار أن يعود بعائلته لمسقط رأسه خلال شهر رمضان "أصبحت هناك حياة الآن. بغداد تحب الحياة. والخروج ليلاً في حد ذاته تحدٍ للعنف".

ورغم أن الترف البادي في الجادرية لا يمتد إلى كل أنحاء بغداد فإن ليالي رمضان لها مذاقها الخاص في مختلف أنحاء العاصمة.

ففي مدينة الصدر أحد الأحياء الشيعية الفقيرة يركب الأطفال الدراجات بعد حلول الظلام ويبدأ الشبان لعب مباريات في كرة القدم بينما يلعب الرجال "محبس" وهي لعبة تقليدية يؤديها فريقان يبحث أحدهما عن خاتم يخبئه أحد أفراد الفريق المنافس.

ومعظم العائلات لا تملك من المال ما يتيح لها تناول السحور في الخارج. ويتولى

بالعصر الذهبي. ودون أن تزججها فكرة اقتراب يوم العمل الجديد جلست فوزية مع أقاربها تستمتع باللقاءات الرمضانية.

وقالت "يغمرك الشعور بالبهجة لهذا المشهد لأن كل العائلات مرت بالكثير. لا يوجد خوف. شهدنا ذلك في تركيا ولبنان عندما اعتدنا أن نسافر والآن أصبح ذلك يحدث هنا أيضاً".

وامتلات شوارع حي الجادرية بالناس واصطفت السيارات حول المقاهي. وكان المشاة يتنزهون في شوارع يغمرها ضوء المصابيح وتصفف فيها الأشجار على الجانبين يستمتعون بنسمة باردة نسبياً بعد انتصاف الليل مقارنة بدرجات الحرارة التي تقترب أثناء النهار من 50 درجة مئوية. ويقول عباس الطائي (46 عاماً) الذي كان يتناول السحور مع أسرته المكونة من ستة أفراد إن "رفع حظر التجول كان له أثر

أعمال عنف وتفجيرات وحر الصيف مع العوز المادي والوضع الاقتصادي المهزوز الذي يتحكم في مستلزمات المائدة الرمضانية، كلها عراقيل تقف أمام العراقيين في الشمال فيما يخص الأجواء الاعتيادية الرمضانية، لكنها لا تقف أمام تصميم أهل بغداد على الاستمتاع بأجواء شهر الصيام المميزة.

بغداد - مواعيد رمضان شحيحة وشاحبة هذا العام في العديد من المدن العراقية خصوصاً في مدينة دأبت على الاحتفال بهذا الشهر الفضيل، كمدينة الموصل التي غلب التقشف على مواعيد الإفطار والسحور فيها بعد أن أصاب الترشيد آلاف العائلات العراقية التي أصبح أغلب معيبيها عاطلين عن العمل منذ خروج محافظة نينوى عن سيطرة الدولة العراقية، فيما اختفت الكثير من العادات التي تشتهر بها هذه المدينة الإسلامية العريقة خلال الشهر الفضيل، بعد

سيطرة تنظيم داعش الإرهابي عليها في يونيو 2014. لكن الوضع يختلف كل الاختلاف جنوباً في العاصمة بغداد تحديداً في أحد الأحياء الراقية، حيث تعج المطاعم والمقاهي بالزبائن الذين يستمتعون بالسحور الرمضاني المعتاد قبل أن يبدأوا صيام يوم جديد.

وتنشير الساعة إلى الواحدة والنصف صباحاً في مقهى أروما بحي الجادرية المطل على نهر دجلة، حيث يلبي الندل بملاصهم الأنيقة الطلبات ويقدمون الحساء والشاي والنارجيلة بينما يغري بوفيه الطعام الزبائن باللحوم المشوية والسلطات والفاكهة والعصائر.

فقد أضفى رفع حظر التجول الليلي في العاصمة العراقية، قبل خمسة أشهر، طعماً جديداً على رمضان ومآدبه الباذخة التي تمتد حتى الفجر للمرة الأولى منذ الاجتياح الأميركي للعراق عام 2003 وما جلبه على البلاد من أعمال عنف واضطرابات.

وبكل امتنان ينتهز العراقيون في بغداد أي فرصة للاستمتاع بالحياة بينما تتفتت مناطق أخرى من البلاد ويشتبك مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية مع الجيش على مسافة تقل عن 50 كيلومتراً من العاصمة

وفي وقت ما زالت تفجيرات السيارات الملقومة تحصد فيه الأرواح بانتظام.

وفي مقهى أروما قالت عراقية تدعى فوزية "هذه أول سنة نشعر فيها ببهجة رمضان بالطريقة التي تعودنا عليها في الثمانينات والسبعينات"، مشيرة إلى عصر يصفه كثير من سكان بغداد الآن

ببينما تتفتت مناطق أخرى من البلاد ويشتبك مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية مع الجيش على مسافة تقل عن 50 كيلومتراً من العاصمة وفي وقت ما زالت تفجيرات السيارات الملقومة تحصد فيه الأرواح بانتظام.

عراقية تدعى فوزية "هذه أول سنة نشعر فيها ببهجة رمضان بالطريقة التي تعودنا عليها في الثمانينات والسبعينات"، مشيرة إلى عصر يصفه كثير من سكان بغداد الآن

غير بعيد عن العاصمة تترقب مدينة بوفاريك في سهل متيجة الخصب، وبين حقول البرتقال والليمون التي تعبق المدينة برائحتها الطيبة، تحكي محلات "الزلابية" و"الشربات"، حكاية شهرة تعود إلى أكثر من قرن، انطلقت من زلة في إعداد عجينة "الخفاف" المعروف أيضاً بـ"السفننج"، لتتحول إلى حلوى شهية تستهلك خلال الشهر الفضيل، تحتفظ بأسرارها إلى اليوم، ولم ينفع معها حتى الزواج لمعرفة تفاصيلها.

صاير بليدي

1889، لما تعرضت عجينة إحدى سيدات المدينة المختصات في صناعة حلوى تقليدية "الخفاف"، إلى أخذ شكل مغاير لما وضعتها كالعادة في المقلاة، فصرخت "زلة بي"، ولما سمعها زوجها تندب حظها على عجنتها، أخذ جزء من العجينة في شكلها الجديد (أعمدة في حدود 20 سم) وقادته بديهته لغسطنها في العسل السائل المعد سلفاً، فإذا به يكتشف حلوى لذيذة وشهية، ومنذ ذلك

ولا هم يحزنون. وتعتبر زلابية وشربات بوفاريك (30 كلم جنوبي العاصمة)، من أشهر الحلويات والعصائر التي تشتهر بها المدينة في رمضان، واكتسبت بفضلها شهرة عمت ربوع البلاد وتعدتها إلى خارج الحدود، حيث تخصص بعض المحلات في عدد من المدن الأوروبية كباريس ومدريد ولندن وغيرها في صناعتها لفائدة الجالية الجزائرية والعربية هناك.

وإن اقترنت تجارة الزلابية والشربات البوفاريكية بالشهر الفضيل، إلا أن المدينة صارت لا تتوقف عن صناعة هذه الحلوى والعصير على مر أيام السنة، بسبب الطلب الثابت عليها في مختلف الفصول، ومن طرف زبائن يقصدون محلاتها من كل ربوع البلاد، خاصة المناطق المجاورة، فإن لبوفاريك نكهة أخرى خلال شهر رمضان، حيث تعمها رائحة الحلوى والعصير في شوارعها ومحلاتها، فتأسر شهية الصائمين والفضوليين والزبائن الأوفياء.

وتذكر الروايات المتداولة في المنطقة أن نشأة واختراع الحلوى يعود إلى العام

ثلاث عائلات تحتكر سر «الزلابية» الجزائرية وتشرط كتمانها لتزويج بناتها

◀ الزلابية حلوى «مناضلة» انطلقت من سجن سركاكي إلى إكرامية للثوار في الجبال

بين السجناء والعائلات إلى خارج أسوار السجن نحو أحياء العاصمة، ثم تحولت بعدها إلى "إكرامية" تهدي لمجاهدي ثورة التحرير في الجبال والغابات.

ويتحسر عبدالله أكسيل (90 سنة)، على مصير الحلوى التاريخية، بسبب القرصنة والتقليد المشوه، وعزوف الشباب من الأسر المالكة لسر زلابية بوفاريك، عن الاستمرار في حرفة الأبياء والأجداد، وحتى من غلاء المواد الأولية مما جعل سعرها يرتفع في السوق، حيث يقدر ثمن الكيلوغرام الواحد بما يعادل دولارين ونصف.

أما عصير الشربات فيعد المرادف الأول للزلابية المحلية، فهو الرقم الثاني في شهرة المدينة التي تدعى أيضاً مدينة "البرتقال"، بسبب وقوعها بين حقول البرتقال والليمون التي تعم سهل منيجة قبل أن يزحف عليها الإسمنت، واقترب هو الآخر بشهر رمضان، حيث تنتصب طاولات بيعه في مختلف الشوارع والأزقة، منافساً أعتى أنواع العصائر والمشروبات المحلية والمستوردة. وصار شربات بوفاريك سيد المواعيد الجزائرية في رمضان، خاصة خلال السنوات الصيف الأخيرة، وعرف رواجاً كبيراً بنوّه السحري وقدرته على إطفاء عطش الصائمين، الذين يقصده من مختلف المناطق المجاورة، وهناك من التجار الموسمين الذين ينقلونه على مسافات طويلة لبيعه في مدنهم.

ويعتبر شربات بوفاريك كما يصطلح على تسميته في العاصمة والمدن المجاورة لها، المشروب الأول في رمضان لدى أغلب العائلات الجزائرية، وهناك من يهوى استقدامها من المنبع بالتنقل إلى بوفاريك المنطقة الأصل لجلبها من هناك، وتلافي على كل الالتباسات والشكوك التي تحوم حول طريقة تحضيرها لدى بعض الباعة المقلدين الذين يلجأون لمستخلصات العصائر المركزة في تحضير المشروب لتضاهي له فصوص الليمون بغرض التميويه وخداع الزبائن.

عبارة زوجته "زلة بي" وعلمها لأفراد عائلتها كلها. وظلت العائلة تحتكر الخلطة لنفسها منذ اكتشاف الحلوى في نهايات القرن 19، ثم امتد السر لعائلة أكسيل بعد أن ارتبطت العائلتان بعلاقة يصعب الرجوع إليها، وأصبحنا نحرص على أن لا يتسرب سر صنعها والمواد المستعملة فيها إلى غيرهما، إلا أنهم لم توفقا في ذلك بمرور الوقت حيث انضمت إليهما عائلتان أخريان من المدينة.

وتعتبر زلابية بوفاريك حلوى مناضلة، حيث كانت غذاء المعتقلين الجزائريين في زنانات سجن سركاكي بالعاصمة أثناء ثورة التحرير وقبلها، ومنذ أن اكتشفها معتقلو الحرية لما تذوقوها من لدن معتقل رفيق لهم من عائلة أكسيل، صارت الزلابية البوفاريكية الحلوى المفضلة لديهم، وبدأ صيتها ينتقل

ظهرت زلابية بوفاريك إلى يوم الناس هذا. وتضيف الروايات أن المحلات التي تعج بها المدينة وحتى المحلات التي تنتشر في مدن الجزائر لصناعتها، هي محلات لا تملك السر الحقيقي للحلوى وإن ما تصنعه هو زلابية مقلدة، لأن في المدينة ثلاث عائلات فقط تملك سر الزلابية وتوارثه بينها إلى الآن، وهي بدورها نقلته عن العائلة صاحبة القصة السالفة.

ويتعلق الأمر بعوائل "أكسيل" و"شنون" و"شوبوب"، التي اكتسبت الخلطة الأصلية من عائلة "شنون"، وتتمسك إلى حد الآن بالاحتفاظ بالسر لنفسها، ولم تستسلم لأي إغراء أو محاولة اختراق، بما فيها علاقات المصاهرة. فاصبح ينتجها منذ ذلك الوقت وأطلق عليها اسم الزلابية بعد أن اشتقها من



بوفاريك مدينة الزلابية والشربات خلال رمضان في الجزائر



أكدت دراسة أن لعبة القفز على الترامبولين هي طريقة مثالية للحصول على جسم رشيق، حيث يساعد القفز المرتد في تنشيط الدورة الدموية، كما يساعد على إفراز هورمون السعادة.

ذكر مختصون أن القهوة الخشنة يمكن استخدامها لتجديد خلايا البشرة، بالإضافة إلى أن شرب القهوة يساعد على زيادة الدورة الدموية، مما يقلل من علامات السيلوليت.

لتهدئة البشرة المصابة بحروق الشمس، ينصح المختصون باستخدام المنتجات المحتوية على الألوفيرا أو البيسابولول، حيث أنها تهدئ البشرة وترطبها في الوقت ذاته



الرجال ينامون أفضل من النساء

● المرأة تحتاج إلى قدر أكبر من النوم مقارنة بالرجل ● الأرق ينمي السلوك الاندفاعي والإدمان

واستنتجوا أن الشخص، الذي تجوب ذهنه أفكار أو صور خارجة عن إرادته بعد تعرّضه إلى الصدمة، ولمدة 4 أسابيع أو أكثر، قد يكون يواجه حينها زيادة في خطر اضطراب الشدة التالي للصدمة، ويجب عليه مراجعة الطبيب من أجل تقييم الحالة.

وتوصلت نتائج دراسة أميركية إلى أن قلة النوم تجعل الإنسان أكثر ميلاً نحو السلوك الاندفاعي والإدمان، وأن هناك صلة بين النوم وضبط النفس.

وأشارت إلى أن تأثير قلة النوم على عملية تنظيم سكر الدم، تؤدي إلى استنزاف الموارد الداخلية وقوة الإرادة عند الإنسان، ويمكن أن تعكس بشكل سلبي على صحة الإنسان وعمله، وربما تصل مشاكل الإدمان.

وبيّنت أن ضبط النفس يشبه القوة البدنية، حيث لا يمتلك الإنسان كمية لا متناهية منها، ويؤدي التعب إلى استنزاف الموارد الداخلية، وبذلك قد تتأثر جوانب عديدة من الحياة.

وأظهرت دراسة نرويجية أن نقص النوم يجعل جسم الإنسان أكثر حساسية للألم، حيث وضع الأشخاص المشاركون في الدراسة أيديهم في ماء جليدي شديد البرودة وحاولوا إبقاء أيديهم فيه أطول فترة ممكنة. ويعتبر اختبار تحمل البرودة أداة شائعة في البحث العلمي التجريبي من أجل الكشف عن القدرة على تحمل الألم.

ووجدت الدراسة أن 42 بالمئة من الأشخاص الذين يعانون من الأرق شعروا بالألم البرودة في وقت أبكر من غيرهم وسحبوا أيديهم من الحوض المائي البارد بشكل أسرع جراء إحساسهم بالألم قبل غيرهم، وذلك في مقابل 31 بالمئة أحسوا بالألم البرودة بسرعة وسحبوا أيديهم مبكراً، وهم من الأشخاص الذين لا يعانون من مشاكل أو اضطرابات في النوم.

واستخلصت أن التأثير على القدرة على تحمل الألم كان أكثر وضوحاً على الذين يعانون من الأرق والألم المزمن في الوقت نفسه.

عندما تكثر وتتضارب الرغبات والفرص الموجودة، مما يسفر عن آثار بعيدة المدى تترتب على الحياة المهنية والشخصية.

وكشف بيشرل أن الحرمان من النوم يزيد من العدوانية بين الناس، ما قد يخلق مشاكل في العمل والمنزل، إذ يسهم النوم بشكل أفضل في استقرار مخزون الطاقة اليومي في الجسم، وقد يؤدي توافر المزيد من الطاقة، إلى توجيه الشخص صوب خيارات أكثر صعوبة بدلاً من اتخاذ القرارات السهلة.

وأوضح قائلاً إن العديد من جوانب حياتنا اليومية ستتغير إثر الحصول على قسط وافر من النوم والقدرة على ضبط النفس، وبين أن المشاكل الاجتماعية مثل الإدمان، والقمار المفرط والإسراف في الإنفاق يمكن السيطرة عليها، عندما لا يؤثر الحرمان أو قلة النوم على عملية صنع القرار.

ومن جهة أخرى كشفت دراسة ألمانية أن النقص في حالة استيقاظ قد يكون أفضل طريقة لمنع ما يسمى الوضاضات أو الذكريات الرجعية المزجة، وقال الباحثون إن النوم قد يساعد على تعزيز تأثير الضدمات في الذاكرة في بعض الحالات.

وذكر الباحثون أن معدل الوضاضات الرجعية، عند الأشخاص الذين حرّموا من النوم بشكل جيد خلال فترة 6 أيام من بعد مشاهدة الفيديو، بلغ 2.3، بالمقارنة مع مُعدّل 3.8 عند أفراد مجموعة المقارنة.

وذكر الباحثون أن معدل الوضاضات الرجعية، عند الأشخاص الذين حرّموا من النوم بشكل جيد خلال فترة 6 أيام من بعد مشاهدة الفيديو، بلغ 2.3، بالمقارنة مع مُعدّل 3.8 عند أفراد مجموعة المقارنة.

وذكر الباحثون أن معدل الوضاضات الرجعية، عند الأشخاص الذين حرّموا من النوم بشكل جيد خلال فترة 6 أيام من بعد مشاهدة الفيديو، بلغ 2.3، بالمقارنة مع مُعدّل 3.8 عند أفراد مجموعة المقارنة.

وذكر الباحثون أن معدل الوضاضات الرجعية، عند الأشخاص الذين حرّموا من النوم بشكل جيد خلال فترة 6 أيام من بعد مشاهدة الفيديو، بلغ 2.3، بالمقارنة مع مُعدّل 3.8 عند أفراد مجموعة المقارنة.

وذكر الباحثون أن معدل الوضاضات الرجعية، عند الأشخاص الذين حرّموا من النوم بشكل جيد خلال فترة 6 أيام من بعد مشاهدة الفيديو، بلغ 2.3، بالمقارنة مع مُعدّل 3.8 عند أفراد مجموعة المقارنة.

المضطربة تقوض قدرة الشخص على التحكم في ذاته واتخاذ القرارات المناسبة، مشيرة إلى أن النوم يضرب عند الحاجة للبقاء في العمل حتى وقت متأخر، أو مشاهدة البرامج التلفزيونية في أوقات متأخرة، ما يؤدي إلى عدم الحصول على قسط وافر من النوم.

وحذرت من أن الحرمان من النوم يجعل الشخص متسرعاً في اتخاذ القرارات وشارداً طوال الوقت، ما قد يسفر عن آثار خطيرة على حياته الشخصية والمهنية.

وأشار الأستاذ جون بيلشر من جامعة كليمسون في ساوث كارولينا المشارك في الدراسة، إلى أن "ضبط النفس هو جزء من عملية صنع القرار اليومية، ويساعد على السيطرة على الذات واتخاذ القرارات السليمة، عندما تتضارب الرغبات والفرص المتاحة".

وقال إن "الدراسة كشفت عن ارتباط عادات النوم بالقدرة على ضبط النفس، وتأثير ذلك على أداء الشخص اليومي".

وأضاف "يساعد ضبط النفس على تبني الخيار الأفضل،



أظهرت دراسة حديثة أن بروتينا يعرف باسم "تارانيس" يلعب دوراً رئيسياً في تمكين الأشخاص من الحصول على نوم جيد. وأكدت الدراسات على أن جودة النوم وكفايته يعملان على الشفاء، ويعززان مناعة الجسم، ويساعدان على التمثيل الغذائي، وغيرها من التأثيرات الإيجابية وهو ما يفسر شعور الإنسان بالنشاط في أعقاب النوم العميق.

كشفت دراسة بريطانية أن ما يقرب من خمس السيدات لا يحصلن على نوم جيد أثناء الليل على مدار 5 أيام في الأسبوع مقارنة بنسبة قدرها 8 بالمئة فقط من الرجال. ودفعت هذه النتيجة بالبعض إلى توجيه النصيحة إلى السيدات كي تولين قدراً أكبر من الاهتمام بمسألة النوم أثناء الليل.

وقال الدكتور جيم هورن، مدير مركز بحوث النوم لدى جامعة لويوروا البريطانية، إن السيدات يحتجن في واقع الأمر إلى قدر أكبر من النوم مقارنة بالرجال، وأوضح أنهن يحتجن إلى مقدار إضافي من النوم قدره 20 دقيقة مقارنة بالرجال.

وكشف أن السر وراء ذلك يعود إلى عوامل من بينها أن السيدات يستخدمن أدمغتهن بشكل أكبر من الرجال خلال النهار، وأن من أهم فوائد النوم هي السماح للدماغ بالحصول على قسط من الراحة وتجديد خلاياه، كما أن كل تلك المهام المتعددة تعني ضرورة حصول المرأة على قدر أكبر من النوم مقارنة بالرجل، وذلك حتى يمكنها المواصلة والاستمرار.

كما أظهرت دراسة أجراها الاتحاد الوطني لمشكلات النوم أن 63 بالمئة من السيدات يشعرن بالأرق بضع مرات على مدار الأسبوع مقارنة بنسبة قدرها 54 بالمئة من الرجال.

وتوصلت إلى أن 58 بالمئة من السيدات يتحدثن عن شعورهن بالألم يوقظهن من النوم 3 ليال على الأقل في الأسبوع مقارنة بـ 48 بالمئة من الرجال. كما ثبت أن اضطرابات تناول الطعام الليلية المرتبطة بالنوم تصيب 66 بالمئة من السيدات.

وأرجع علماء، السبب وراء وجود فارق في جودة النوم ليلاً بين المرأة والرجل

المشاكل الاجتماعية مثل الإدمان يمكن السيطرة عليها، عندما لا يؤثر الحرمان أو قلة النوم على عملية صنع القرار

باختصار

كشفت بارومتر معهد "سوفنكو" الفرنسي عن أن الفرنسيين يخصصون ميزانية لحفل الزواج الذي يدعى إليه نحو 65 ألفاً في المتوسط يصل إلى 8 آلاف و283 يورو، وهذا المبلغ يصرف في العاصمة الفرنسية باريس، أما في الأقاليم الفرنسية فالمبلغ يصل إلى 8 آلاف و145 يورو.

حذرت دراسة حديثة من أن الاكتئاب المتكرر والمزمن يمكن أن يقلص منطقة "الحصين" المسؤولة عن الذاكرة والعاطفة في المخ، وتسبب النتائج الضوء على الحاجة لعلاج الاكتئاب، خاصة للنساء الحوامل والمراهقين، حتى لا يتعرضوا لأضرار في مراحل متقدمة من أعمارهم.

كشفت دراسة حديثة أن المرأة الحامل التي تعاني من مرض الصرع، قد تواجه مخاطر متزايدة من حدوث مضاعفات سلبية والموت أثناء الولادة، وتشير البيانات إلى معاناة أكثر من نصف مليون سيدة أميركية، ممن هن في سن الإنجاب، من نوبات الصرع.

أعلنت جامعة زيورخ السويسرية، عن افتتاح أول قسم دراسي متخصص في العالم لأبحاث حليب الأم، وقالت إن الهدف من افتتاح القسم هو "إمطاة اللثام عمّا خفي من تركيب حليب الأم وخصائصه ومكوناته ووظائفه".

كشفت دراسة حديثة أعدها معهد "بيو ريسيرتش سنتر"، أن عدد الفقراء في العالم انخفض إلى ما يقارب النصف في العقد الأول من القرن الحالي، واصفة هذا الانخفاض بالتاريخي. ويبقى 56 بالمئة من سكان العالم، يعيشون مع دخل مصنف بالمنخفض.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

الزواج من أعراق مختلفة يزيد الطول ويحسن المهارات

ارتفاع ضغط الدم أو مستوى الكوليسترول الذي يزيد احتمالات الإصابة بمرض القلب والسكري وأمراض أخرى.

وأشارت إلى أن التشوّع عمل بمرور الوقت لصالح تطور المهارات الفكرية ولكنه لا يقوم بدور في استعداد الشخص للإصابة بأمراض خطيرة مثلاً.

وأشارت إلى أن التشوّع عمل بمرور الوقت لصالح تطور المهارات الفكرية ولكنه لا يقوم بدور في استعداد الشخص للإصابة بأمراض خطيرة مثلاً.

وأشارت إلى أن التشوّع عمل بمرور الوقت لصالح تطور المهارات الفكرية ولكنه لا يقوم بدور في استعداد الشخص للإصابة بأمراض خطيرة مثلاً.

وأشارت إلى أن التشوّع عمل بمرور الوقت لصالح تطور المهارات الفكرية ولكنه لا يقوم بدور في استعداد الشخص للإصابة بأمراض خطيرة مثلاً.

وأشارت إلى أن التشوّع عمل بمرور الوقت لصالح تطور المهارات الفكرية ولكنه لا يقوم بدور في استعداد الشخص للإصابة بأمراض خطيرة مثلاً.

وأشارت إلى أن التشوّع عمل بمرور الوقت لصالح تطور المهارات الفكرية ولكنه لا يقوم بدور في استعداد الشخص للإصابة بأمراض خطيرة مثلاً.

وأشارت إلى أن التشوّع عمل بمرور الوقت لصالح تطور المهارات الفكرية ولكنه لا يقوم بدور في استعداد الشخص للإصابة بأمراض خطيرة مثلاً.

وأشارت إلى أن التشوّع عمل بمرور الوقت لصالح تطور المهارات الفكرية ولكنه لا يقوم بدور في استعداد الشخص للإصابة بأمراض خطيرة مثلاً.

في حالات قليلة في حين أن التنوع الوراثي في النسب وعلى جانبي الأب والأم يستبعد وجود صلة قرابي كهذه.

ولم يجد العلماء ما يثبت الاعتقاد بأن الأواصر العائلية المتينة تزيد خطر تعرض الشخص إلى جملة من الأمراض، وأن الصفات الوحيدة التي تتأثر بالتنوع الوراثي هي الطول والقدرة على التفكير السريع.

وكشفت الدراسة أن التنوع الوراثي يرتبط بازدياد طول القامة وكذلك بتحسّن المهارات المعرفية وارتفاع مستوى التعليم. ولكن التنوع الوراثي لا يؤثر في عوامل أخرى مثل

ضربة شمس

في تنقلاتها اليومية واتجهت إلى الساحات العامة التي تحولت بركها ونوافيرها إلى مغص مجاني لآلاف الأشخاص.

كما وجهت الجمعيات التي تعنى بحقوق الحيوان دعوات وطنية، حذرت فيها مالكي الحيوانات الأليفة من العواقب الوخيمة لتترك كلابهم في السيارات تحت رحمة الشمس الحارقة، بعد أن تلقت شكاوى بإصابة عشرات الحيوانات الأليفة المدللة بضربة شمس.

في الجوانب المظلمة (معنوياً) من الأرض، كان الأمر بالغ السوء وفي باكستان -مثلاً- وهي من الدول المغضوب على شعوبها، بلغت حصيلة قتلى موجة الحر قرابة 100 شخص وافتهم المنية مع درجات حرارة تعدت 45 درجة مئوية، رافقها انقطاع في التيار الكهربائي.

مراكز أبحاث عالمية أكدت على أن العالم يمضي سريعاً نحو ارتفاع مستمر في درجات الحرارة بمرور الوقت، وإن درجة الحرارة اليوم هي تقريبا ضعف الدرجة قبل 200 عاماً، ما ينذر بتغيرات كارثية في حياة ملايين البشر بيد أن الفقراء سيعانون -كالعادة- أكثر من غيرهم.

وبحسب علماء المناخ -الذين ابتكروا هذا السيناريو المروع- فإن العالم أصبح حاراً بالقدر الكافي، وإن حرارة الكوكب سترتفع لتصل إلى حدود الكارثة على المدى الطويل، وقد يكون هذا بحلول العام 2100،

أدنبرة - توصلت دراسة اسكتلندية حديثة إلى أن البشر اليوم أطول قامة وأكثر ذكاء من أسلافهم، ويعود السبب في ذلك إلى ازدياد التنوع الوراثي بين الجماعات السكانية المختلفة.

وأظهرت الدراسة أن الأشخاص الذين يولدون لأبوين من أعراق وثقافات مختلفة يكون مستوى تعليمهم أعلى من الآخرين.

وركز العلماء في بحثهم على حالات وراث فيها أشخاص نسخاً متطابقة من جينات الأم والأب في مؤشر إلى ارتباط أسلافهم بصله قرابي، ولكن مثل هذا التطابق لا يوجد إلا



نهى الصراف

موجة الحر الصاخبة التي حملت شعلتها الحارقة على طول خطوط الأرض وعرضها، ما زالت تشكل تهديداً لسلامة الآلاف من سكان المناطق الأهلة بالسكان المدللين الذين لم يعتادوا بعد على مذاقها اللاذع، حيث تعاني دول أوروبية العديد من الآثار المزعجة لهذه الموجة التي بدأت منذ منتصف

يونيو الماضي، ولن تنتهي -بحسب خبراء الأرصاد الجوية- إلا نهاية أغسطس أو منتصف سبتمبر المقبل مع بعض الفواصل (العاصفية) الممطرة. ولهذا أعلنت المناطق المتضررة، جملة من الإجراءات الاحترازية فأغرقت وسائل الإعلام بالتحذيرات وأنذرت الناس بالاحتياط مع تخطي درجات الحرارة حاجز 35 درجة مئوية. ودعت بعض الحكومات الأوروبية إلى تشغيل مكيفات الهواء في الأماكن العامة كما طلعت من سائقي القطارات بالتأني في السرعة.

خشية من تمدد السكك الحديد جراء سخونة الطقس، وأعربت بعض الحكومات الرقيقة عن قلقها بسبب أوضاع المسلمين الصائمين في شهر رمضان الذي يتصادف مروره هذا العام في الأيام الأشد سخونة من السنة. في حين، اتجهت الشعوب الأوروبية إلى التخلص من أكبر عدد ممكن من الملابس غير الضرورية

جمال

مكواة الفرد تُجهد الشعر



قال مصفف الشعر الألماني ينس داغنه إن استعمال مكواة الفرد يمثل إجهاداً للشعر، نظراً لأن الكثير من النساء لا يعرفن كيفية استعماله بشكل سليم، مشيراً إلى أن خطر تعرض الشعر للاحتراق يزداد عند تصفيف مؤخرة الرأس بصفة خاصة.

وتجنب هذا الخطر، يوصي داغنه بتطبيق مستحضر حماية من السخونة قبل استعمال مكواة الفرد أو مجفف الشعر أو بكرات التجعيد، حيث يعمل هذا المستحضر على تغليف خلاصات الشعر بطبقة حماية تتحمل درجات الحرارة العالية وفقدان الرطوبة الناتج عن استعمال هذه الأدوات.

وفي حال الشعر الخفيف، يوصي داغنه بضبط المكواة على درجة حرارة منخفضة بحيث لا تزيد على 180 درجة مئوية. وبالنسبة للشعر الكثيف أو كثير الخصلات، فيمكن ضبط درجة حرارة لا تتجاوز 230 درجة مئوية.

وبشكل عام، يوصي داغنه باستعمال مكواة الفرد على درجة حرارة منخفضة في البداية، ثم زيادتها تدريجياً، إلى أن يتم الوصول إلى النتيجة المرغوبة.

وينصح المختصون باختيار المكواة ذات الصفائح السيراميك وليس الصفائح المعدنية، نظراً لأن الصفائح السيراميكية تصل إلى درجة السخونة المطلوبة في وقت قصير (30 ثانية كحد أقصى).

«الحضور الذهني كان غائبا تماما عن اللاعبين ضد الأهلي ولكن اعتقد أن قدوم لاعبين جدد أعشش المجموعة، وكل ما أمله هو أن تكون هناك ردة فعل إيجابية أمام النجم الساحلي».

جوزيه أنيغو
المدير الفني للترجي الرياضي التونسي



«الجيل الحالي للزمالك هو الأفضل وقادر على أن يحقق البطولات، وأتمنى أن أحقق مع الزمالك البطولات وخاصة بطولة الدوري الممتاز».

أحمد الشناوي
حارس مرمى نادي الزمالك المصري



«تلقيت عددا من العروض من أندية عديدة في الدولة، ولكني فضلت الأهلي لمعرفتي الجيدة به كناد يبحث دائما عن البطولات، وهو ما يتوافق ورغبتني».

حسن عبدالرحمن
الأهلي الإماراتي الجديد

وفاق سطيف يتطلع إلى انطلاقة جديدة في دوري الأبطال

● المغرب التطواني يسعى إلى استعادة توازنه من بوابة مازيمبي الكونغولي



تتواصل منافسات دوري المجموعتين بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بإجراء لقاءات الجولة الثانية، ويأمل كل من وفاق سطيف الجزائري ومازيمبي في تعويض البداية السلبية.

■ **نيقوسيا** - يطمح كل من وفاق سطيف الجزائري حامل اللقب ومازيمبي الكونغولي الديمقراطي بطل المسابقة أربع مرات إلى تعويض بدايته السلبية في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم عندما يحل الأول على موطنه مولودية شباب العظمة والثاني على المغرب التطواني. في المجموعة الثانية، يزور وفاق سطيف جاره مولودية شباب العظمة اليوم السبت ضمن الجولة الثانية، بعد سقوطه افتتاحا أمام موطنه الآخر اتحاد الجزائر 1-2 خارج ملعبه، وكانت بداية مولودية العظمة ممانلة بسقوطه على أرض المريخ السوداني 0-2 فتصدر الأخير الترتيب. وكان وفاق سطيف قد توج بلقبه القاري الثاني في المسابقة العام الماضي على حساب فيتا كلوب الكونغولي (2-2 ذهابا خارج القواعد، و1-1 على أرضه) بعد الأول عام 1988 على حساب إيوانيانوو النيجيري 4-1 بمجموع المبارتين.

وأصبح سطيف أول فريق جزائري يحرز اللقب بنظام البطولة الجديد الذي بدأ في 1997. ورأى خيسر الدين مضوي مدرب وفاق سطيف الباقي مع الفريق برغم تدمره من التعب "لم نخسر الفرصة بعد، هناك 15 نقطة باقية في الحسبان".

وتابع المدرب البالغ 38 عاما والذي أصبح الموسم الماضي أصغر مدرب يحرز اللقب "دفعنا غالبا ثمن بعض القرص المهدرة أمام اتحاد الجزائر وينبغي أن نعوض بالفوز على مولودية العظمة".

وتابع "لا يجب أن نهول كثيرا، فخسارة في الجولة الأولى لا تعني خروجنا من المنافسة". وخسر سطيف بعض نجومه إثر تنويجه الموسم الماضي، وكان لاعب الوسط أكرم جحنيط أفضل لاعب محلي في القارة، آخر الراحلين إلى الخليج بتوقيعه مع العربي الكويتي. واعترف مدرب وفاق سطيف بصعوبة المأمورية أمام مولودية العظمة. وأكد

◀ الهلال السوداني وصيف بطل

عام 1992 ينوي تحقيق فوزه

الأول عندما يستضيف سموحة

المصري متصدر الترتيب

باختصار

◀ أكد نادي الوحدة الإماراتي أن نجم التشيلي خورخي فالديفيا (31 عاما)، وقع عقدا نهائيا للانضمام إلى صفوف الفريق مقابل مبلغ مليون يورو، مقدا لطول فترة التعاقد والبالغة سنتين.

◀ أكمل المهاجم ياسين لكلل أربع صفقات قوية، أبرزها فريق المغرب التطواني، استعدادا للموسم الجديد في دوري المحترفين المحلي، في إطار سعيه إلى زيادة قوته الهجومية بعد رحيل الهدف محسن ياجور.

◀ قدم نادي الزمالك عرضا لنادي الوداد المغربي بأن يتم انتقال الجابوني مالك إيفونا بداية من الموسم القادم على أن يستمر اللاعب مع الفريق المغربي حتى نهاية الموسم كجزء من الصفقة.

◀ تنطلق اليوم السبت منافسات المرحلة 38 والأخيرة بمسابقة الدوري المصري الممتاز. ومن المقرر أن ينتهي الدوري المصري فعليا في الرابع من أغسطس المقبل وذلك عقب خوض بعض الفرق لمبارياتها المؤجلة.

◀ أنهت إدارة نادي الفتح السعودي التعاقد مع محور فريق سيمروك الأذربيجاني اللاعب الصربي ماركو ستايفيتش، صاحب 27 عاما، لتمثيل الفريق الفتاوي لموسمين.

◀ أكد المدير الفني لفريق القادسية الكويتي راشد بديح أن جهاز الكرة في نادي القادسية وبدعم كبير من إدارة النادي يعمل على إزالة كافة المعوقات للدخول في استعدادات جادة للموسم الجديد.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أكد العين بطل الدوري الإماراتي تعاقد مع النيجيري الدولي إيمانويل إيميكي مهاجم فتربخشة التركي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم. وسيحل إيميكي بديلا للغاني أسامواه جيان المنتقل إلى شنغهاي الصيني. كما سيكون إيميكي، الذي سبق أن توج هدافا لكأس أمم أفريقيا عام 2013 برصيد 4 أهداف، اللاعب الأجنبي الرابع في صفوف العين بعد الكوري الجنوبي لي ميونغ والهولندي راين بابل والبرازيلي فيليبي باستوس. وقال إيميكي بعد وصوله إلى الإمارات لالتحاق بفريقه الجديد "أدرك جيدا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقي".



◀ تعاقد نادي شباب قسنطينة الجزائري مع لاعب المنتخب الجزائري ونادي لاتسيو الإيطالي سابقا، مراد مغني لموسمين. ولن يضم اللاعب إلى المعسكر الذي يخوضه شباب قسنطينة بتونس، حيث قرر العودة إلى فرنسا على أن يلتحق بفريقه الجديد في معسكره الإعدادي بالمغرب بعد إجازة عبد الفطر.

◀ وعانى مغني من الإصابات المتكررة التي منعتها من مواصلة مشواره الاحترافي في أوروبا، قبل أن ينتقل للعب في الدوري القطري من بوابة أم صلال ثم الخور وبعده لخويا. ويأمل اللاعب في العودة للواجهة من بوابة الدوري الجزائري.

◀ كشف الدراج البريطاني كريس فروم بأنه لم يترد القيص الأصفر خلال المرحلة السابعة من دورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية التي جرت أمس الجمعة بين ليفارو وفوجير، وذلك احتراما للألماني توني مارتن الذي انسحب بسبب إصابة في كتفه. وكان مارتن يتصدر الترتيب العام لليوم الثالث على التوالي لكنه تعرض لكسر خلال

المرحلة السادسة. أصيب مارتن في كتفه اليسرى لكنه تابع السباق بعد عدة دقائق إثر تلقيه العلاج بتضميد ذراعه وتقديم بمساعدة زملائه في الفريق لبلوغ نقطة الوصول والاحتفاظ بالتالي بالقيص الأصفر.

◀ مدد نجم كرة السلة ليبرون جيمس عقده مع كليفلاند كافاليرز عامين إضافيين. وحسم جيمس الجدل بعد أن وافق على عقد بقيمة 49.6 مليون دولار.

◀ وكان صانع الألعاب مو وليامز أعلن قبل ثلاثة أيام انضمامه إلى كليفلاند كافاليرز ليتحد مجدا مع جيمس.

◀ ولعب جيمس ووليامز معا بين 2008 و2010. وإضافة إلى وليامز، كان كافاليرز وقع قد عقدا

◀ جديدا مع كيفن لاف لمدة خمس سنوات، فضلا عن كايري إيرفينغ.

◀ واصل الأميركي جاستن غاتلين تألقه هذا الموسم بتفوقه على موطنه تايسون غاي والجامايكي أسافا باول في طريقه للفوز بسباق 100 م في لقاء لوزان الدولي ضمن الدوري العالمي لألعاب القوى. وقطع غاتلين السباق بزمن قدره 9.75 ث، فيما سجل باول الثاني وغاي الثالث نفس التوقيت (9.92 ث). وحقق غاتلين نتائج جيدة هذا الموسم في طريقه للمنافسة بقوة في بطولة العالم

بالصين في أغسطس المقبل. وقال غاتلين "أحب هذا المضمار، فقد سجلت 9.79 ث العام الماضي، وهذا العام كانت المنافسة أقوى بوجود تايسون غاي وأسافا باول".



وفاق سطيف يتوق إلى مواصلة رحلة الدفاع عن لقبه

الرجاء البيضاء 1999، تقدمه بفارق هدفين على أرض سموحة المصري قبل أن يتلقى 3 أهداف قاتلة في غضون ربع ساعة من الشوط الثاني.

◀ وخسر المغرب التطواني متصدر ترتيب هدافي المسابقة محسن ياجور لانتقاله إلى قطر القطري، وفوزي عبدالغني المنتقل إلى اتحاد طنجة، كما تعرض مهاجمه زهير نعيم لإصابة ستبعده عن اللقاء.

◀ وبعد نتيجته الجيدة على أرض مازيمبي، ينوي الهلال السوداني وصيف بطل عام 1992 تحقيق فوزه الأول عندما يستضيف يوم غد الأحد سموحة المصري متصدر الترتيب في أم درمان. وكان سموحة حقق إنجازا بتأهله إلى ربع نهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه على حساب ليوبار الكونغولي، إذ خسر أمامه ذهابا 1-0 ثم تغلب عليه إيابا 2-0.

◀ وتنزانيا وزامبيا، عن تحقيق نقاط الفوز بتعادله مع ضيفه الهلال السوداني من دون أهداف عندما أنقذه حارسه روبرت كيديابا من عدة أهداف، ويسعى للتعويض عندما يحل على المغرب التطواني اليوم السبت.

◀ وتزايدت الضغوط على مدرب الفريق الفرنسي باتريس كارتيرون وتم تعيين الصربي زلاتكو كرمبوتيتش مساعدا له. وأقر مدرب مالي السابق "افتقدنا إلى التركيز أمام الهلال، وعجزنا عن تنفيذ الأمور البسيطة. يجب أن نتحمل المسؤولية ونحدد النقاط

◀ خارج أرضنا للفوز بصدارة المجموعة".

◀ يذكر أن مازيمبي هو الفريق الوحيد غير العربي في الدور ربع النهائي للمسابقة هذا الموسم.

◀ من جهته، أهدر المغرب التطواني، الباحث أن يصبح أول فريق مغربي يحرز اللقب منذ

◀ بان المقابلة ستكون منعرجا حاسما لكلا الفريقين، ما دامت نقاطها لا تقبل القسمة على اثنين، وعلق في هذا الصدد "هزيمة الفريقين في الجولة الأولى يحتم عليها الفوز بنقاط اللقاء الثاني، وهو أمر سيجعل المواجهة في منتهى الصعوبة لطابعها المحلي والأفريقي".

◀ وسيدبر المباراة بين مولودية العظمة ووففاق سطيف ثلاثي تحكيم من مصر يتقدمهم جهاد جريشة وسيساعده في مهمته حسن أبو السادات بدير وأحمد طه حسام. من جهته، يشترك شباب العظمة، الذي هبط إلى دوري الدرجة الثانية في بلاده، في دوري أبطال أفريقيا للمرة الأولى في تاريخه.

◀ وفي المجموعة الأولى، عجز مازيمبي بطل 1967 و1968 و2009 و2010، الذي يضم مزيجا من نجوم الكونغو الديمقراطية وغانا ومالي

سيرينا وليامز تقترب من لقبها الـ21 في البطولات الكبرى

◀ سيرينا ستكون مرشحة

للفوز على الأسبانية موجورزا

المصنفة 20 والحصول على

لقبها السادس في ويمبلدون

◀ الأربعة على التوالي لكن في عامين مختلفين (2002 و2003)، وقد يتكرر إنجازها في حال تنويجها ببطولة ويمبلدون. يذكر أن سيرينا باتت أول لاعبة ضمن مشاركتها في بطولة الماسترز التي تقام أواخر أكتوبر المقبل وتجمع الالعاب الثماني الأوليات في التصنيف العالمي للمحترفات.

◀ وأكدت سيرينا (33 عاما) بالتالي تفوقها الكبير على شارابوفا (28 عاما) محققة فوزها الثامن عشر عليها في 20 مواجهة بينهما حتى الآن، كما أنه الفوز السابع عشر على التوالي على الروسية التي يعود فوزها الأخير على الأميركية إلى عام 2004.

◀ حتى ولو قالت سيرينا وليامز إنها لا تهتم بالفوز بلقب آخر في ويمبلدون بقدر

◀ لندن - اقتربت الأميركية سيرينا وليامز المصنفة أولى خطوة إضافية من لقبها الـ21 في البطولات الكبرى. وفي الدور نصف النهائي، أكدت سيرينا تفوقها على شارابوفا وتغلبت عليها 6-2 و6-4، في حين تغلبت موجورزا على البولندية انبيسكا رادفانسكا الثالثة عشرة 6-2 و6-3 و6-3.

◀ وتعتبر غاربن موجورزا أول أسبانية تبلغ نهائي بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالث بطولات الغراند سلام لكرة المضرب، منذ 19 عاما. وفازت سيرينا على موجورزا مرتين في ثلاث مواجهات جمعت بينهما حتى الآن. وتبحث الأميركية عن لقبها الـ21 في بطولات الغراند سلام للحاق بصاحبة الرقم القياسي الألمانية شتيفي غراف (22 لقبًا). كما تسعى إلى إحراز اللقب الرابع على التوالي في البطولات الكبرى، إذ سبق أن توجت في فلاشينغ ميدوز 2014 ثم بملبورن الأسترالية ورولان غاروس الفرنسية هذا العام.

◀ وجمعت ثلاث لاعبات فقط اللقب الأربعة الكبرى خلال موسم واحد هن الأميركية مورين كونولي (1953)، والأسترالية مارغاريست سميث كورت (1970)، وغراف (1988)، وسبق لسيرينا أن أحرزت اللقب



سيرينا وليامز تؤكد زعامتها للتنس العالمي



«أعتقد أنها خطوة جيدة بالنسبة إلى بودولسكي، لأنه إذا حظي بثقة مديره الفني، فإن لديه القدرة والمهوية. لم أكن متأكدا من إمكانية إعطائي له هذه الثقة في أرسال».

أرسين فينغر
المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي

«دوري الدرجة الأولى الألماني من أفضل المسابقات في العالم، سألعب خلال البطولة أمام لاعبين بارزين من كافة أنحاء العالم وسيساعدني ذلك على التطور».

يوشينوري موتو
المنتقل حديثا إلى فريق ماينز الألماني

«فقط من يعرفني جيدا سيكون على دراية بأن حلمي كان اللعب بقميص برشلونة منذ كنت طفلا صغيرا، وأنا سعيد للغاية لأنني الآن في أفضل ناد في العالم».

أردا توران
نجم نادي برشلونة الإسباني الجديد

هندرسون يخلف جيرارد في حمل شارة قائد كتيبة الحمر

● **جوردان: سأواصل على هذه الطريق للاستمرار في التطور كقائد ● ليفربول يبدأ رحلة جادة للبحث عن بدائل مناسبة لسترلينغ**



جيرارد يسلم شارة القيادة لجوردان

شخص نمونجي في أفعاله ومن حيث الالتزام والتفاني، دائما ما يثبت إخلاصه الكامل وهي تقاليد مرتبطة بقائد ليفربول. وتجدر الإشارة إلى أن برندان روجرز عين جوردان هندرسون نائبا للقائد السابق جيرارد في الموسم الماضي بسبب الشخصية والكفاءة التي يتمتع بها، فضلا عن أنه قائد منتخب إنكلترا تحت سن 21 عاما.

فمن الصعب عليه زحزة جيمس رودريغز أو كريستيانو رونالدو من التشكيل الأساسي للفريق. ويصل سعر تشيريشيف صاحب الـ24 عاما في السوق لـ15 مليون جنيه إسترليني، وتعتقد الصحف الإسبانية أن الريال سيطلب 22 مليون إسترليني. وعلق برندان روجرز على اختيار هندرسون قائدا للفريق قائلاً «جوردان

وتصل قيمة فسخ عقد بيدرو مع برشلونة لـ110 مليون جنيه إسترليني، وسيعمل ليفربول على التفاوض مع إدارة البرسا لتقليص المبلغ لـ30 مليون إسترليني. أما الجناح الدولي الروسي تشيريشيف فقد عاد إلى ريال مدريد بعد انتهاء إعارته الناجحة مع فياريال، لكن مستقبله على ملعب سنتياغو برنابيو يبدو غامضا بعض الشيء،

قرر نادي ليفربول الإنجليزي منح شارة قيادة الفريق الأحمر إلى لاعب خط وسط الميدان جوردان هندرسون، ليكون الخليفة المميز للأسطوري الدولي السابق ستيفن جيرارد.

للاعب في سن العشرين أن يلوث سمعته بالمال، ملمحا إلى أنه رفض عرضا بقيمة 137 ألف يورو أسبوعيا، وهذا الرقم أوردته الصحافة أيضا.

وعلق جيرارد على رفض سترلينغ الذهاب مع النادي في جولته الإعدادية للموسم الجديد قائلاً «لست سعيدا بما يحصل. إنه يحتاج للذهاب إلى رؤية مالكي النادي. لا يجب التذاعي بالمرض، أو رفض الذهاب في جولة»، مضيفا «هناك الملايين من مشجعي ليفربول ينتظرون رؤية رحيم بالوان ليفربول. يبدو ذلك مخيبا للأمل، لطالما أظهر له المشجعون دعما كبيرا، إنهم يريدون بقاءه وأعتقد أنه ينبغي عليه القيام بذلك أيضا».

وتابع جيرارد الذي ترك النادي هذا الصيف بعدما لعب معه نحو 700 مباراة «من الصعب للغاية بالنسبة إلى أن أجلس هنا وأدعمه والفريق من حوله... هذا ما يحاولون القيام به في مسيرته الاحترافية في هذه السن المبكرة».

ويبدأ ليفربول جولته الإعدادية للموسم غدا الأحد وسيخوض مباراته الودية الأولى الثلاثاء المقبل ضد نجوم الدوري التايلاندي في بانكوك.

في المقابل بدأ ليفربول رحلة جادة للبحث عن بدائل مناسبة للاعب المتمرد رحيم سترلينغ. ووقع اختيار ليفربول على المهاجم الدولي الإسباني السابق بيدرو رودريغز من برشلونة واللاعب الروسي الموهوب دينيس شيريشيف الذي قضى الموسم الماضي معاراً من ريال مدريد إلى فياريال.

وأكد رحيم سترلينغ (20 عاما) في تصريحات مختلفة رغبته في ترك ليفربول منذ نهاية الموسم الماضي، وبرهن على ذلك ببعض التصرفات مثل البحث عن منزل جديد في العاصمة لندن وبيع منزله في مدينة ليفربول.

ورفضت إدارة ليفربول بيع اللاعب بمبلغ 25 مليون جنيه إسترليني لمانشيستر سيتي، ومن المنتظر تقديم إدارة النادي السماوي مبلغ يزيد عن 50 مليون إسترليني لحسم الصفقة، وهذا سيناسب طموحات ليفربول فلن يزيد سعر الثنائي بيدرو وتشيريشيف عن ذلك المبلغ.

ووقع بيدرو على عقد جديد لمدة أربع سنوات مع برشلونة الشهر الماضي رغم جلوسه المتكرر على دكة بدلاء الفريق منذ وصول نيمار جونيور ولوليس سواريز خلال الموسم الماضيين.

لندن - أكدت إدارة نادي ليفربول سادس الدوري الإنجليزي لكرة القدم أمس الجمعة أن لاعب الوسط جوردان هندرسون سيعين رسميا قائدا للفريق خلفا للنجم السابق ستيفن جيرارد المنتقل إلى صفوف لوس أنجليس غالاكسي الأميركي.

وأعرب هندرسون، لاعب وسط سنذرلاند السابق البالغ من العمر 25 عاما والمنضم إلى ليفربول عام 2011، عن «سعادته الكبيرة وفخره» باختياره قائدا للفريق.

وقال «عندما غاب جيرارد عن صفوف الفريق الموسم الماضي، حاولت بذل كل ما في وسعي خلال حملي شارة القائد. الآن سأواصل على هذه الطريق للاستمرار في التطور كقائد».

ويعتبر النجم هندرسون من الركائز الأساسية للنادي، حيث لعب معه نحو 200 مباراة منذ انضمامه إلى صفوفه قبل أربعة أعوام مقابل 16 مليون جنيه إسترليني (22.2 مليون يورو).

في المقابل، شهدت صفوف ليفربول أمس الجمعة عودة جناحه الدولي الواعد رحيم سترلينغ بعدما رفض ذلك قبل يومين عندما أكد أنه لن يسافر معه في جولته الآسيوية وأستراليا معللا قراره بعدم جاهزيته النفسية، في لعبة شد الحبل بينه وبين فريقه من أجل الضغط على الأخير للانتقال إلى صفوف مانشستر سيتي الذي قدم عرضين بقيمة 30 و40 مليون جنيه إسترليني للاستفادة من خدماته. ويطلب ليفربول 50 مليون جنيه إسترليني للتخلي عن خدمات سترلينغ.

وتوترت العلاقة بين سترلينغ والمدير الأيرلندي الشمالي للفيروبل برندن روجرز منذ الأزل عرضا لتمديد عقده مقابل 100 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع في يناير الماضي.

ويتقاضى سترلينغ (20 عاما) أجرا أسبوعيا يصل إلى 50 ألف يورو حتى 2017، حسب الصحافة الإنجليزية. وصرح سترلينغ وقتها «أن الموضوع لا يتعلق بالمال ولا يمكن

لـ **ليفربول يبدأ جولته الإعدادية غدا الأحد، وسيخوض مباراته الودية الأولى الثلاثاء ضد نجوم الدوري التايلاندي**

مانشستر يونايتد يطارد شفاينشتايفر

برلين - بات مانشستر يونايتد الإنجليزي يطارد قائد منتخب ألمانيا لكرة القدم باستيان شفاينشتايفر من أجل ضمه إلى صفوفه لموسميين. وسينال اللاعب الذي أمضى 17 عاما مع بايرن ميونيخ بطل ألمانيا، راتبا سنويا بقيمة 10 ملايين يورو بموازاة ما يتحصل عليه رانها في الفريق البافاري.

وخاض «شفاين» 111 مباراة دولية مع منتخب بلاده المتوج بلقب مونديال 2014 و342 مباراة مع بايرن، ويقتل له سنة واحدة من عقده. ويتوقع أن يظهر اللاعب في تقديم الفريق للموسم المقبل اليوم السبت قبل مشاركة بايرن في دورة رباعية في مونشنغلاخ يوم الأحد. ويعتبر شفاينشتايفر (30 عاما) من اللاعبين المحبوبين لدى مدرب يونايتد الهولندي لويس فان غال الذي درب بايرن بين 2009 و2011 وقاده إلى نهائي دوري أبطال أوروبا 2010.

بلاتر: لا أتحمل مسؤولية أفعال أعضاء فيفا

لوزان (سويسرا) - أوضح جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أنه لا يتحمل مسؤولية الأفعال التي يقوم بها أعضاء السلطة الكروية العليا، في تصريح يدافع فيه عن نفسه وسط فضائح الفساد والرشاوى التي هزت «عرشه» ودفعته إلى الإعلان عن نيته طرح ولايته الخامسة أمام الجمعية العمومية الاستثنائية.

وكان بلاتر (79 عاما) قدم استقالة غامضة من رئاسة فيفا في 2 يونيو الماضي بعد 4 أيام على إعادة انتخابه رئيسا لولاية خامسة على التوالي، ثم حاول لاحقا اللعب على الكلام بقوله بأنه لم يستقل من منصبه بل إنه وضع ولايته بتصرف الجمعية العمومية.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة التنفيذية لفيفا اجتماعا استثنائيا في 20 يوليو في زيورخ من أجل تحديد موعد لانتخابات رئاسية جديدة بين نهاية 2015 ومطلع 2016.

بداية قوية للمكسيك في الكأس الذهبية

إلى شيكاغو - حقق منتخب المكسيك مسعاه إلى تعزيز سجله القياسي والفوز بلقب بطولة الكأس الذهبية لمنطقة الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبية) للمرة السابعة في تاريخه، بشكل ناري بعد فوزه الكاسح على كوبا 6-0 في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة للنسخة الثالثة عشرة المقامة في الولايات المتحدة وكندا.

على ملعب «سولدغر فيلد» في شيكاغو، أعلن المنتخب المكسيكي عن نفسه بقوة مستفيدا من المشاكل التي تواجه المنتخب الكوبي في مغامرته على الأراضي الأميركية، حيث افتقد خدمات مهاجمه كيلر غارسيا الذي توارى عن الأنظار ويبدو أنه قرر عدم العودة



رجال هيريرا استعادوا توازنهم بعد سلسلة من 7 مباريات دون فوز

يدين فريق المدرب ميغيل هيريرا، القادم من مشاركة مخيبة في كوبا أميركا بفوزه الكاسح إلى أوربيي بيرالتا

بفوزه الكاسح إلى أوربيي بيرالتا الذي سجل ثلاثية في مباراة سدد خلالها «ال تري» على المرمن في 18 مناسبة مقابل تسديدة واحدة فقط لمنافسه.

وبهذا الانتصار الذي جاء مشابها لل فوز الذي حققه المنتخب المكسيكي على نظيره الكوبي في الدور الأول من نسخة 2011 (5-0 حينها)، استعاد رجال هيريرا توازنهم بعد سلسلة من 7 مباريات متتالية دون فوز بدأت بالتعادل الودي مع البيرو (1-1) في الثالث من يونيو. أما من جهة المنتخب الكوبي الذي لطالما عانى في مشاركاته القارية من مشكلة التأشيرات أو هروب اللاعبين وطلبهم اللجوء السياسي، فمن المتوقع أن ينضم إليه مدربه غونزاليس واللاعبون الستة في مباراة الجولة الثانية يوم غد الأحد ضد ترينيداد وتوباغو التي استهلّت أيضا مشوارها بشكل جيد من خلال الفوز على غواتيمالا بثلاثة أهداف مقابل هدف.

ويذكر أنه يشارك في البطولة 12 منتخبا تم توزيعهم على ثلاث مجموعات، حيث ضمت الأولى الولايات المتحدة حاملة اللقب 5 مرات آخرها في النسخة الأخيرة قبل عامين والمضيقة وبينما وهابيتي وهندوراس، والثانية كوستاريكا والسلفادور وجامايكا وكندا وشركة الضيافة (ملعب تورونتو فقط)، إضافة إلى الثالثة التي افتتحت منافساتها الخميس.

ويتاهل إلى ربع النهائي الأول والثاني في كل مجموعة مع أفضل منتخبين في المركز الثالث. واحتكرت المكسيك والولايات المتحدة اللقب البطولة بفوزهما 11-1 لقباً من أصل 12، واللقب الوحيد الذي أفلت منهما كان لمصلحة كندا في نسخة عام 2000.

باختصار

يسعى فريق ليفربول، المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، إلى البحث عن البديل الأنسب لنجم الفريق رحيم سترلينغ، بعد أن تزايدت الشائعات حول رحيله في سوق الانتقالات الحالية.

فضل نادي تشيلسي خيار التفريط في موهبة اللاعب الشاب جوش مكشيران بشكل كامل بعد سلسلة من الإعارات طوال الثلاثة مواسم الماضية وبيعه إلى نادي برينفورد خلال سوق الانتقالات الصيفية الجارية.

سيعود لاعب الوسط الفرنسي يوهان كاباي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن قرر ترك مواطنه باريس سان جرمان للدفاع عن ألوان كريستال بالاس في صفقة قدرت بالقياسية بالنسبة إلى النادي اللندني.

انتقل لاعب الوسط الفرنسي ستيفن نزونزي من ستوك سيتي الإنكليزي إلى إشبيلية الإسباني بطل أوروبا ليخ لكرة القدم مقابل نحو 11 مليون دولار. وهو مبلغ قياسي يحصل عليه ستوك سيتي مقابل بيع أحد اللاعبين.

أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم تعاقده لثلاث سنوات مع النجم السابق ماركو فان باستن ليشغل منصب المدرب المساعد للمدير الفني داني بليند.

كشف النجم الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم فريق باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم، عن رغبته في اللعب لابيرن ميونيخ الألماني قبل اعتزاله للعب.

الكبة والكنافة تحولان السوريات من لاجئات إلى منتجات في مصر

رغم الأحزان التي يعيشها اللاجئون السوريون في مصر، نتيجة الابتعاد القسري عن الوطن، فقد استطاع عدد كبير منهم أن يثبت جدارته في مجال إعداد الطعام، سواء في مطاعم انتشرت بكثافة في جميع أنحاء مصر، أو في المنازل.

نجوى درديري

□ يمثل شهر رمضان فرصة مثالية لتنشيط المبيعات عبر عشرات الصفحات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا فيسبوك التي تشهد إعلانات مكثفة عن أطعمة سورية مميزة، مثل الكبة والضملة والكنافة الملونة والمحشوة بالجبين الحلوم أو البقاوة وبلح الشام.

□ أم عمر إحدى السيدات القائمات على مشروع "لسنا لاجئات بل منتجات" الذي دشنته مجموعة من السوريات بمحافظة الإسكندرية شمال مصر قالت لـ "العرب"، إن مبيعات المشروع تتم كلها من خلال صفحته على فيسبوك، وهي تتفاوت من وقت إلى آخر، مشيرة إلى أنهم يطلبون من الزبائن كتابة تعليقاتهم على جودة الطعام على الصفحة كنوع من الترويج التجاري لنشاطهم.

□ وأشارت أم عمر إلى أن المصريين يقبلون على شراء الحلويات في شهر رمضان، خاصة الكنافة النابلسية، إحدى أشهر الحلويات السورية.

□ وقالت إن زوجها يساعدها في إعداد الماكولات والحلويات، خاصة أن هدف المشروع كما كتب على صفحته أن تساعد النساء السوريات أزواجهن على كسب لقمة العيش، في ظل المعاناة التي يعيشها الشعب السوري.

□ "ماكولات سورية" هو اسم لمشروع ثان على "فيسبوك"، تديره عائلة أبي مروان التي تقيم في مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية في دلتا مصر، قال صاحبه عبدالحكم أبو مروان لـ "العرب"، إنه غامر بعمل المشروع، خاصة

أنه لم يسبق له العمل في إعداد الأطعمة من قبل حيث كان يملك مزعة للخيل في حلب بسوريا، لكن الأمور سارت بشكل جيد ووجد إنتاجه إقبالا من المصريين، كما أنه أتاح له المزيد من التلاحم العائلي، باعتبار أن زوجته وأبناءه يتعاونون معه في إعداد الطعام وتسويقه، ما يعني أنهم يجلسون فترات طويلة مع بعضهم البعض لبيع منتجاتهم. أبو مروان قال إن أغلب زبائنه من أصحاب موائد الرحمن التي تقام للمساكين والفقراء وعابري السبيل، مؤكدا أن الشعب المصري



اللاجئات السوريات في مصر يتجاوزن معاناتهن ببيع الأطعمة والحلويات الشرقية المميزة

□ الشهر، يدفع منها 150 دولارا إيجارا للسكن وحده. وأوضح أن أكثر منتجاته راجعا لدى المصريين هي "المنافيش"، بمختلف أنواعها، لذلك يبيع منها كميات كبيرة. ويلقى الطعام السوري رواجاً ملفتاً بين المصريين لجودته من ناحية، وكذلك لأن الكثير من الزبائن يرون في شراء الماكولات المصنوعة منزلياً نوعاً من التكافل المجتمعي وإبداء الدعم الإنساني لأشقائهم في محنة، حتى أن هناك العشرات من الصفحات المصرية التي تروج للطعام أو المنتجات السورية.

□ بطبعه معطاء ولديه روح التعاون والتكافل. يوسف أبو أحمد شاب ثلاثيني يعيش مع زوجته وطفليه، يعمل في محل لبيع الملابس صباحاً، وفي المساء يتحول إلى بائع منجول، حيث يقف أمام المراكز التجارية في مدينة 6 أكتوبر على أطراف القاهرة لبيع مأكولات وحلويات أعدتها زوجته وعباتها في أكياس بلاستيكية.

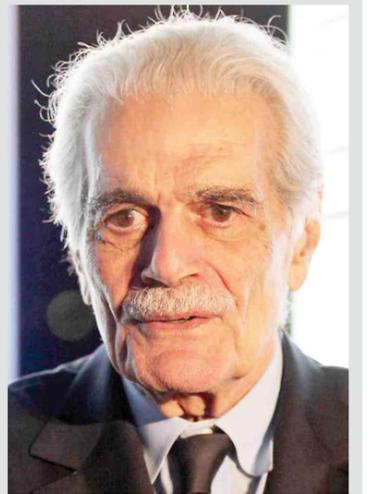
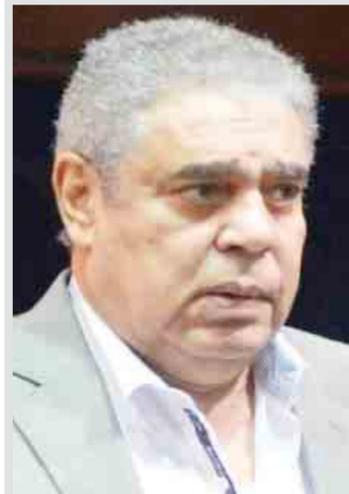
□ وقال يوسف لـ "العرب" إنه يلجأ إلى العمل كبايع متجول لأن دخل الوظيفة النهارية لا يكفي، حيث يتقاضى ما يوازي 250 دولاراً في

سجن ثلاثة أطفال أميركيين لرفضهم تناول الغداء مع أبيهم

□ الأطفال إلى منشأة احتجاز للأطفال إذا وصلوا تحدي أوامرهم بالتحدث مع أبيهم. ووفق سجلات المحكمة التي حصلت عليها "ديليو جيه. بي. كيه-تي. في" فإن جورسيكا أخبرت أم الأطفال خلال جلسة محكمة في يونيو بانها حرصتهم ضد أبيهم. وذكرت صحيفة "فري برس" نقلاً عن سجلات المحكمة أن الولد الأكبر أخبر القاضية بأنه لا يريد قضاء وقت مع أبيه لأنه عنيف. وقال "أنا لا أعتذر عن عدم التحدث معه لأن لدي سبباً لهذا وهو أنه عنيف. رأيتته يضرب أمي وأنا لن أتحدث معه". وخلال جلسة المحكمة أمرت القاضية الأطفال بتناول الغداء مع أبيهم في مقصف المحكمة لكنهم رفضوا. وذكرت الصحيفة أن القاضية أودعت الأطفال منشأة للقاصر خلال ما تبقى من فصل الصيف بعد استمرار رفضهم للأمر وهو ما اعتبرته أزدراء لأوامرها وربما يقضون فترة أطول بالمنشأة. ولم يرد محامو الأم والأب على رسائل البريد الإلكتروني التي تطلب التعليق.

□ ميشيجان (الولايات المتحدة) - ذكرت وسائل الإعلام في ديترويت الخميس أن ثلاثة أخوة في ميشيجان قضوا الأسبوعين الماضيين في مركز احتجاز للقصر بعد أن أمرت قاضية بحبسهم فترة الصيف لتدريبهم قرار محكمة بتناول وجبة الغداء مع أبيهم. وذكرت صحيفة "ديترويت فري برس" وشبكة تلفزيون "ديليو جيه. بي. كيه-تي. في" التلفزيونية أن الأطفال الثلاثة الذين تبلغ أعمارهم 14 عاماً و10 أعوام و9 أعوام أودعوا سجن القاصرين عقاباً على عدم الامتثال لأمر أصدرته ليزا جورسيكا قاضية محكمة الأسرة في أوكلاند كاونتي بإقامة "علاقة صحية" مع أبيهم. ووفقاً للتقارير فإن والد ووالدة الأطفال منفصلان ويتنازعان بشأنهم منذ أكثر من خمس سنوات من أجل قضاء الوقت والزيارات. ويعيش الأطفال مع أمهم في بلومفيلد هيلز إحدى ضواحي ديترويت بينما يعيش أبوهم في إسرائيل. واكتسبت القضية اهتماماً محلياً بعد أن أوفت جورسيكا بوعودها السابقة بإرسال

الموت يغيب عمر الشريف وسامي العدل في يوم واحد



□ القاهرة - فقدت الساحة الفنية المصرية والعربية أمس الجمعة اثنين من كبار الممثلين المصريين النجم العالمي عمر الشريف ومواطنه الممثل الكبير سامي العدل.

□ توفي الشريف الذي حظي بشهرة عالمية بعد مشاركته خصوصاً في فيلم "لورنس العرب" وأدائه البطولة في فيلم "دكتور جيفاغو"، عن عمر يناهز الـ 83 عاماً في مستشفى بالقاهرة إثر هبوط في الدورة الدموية.

□ والشريف الذي أدخل المستشفى قبل أيام للعلاج يعرض له حالياً مسلسلان تلفزيونيان هما "حارة اليهود" و"بين السرايات".

□ وقدم العدل أدواراً بارزة في مسلسلات تلفزيونية منها "حديث الصباح والمساء" و"محمود المصري" و"ريا وسكينة" و"بالشمع الأحمر".

□ توفي الشريف الذي حظي بشهرة عالمية بعد مشاركته خصوصاً في فيلم "لورنس العرب" وأدائه البطولة في فيلم "دكتور جيفاغو"، عن عمر يناهز الـ 83 عاماً في مستشفى بالقاهرة إثر هبوط في الدورة الدموية.

□ والشريف الذي أدخل المستشفى قبل أيام للعلاج يعرض له حالياً مسلسلان تلفزيونيان هما "حارة اليهود" و"بين السرايات".

□ وقدم العدل أدواراً بارزة في مسلسلات تلفزيونية منها "حديث الصباح والمساء" و"محمود المصري" و"ريا وسكينة" و"بالشمع الأحمر".

□ وقال جون ابن كرييس -عضو مجلس اللوردات البريطاني- في بيان إنه متأكد أن والده كان سيؤيد بيع الميدالية لتقديم المال من أجل مثل هذا الغرض.

بيع ميدالية نوبل لتدريب العلماء الشباب

□ لندن - قالت دار مزادات سوندي إن ميدالية نوبل في الطب التي منحت للاجئ الألماني اليهودي هانز كرييس ستطرح للبيع في مزاد بهدف جمع المال لتدريب العلماء.

□ وحصل كرييس على الميدالية عام 1953 حين اقتسم جائزة الطب -لاكتشافه دورة حمض الستريك- بينه وبين فريتز ليبمان عن عمله في الإنزيمات.

□ وقالت سوندي إن ميدالية كرييس ستطرح للبيع في 14 يوليو ويتراوح السعر المقدر لها قبل البيع بين 250 و300 ألف جنيه إسترليني (بين 385 و462 ألف دولار أميركي).

□ وسيوجه عائد البيع لصالح مؤسسة "ذي سير هانز كرييس" بهدف "تقديم منح لدعم

صباح العرب



علي السوداني

سن يأس البلاد

□ نحن الآن على باب الليالي الخمس المتأخرات من شهر رمضان. عملية فقدان الأمل تكاد حلقاتها تتصل ببعضها، والمشاكل بنات عم وأخوات تكاد وأحدتهن تبوس الثانية. هلالنا لم يعد واحداً مثل كعبة لا يتناطح على بوصلتها اثنا واثنتان. طوب الإفطار يصبح مرتين وأذان بيوت الله في تطويل وتقصير وإضافة وحذف. التضادات شكلية وسخيفة ومبتدعة ومبتذلة وتتكى على نصوص وقصص وحكايات من صنف حمالات الوجوه والحب، لكن الناس السكرانة بالخرافة، تتعامل معها على أنها مقدسات تستاهل الموت بمعركة كسر ظهر ورجل ويد ورقبة وضمبر.

□ لم أنزع حتى الآن أمام مسلسل أو ملهية رمضانية واحدة، لأن عياط الممثلين والكومبارس والمغنين، صار يشبه عياط ولغاوي المقدمين والمقدمات على شاشة برامج الساعة الجائفة.

□ بلادي مقادة بتلل وملل ونحل كلها تصوم وتصلي وتحج وتسبح، لكنها أنتجت أفسد دولة على وجه الأرض، وبلاد الدائمات التي يسميها المجانين بالكافرة، لم يلبس قادتها قناع الدين، لكنها صنعت أنزلة دولة على سطح الكون. إزدواجية وفصام ضخم لم ينج منه حتى شغيلة الأدب والفن والفكر والفنون الجميلة، فصار الكاتب يفضل ثوب الحروف على قياس شحمة المزاد وعطر الخزنة ويباس الضمير وحجم المعدة.

□ قبل أزيد من الف وأربعمئة سنة مات محمد النبي، فاختلفت وتناطحت الناس وهو ما زال مسجى على آخر نظرات الوداع، ثم استوت الدولة والحلم لمن استوت له، فحكم الخلفاء الأربعة بالتراحم والتوادد والتشاور وربما ببعض خلاف أو حسد أو زعل لم يمنع التصاهر والتزواج والتعاطف، حتى وصلت السفينة بما لها وما عليها إلى باب الدولة الأمبراطورية، فانوجد الأمويون بالشام وما حولها، ثم شع العباسيون ببغداد ومدياتها البعيدة، ومن قبلها قامت الأندلس العظيمة، وبعدها كلها انطفأت عين الأمة وحل الظلام وديست العلوم والطب والأدب والشعر والفلك والهندسة واللغة والفقه، تحت بساطيل الغزاة والخائنين والحثالة حتى اليوم. خلافاً تاريخية تتصل بالسياسة وأحبابها وبالكسبي ونشوته وبالغفلة التي لا يحميها تاريخ، حتى تعنتت القصص ونفخت الواقعات وجيء بها صوب خانة المقدس المعصوم المعطر الذي لا يجوز الاجتهاد فيه ولا التفسير، فتذابح أبناء وبنات اليوم على واقعة وقعت قبل ألف وأربعمئة سنة، أو استندت على فكرة دموية تكفيرية تافهة عمرها أقل من ثلاثمئة سنة، لا يرضى بها الله وكتابه ونبيه وصحبه والعقل والمنطق والتعريف الأصلي للإنسانية، حتى دخلت الأمة بجب التخلف والضلالة وسن لباس، والنق العطن الذي لا يبدو بنهايته بعض ضوء وأمل.

